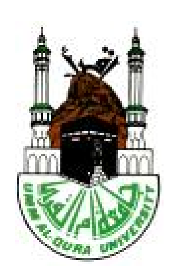
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس



الترتيب لقيـ ي لـ ى طلاب لمرحلتين المتو طة وا ثـ نوية في محا ظة ينبع

إعداد

محمد بن إبراهيم بن باقي الرفاعي الجهني

إشراف

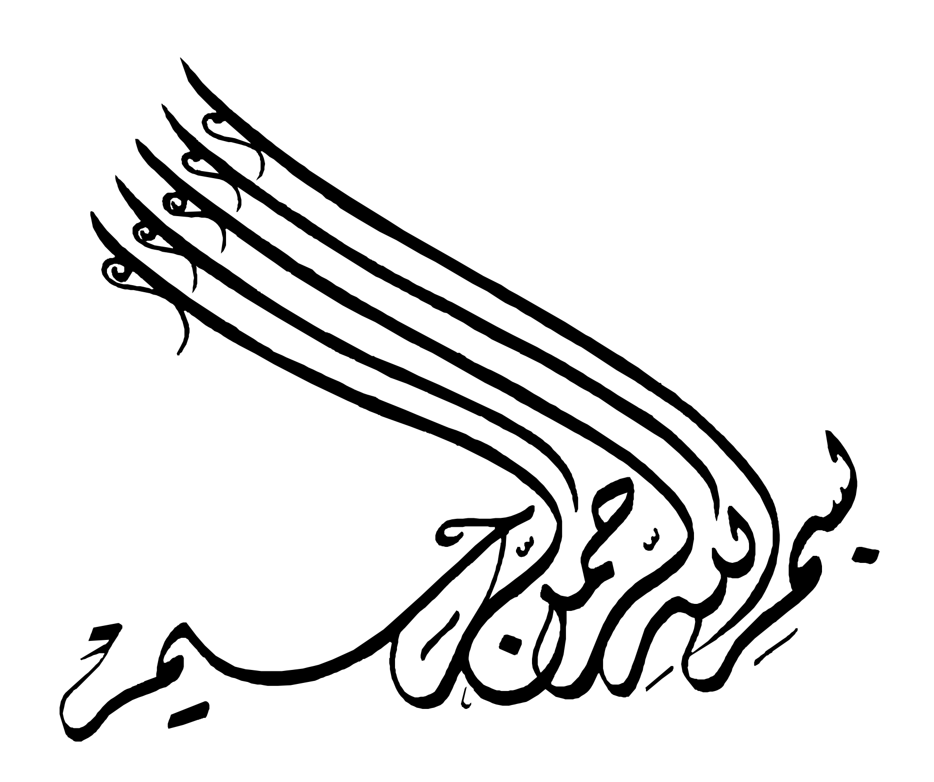
أ .د. الهامي عبد العزيز إمام محجوب

متطلب تكمـ لـ لنيل د جة ا اجستـ في علم النفس

تخصص/ علم ا نفس النمو

الفصل لدراسي لثاني

العام لجامعي ١٤٢٩هـ/١٤٣٠هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الـ راسة

عنوان ا دراسة : الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع.

أهداف ا دراسة: التعرف على الفروق في الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع.

منهج الـ راسة : المنهج الوصفي .

أداة الـ راسة: استبانة ترتيب القيم السلوكية من إعداد محمود عطا حسين عقل سنة (٢٠٠٠م).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع من الذين يدرسون في تخصصات وأقسام مختلفة من التعليم العام وهي (مدارس التعليم الحكومي/مدارس التعليم الأهلي / مدراس تحفيظ القرآن الكريم/ قسم العلوم الشرعية / قسم العلوم الطبيعية) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٩هـ/ ١٤٣٠هـ.

نتائج ا دراسة:

١- تأتي القيم الإنسانية في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد القيم لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع بينما تأتي القيم الفكرية في المرتبة الأخيرة.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في ترتيب كافة أبعاد القيم بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع لصالح طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى (٠.٠٥).

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس التعليم العام الحكومي في ترتيب أبعاد القيم الفكرية والشخصية و الإنسانية عند مستوى (٥ . و .) لصالح طلاب مدارس التعليم الأهلي.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب مدارس التعليم الأهلي و طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع في ترتيب كافة أبعاد القيم.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب مدارس التعليم الحكومي و طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع في ترتيب كافة أبعاد القيم.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية في محافظة ينبع في ترتيب أبعاد القيم عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) ماعدا بعد القيم الأسرية وذلك لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية .

توصيات لدراسة: من أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

١- تحليل مضمون المقررات الدراسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لفحص مدى احتوائها على موضوعات تعزز القيم الفكرية لدى الطلاب.

٢- القيام بالإرشاد الوقائي للطلاب وتحصينهم من الوسائط التي تنمي التعصب والتفرقة العنصرية لديهم مثل القنوات الفضائية والمنتديات الالكترونية.

٣- وجود موضوعات مباشرة وواضحة بشأن حقوق وواجبات أفراد الأسرة ضمن المقررات الدراسية ذات العلاقة وبالذات ما يتعلق بالمرأة.

Study Summary

Study Title:

Value Classification by Yanbu Province Intermediate and Secondary School Students.

Study Objectives:

To recognize value classification by intermediate and secondary school students of Yanbu province schools.

Study Method:

Descriptive Method.

Study Tool:

Classification of behavioral values questionnaire prepared by Mahmoud Atta Hussein Aql (2000)

Study Sample: A random sample of 4333 students of different specializations and sections (Government Schools, non-government schools, Sacred Quran Learning Schools, Islamic Subjects Section, Natural Sciences Section) during the first semester of the academic year 1429 H/ 1430 H.

Study Results:

1-Humn values for Yanbu Governance secondary and intermediate school students come at the top of classification while ideological values come at the bottom of classification.

2- Among secondary and intermediate school students, there is a statistical difference of 0.05 in favor of secondary school students in the arrangement of classification of value dimensions classification.

3- There is a statistical difference of 0.05 between non-government schools and general education government school students in the classification of ideological, personal, and human values in favor of non-government school students.

4- No statistical differences between Quran learning school and non-government school students in Yanbu Governance schools in the classification of all values.

-5 - No statistical differences between government schools, and Quran learning schools students in Yanbu Governance schools in the classification of all values.

6- There are statistical differences of 0.05 between natural sciences students and Islamic subject students, in favor of the former, except after family values.

Study Recommendations: the most important results of the study include the following:

1- Analysis of the curriculum contents for intermediate and secondary schools to examine materials that consolidate students' ideological values.

2- Importance of including rights and duties of family members in the relevant subjects, especially what is relating to women, in the school curriculum.

3- Provision of a measurable values guidance with due consideration to age.

شكر وتقدير

الحمد الله القائل في كتابه العزيز : ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم : ٧)

والصلاة والسلام علي الهادي البشير والسراج المنير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أله وصحبه أجمعين .

و عملاً بالهدي النبوي أن من لم يشكر الناس لم يشكر الله فإني أجد من الواجب علي أن أسجل موفور شكري وبالغ تقديري لكل من ساهم معي في إتمام هذا العمل.

فشكري وتقديري إلي جامعة أم القرى العريقة ، التي نهلت بين جنابتها العلم النافع ، وأخص بالشكر كلية التربية ممثلة في قسم علم النفس ،رئيساً وأعضاء هيئة تدريس على جهودهم المباركة في سبيل تزويدنا بالعلم والمعرفة.

وشكرٌ عاطرٌ إلي أستاذي الموقر سعادة الأستاذ الدكتور الهامي عبد العزيز إمام محجوب

الذي كان له فضل علي بعد فضل الله تعالى ، في إنجاز هذه الدراسة ، فلقد سعدت بالتتلمذ على يديه ، فكان معيناً لا ينضب رواءه من العلم والأدب والتواضع، محتملاً تقصيري وخطأي وباذلاً كل جهد في توجيهي نحو الصواب والسداد ،فأسأل الله المولى عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء وأوفره.

وأتقدم بخالص الشكر لسعادة الدكتور هشام محمد مخيمر وسعادة الدكتور عابد عبدالله النفيعي على تفضلهما بمناقشة خطة الرسالة ، حيث كان لتوجيهاتهما أطيب الأثر في إثراء هذه الدراسة.

وأتقدم بموفور التقدير وجزيل الشكر لسعادة الأستاذ الدكتور عبد المنان ملا بار وسعادة الدكتور حسين عبدالفتاح الغامدي لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة التي كانت خير معين للباحث على تجويد دراسته والرفع من قيمتها العلمية إن شاء الله.

والشكر موصول إلى إدارة التربية والتعليم بمحافظة ينبع لتفضلها بالسماح لي بإجراء هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وكل امتناني وتقديري لأسرتي الكريمة التي تقاسمت معي مشقة هذه الدراسة، والشكر موصول لكل من تكرم علي برأي أو مشورة في سبيل إخراج هذا العمل بالشكل اللائق إن شاء الله.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يوفقنا جميعاً إلى كل ما يحبه ويرضاه ، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة ا   تويات

الموضـــــوع	الصفحة

قائمة لجداول



الفص الأول

المدخل إلى الدر سة

مقدمة.

مشكلة ا دراسة وتساؤلاتها.

أهداف ا دراسة.

أهمية ا دراسة.

مصطلحات الدراسة.

حدود ال راسة.

مقدمة

تُعد القيم الموجه الرئيس لسلوك الفرد، والمشكل الرئيس له، لذلك فإن فقدان القيم وضياع الإحساس بها أوعدم التعرف عليها، يجعل الفرد يندمج في أعمال عشوائية، ويسيطر عليه الإحباط لعدم إدراكه جدوى ما يقوم به من أعمال، فالقيم تمثل معتقدات الفرد عن قدرته على إيجاد معنى لحياته، وتتغلغل القيم في الأفراد في شكل اتجاهات وأحكام ودوافع ومعايير وتطلعات واهتمامات وتظهر في أنواع السلوك المختلفة.

"فالاهتمام بدراسة القيم والتعرف على أساليب وطرق اكتسابها في إطار منظومة التربية والتعليم الواسعة التي تشتمل على البيت والمدرسة ودور العبادة أمر ضروري من أجل الوصول بشخصية الفرد إلى النموالمناسب، فالقيم إحدى المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي، ونتاج لاهتمامات وميول الفرد والجماعة وهي ليست مجرد سلوك بل هي رابطة بين البناء الاجتماعي والشخصية الإنسانية"(Cowger, ٢٠٠٣).

"كما تؤدي القيم وظائف مهمة في تشكيل شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه،كما تمثل إطاراً مرجعياً لتصرفات الفرد واختياراته في المواقف الحياتية، ولذلك تُعنى مؤسسات التربية والتعليم بغرس القيم النبيلة وتعليمها وتنميتها لدى الأبناء لتحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه وفق المبادئ التي تعمل تلك المؤسسات في منظومتها." (عقل،٢٠٠٦م:١٧).

"فالقيم تختص بالمعايير المرغوبة ويمكن عن طريقها التمييز بين الخير والشر، والجميل والقبيح، والسار وغير السار، لذلك يمكن تنظيم القيم اجتماعياً واستثمارها بالمشاعر القوية والاندماج فيها، وبالالتزام العاطفي بها الذي يظهر من خلال سلوك الفرد الإيجابي، كما أنها تنطوي على عقوبات اجتماعية كالثواب والعقاب."(سعدات، ٢٠٠١:٢٨).

إذ تعرف القيم بأنها"مجموعة الديناميات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية، ليس هذا فقط، بل تعمل القيم بمثابة الوحدة المعيارية التي يتكون منها الضمير الاجتماعي للفرد، ذلك الضمير الذي يستخدمه الفرد في الحكم على مختلف الأشياء أوالمواقف الاجتماعية التي يواجهها الفرد خلال حياته اليومية."(حافظ وآخرون، ٢٠٠٠: ٢٢٨).

أما القيم التي ترسخها الأسرة وتحاول إكسابها لأبنائها فهي عبارة عن مفاهيم تختص باتجاهات وغايات تسعى إليها كاتجاهات وغايات سامية جديرة بالاحترام والرغبة (Peterson, ٢٠٠٥).

ولكن عبر عقود من الزمن ووجود مؤثرات مختلفة في كل زمان عن سابقه، فإنه جدير بالمجتمع أن يقف على الترتيب القيمي لدى أفراده، ليطمئن على قيم المجتمع التي تعمل مؤسساته على غرسها وتنميتها، وعلى مدى تطورها عبر المراحل العمرية المتعاقبة وليقف على نتائج الجهود المبذولة ورؤية تأثيرها فيما إذا كانت أثمرت أم لا. ومدى حاجتها إلى إعادة التقييم من جديد.

مما سبق يتبين أهمية وظيفة القيم في حياة الفرد والمجتمع، لذلك فإن موضوع القيم جدير بأن يحظى بعناية واهتمام من قبل المربين ومؤسسات التنشئة الاجتماعية كافة.

لذلك جاءت الدراسة الحالية لبحث بعض القضايا المتعلقة بموضوع الترتيب القيمي والتي يأتي على رأسها مدى تطور واختلاف الترتيب القيمي لدى طلاب مرحلتين عمريتين متعاقبتين عبر إجراء دراسة نمائية عرضية ، وكذلك الترتيب القيمي لدى طلاب يدرسون في مدارس مختلفة نسبياً في نوع التعليم الذي تقدمه وكذلك الترتيب القيمي لدى طلاب يدرسون في تخصصات دراسية مختلفة.

مشكلة الد راسة وتساؤلاتها:

إن الغرض من هذه الدراسة يتمثل في الكشف عن مدى ارتقاء وتطور ترتيب القيم لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

" تحتل القيمة مكانتها لدى الفرد حسب حاجته إليها واهتمامه بها، فيعطي الفرد أهمية ضئيلة للقيمة إذا لم يكن قد وصل بعد إلى المستوى أوالدرجة التي يعرف من خلالها مناسبة هذه القيمة وأهميتها بالنسبة له، ويرى (ماسلو) في إطار نظريته (الارتقاء السيكولوجي المتتالي للحاجات) أن حاجات الفرد ترتقي في شكل نظام أوبناء هرمي متدرج يتكون من ستة مستويات أدناها هومستوى الحاجات الفسيولوجية، وأعلاها مستوى الحاجات المعرفية، كالرغبة في المعرفة والفهم، وينتقل الشخص من مستوى إلى آخر كلما ارتقى وتقدم في العمر." (عبدالله وخليفة،٢٠٠١م: ٣٨٧)

ويعد الترتيب القيمي انعكاس لمكونات آخرى تتمثل في المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي، هذا وتعتبر مرحلتي المراهقة المبكرة والوسطى من أهم المراحل العمرية التي يعيش فيها الفرد اختباراً حقيقياً لقيمه التي اكتسبها في طفولته وتبياناً لمدى تأثره بالعوامل المحيطة به خاصة ونحن نعيش في عصر العولمة.

وبناءً عليه تبرز مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيس هو:

ه توج فروق في أبعد د الترتيـ القيمـ بـين طلا مـرحلت عمـري ين متتا يتين

تمثلهما رحلتي لتعليم المتوسط و لثانوي؟

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- هل يأتي بعد القيم الإنسانية في المرتبة الأولى بين أبعاد القيم لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع؟

٢- هل توجد فروق في ترتيب أبعاد القيم بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع؟

٣- هل توجد فروق في ترتيب أبعاد القيم بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس التعليم العام الحكومي في محافظة ينبع؟

٤- هل توجد فروق في ترتيب أبعاد القيم بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع؟

٥- هل توجد فروق في ترتيب أبعاد القيم بين طلاب مدارس التعليم العام الحكومي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع؟

٦- هل توجد فروق في ترتيب أبعاد القيم بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في محافظة ينبع؟

أهداف ا دراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى الكشف عن مدى تطور واختلاف الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، كما تهدف إلى تحقيق أهداف آخرى،وتتلخص أهداف الدراسة الحالية في التعرف على:

١- البعد القيمي الذي يأتي في المرتبة الأولى بين أبعاد القيم لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع.

٢- الفروق في ترتيب أبعاد القيم بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع.

٣- الفروق في ترتيب أبعاد القيم بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس التعليم العام الحكومي في محافظة ينبع.

٤- الفروق في ترتيب أبعاد القيم بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع.

٥- الفروق في ترتيب أبعاد القيم بين طلاب مدارس التعليم العام الحكومي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع.

٦- الفروق في ترتيب أبعاد القيم بين طلاب تخصص العلوم الطبيعية وطلاب تخصص العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في محافظة ينبع.

أهمية ا دراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي تتناوله وهوالترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ، والكشف عن الأبعاد القيمية التي تحتاج إلى غرس أوتنمية لدى الطلاب من خلال التعرف على ترتيب أبعاد القيم ويمكن إيضاح الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي:

أولا: **الأهمية النظري للدراسة**:

تنبع الأهمية النظرية لهذا الدراسة من ما يلي:

١- تتناول إحدى الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم نفس النمو وهوالكشف عن مدى ارتقاء وتطور القيم عبر مرحلتين عمريتين متعاقبتين عبر دراسة نمائية عرضية.

٢- تتناول إحدى الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس الاجتماعي وهوالكشف عن الأبعاد القيمية التي تحتاج إلى غرس أوتنمية لدى الطلاب.

٣- إثراء الإطار النظري المتعلق بموضوع الترتيب القيمي لدى طلاب مراحل التعليم العام.

٤- عرضت لكثير من الدراسات المتعلقة بموضوع القيم.

٥- تفيد هذه الدراسة في إبراز أهمية موضوع الترتيب القيمي لدى الأفراد في المجتمعات بشكل خاص والمجتمع السعودي بشكل عام.

٦- الكشف عن مدى تأثير نوع التعليم (حكومي/أهلي/تحفيظ قرآن كريم) على ترتيب الأبعاد القيمية لدى الطلاب.

ثانيا : **الأهمية التطبيقية للدراسة**:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في نتائجها المتوقعة؛ إذ يأمل الباحث أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية الجهات التالية:

١ - مؤسسات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، إذ تساعد هذه الدراسة في الكشف عن علاقة النموالعمري في مرحلتين عمريتين بترتيب الأبعاد القيمية ومن ثم تحديد القيم التي تحتاج إلى تطوير وتنمية تناسب المرحلة العمرية للطلاب، والكشف عن مدى تأثير نوع التخصص الدراسي في المرحلة الثانوية (طبيعي/شرعي)على ترتيب الأبعاد القيمية لدى الطلاب.

٢ - أصحاب القرار: إذ يأمل الباحث تبني أصحاب القرار في المؤسسات التعليمة نتائج الدراسة. والتي سوف تسهم في الكشف عن نتائج الجهود المبذولة لتنمية قيم معينة من خلال التعرف على ترتيبها لدى الطلاب، وتقديم تفسيرات لتلك النتائج من الممكن أن تسهم في إيضاح هذه النتائج ويستفيد منها المهتمون بهذا المجال.

٣- تقديم توصيات بناءً على النتائج التي يتم التوصل إليها يؤمل الباحث أن تؤدي إلى تعزيز النتائج الإيجابية والحد من النتائج السلبية.

مصطلحات الدراسة:

ولا ً :القيم Values: "هي مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير التي يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء بالحسن أوبالقبح ، وبالقبول أوبالرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز." (الجلاد، ٢٠٠٧م:٣٣).

انيا ً : الترتيب القيمي The order of value:

يعرف نظريا بترتيب قيم الفرد ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها على متصل {مهمة جداً-مهمة-متوسطة الأهمية- قليلة الأهمية-غير مهمة}".(عقل،٢٠٠٦م:١٤٦).

ولأغراض هذه الدراسة يعرف الترتيب القيمي إجرائيا بما تقيسه استبانة ترتيب القيم السلوكية من إعداد محمود عطا حسين عقل سنة (٢٠٠٠م).

الثا ً : مرحلتي لتعليم العام {المتوسط و لثانوي} في المملكة العربية السعود ة:

* مرحلة التعليم المتوسط: "هي مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته، وعقله وجسده، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر فيه، وهذه المرحلة تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم حيث يلتحق الطالب بهذه المرحلة بعد حصوله على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات دراسية، يحصل الناجح في نتيجة آخر صف فيها على شهادة الكفاءة المتوسطة التي تخوله الالتحاق بالصف الأول من المرحلة الثانوية." (الحقيل،٢٠٠٣م:٢٦).
* مرحلة التعليم الثانوي: هي مرحلة دراسية تلي المرحلة المتوسطة وهذه المرحلة تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم حيث يلتحق الطالب بهذه المرحلة بعد حصوله على شهادة الكفاءة المتوسطة ومدة

الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات دراسية، يحصل الناجح في نتيجة آخر صف فيها على شهادة الثانوية.

حدود الد راسة:

تتحدد هذه الدراسة بما يلي:

* **البعد الموضوعي:تقتصر الدراسة الحالية على موضوع الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.**
* **البعد المكاني: تقتصر الدراسة الحالية على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع في قطاع ينبع البحر في المملكة العربية السعودية.**
* **حدود المرحلة التعليمية: تقتصر الدراسة الحالية على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من مراحل التعليم العام.**
* **البعد الزمني : تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٩هـ/١٤٣٠هـ.**
* **البعد الإجرائي: الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي استبانة ترتيب القيم السلوكية من إعداد محمود عطا حسين عقل سنة (٢٠٠٠م).**

الفصل لثاني

الإطار لنظري والدراسا السابقة

ولا : الإطار لنظري:

الموض ع الأول: **القيم**

١ـ مفهوم القيمة.
٢ـ مكونات القيمة.
٣ـ أهمية القيم.
٤ـ خصائص القيم.
٥ـ تصنيف القيم.
٦ـ قياس القيم.

الموضوع الثاني: **الترتيب القيمي**

١ـ مفهوم الترتيب القيمي.
٢ـ أهمية التعرف على الترتيب القيمي.

٣- اكتساب وتطور الترتيب القيمي.

الموضوع الثالث: **مرحلتي لتعليم العام** (**المتوسط والثانوي**) **في المملكة الـ ربية الـ عودية**:

١- مظاهر النموفي المرحلة المتوسطة(المراهقة المبكرة).
٢- أهداف التعليم في المرحلة المتوسطة.
٣- مظاهر النموفي المرحلة الثانوية(المراهقة الوسطى).
٤- أهداف التعليم في المرحلة الثانوية.
٥- مدارس التعليم الأهلي.
٦- مدارس تحفيظ القرآن الكريم.
٧- تخصص العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية.
٨- تخصص العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية.

انيا ً : الدراسا السابقة.

الثا ً :فروض الـ راسة.

الموضـ ع الأول: القيم Values

(١) مفهوم القيمة:

يعد مفهوم القيمة أحد المفاهيم الحيوية التي تتواجد باستمرار في مختلف العلوم، ولعل ذلك كان سبباً كافياً لتعرض مفهوم القيمة لإشكالية تعدد مفاهيمه من علم إلى علم آخر، بل وفي داخل العلم الواحد كعلم النفس مثلاً.

واختلاف منظور كل علم عندما يُورد تعريفاً لهذا المفهوم يعتبر السبب الرئيس في هذه الإشكالية؛ لذلك اختلف تعريف القيمة عند عالم النفس عن تعريفها عند عالم الاجتماع أوعالم الاقتصاد وهكذا.

وقد بين (ديوي) Dawes " أن الآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية بأن ما يسمى قيماً ليس في الواقع سوى إشارات انفعالية، ومجرد تعبيرات صوتية، وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بأن القيم هي المعايير العقلية الضرورية التي يقوم على أساسها كل من الفن والعلم والأخلاق." (فوزية دياب، ١٩٨٠م:٢٨).

"يعود اختلاف العلماء والمنظرين في تحديد معنى (القيمة) في جوهره إلى ما تتسم به القضية القيمية من عمق معرفي وثقافي وأيديولوجي، وعند الحديث عن القيم ننطلق من ثقافة معينة تنظم القيم، فالتعاليم الدينية والرؤى الفلسفية والتربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية تعد كلها أصولاً فكرية تحكم تفاعلنا مع القضية القيمية." (الجلاد،٢٠٠٧م:٢٧).

وفي ما يلي يعرض الباحث لمفهوم القيمة في عدة مجالات:

(١) مفهوم القيمة في اللغة:

يتفق كلاً من (أبادي، د.ت) و(أنيس وآخرون،١٩٧٩م) على أن قيمة الشيء في اللغة قدره، وقيمة المتاع ثمنه، وقوام الأمر بالكسر نظامه وعماده، وقوم قويم أي مستقيم، وقيمة المرء ما يحسنه. وفي القرآن الكريم { وذلك الدين القيم } أي المستقيم.

ويؤكد (الجلاد،٢٠٠٧م:١٩-٢٠) أن الأصول اللغوية تظهر كلمة القيمة مشتقة من الفعل "قوم" الذي تتعدد موارده ومعانيه، وأن العرب استخدمت هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة يذكر منها:

١- الديمومة والثبات: وهوما يشير إليه أصل الفعل "قوم" لأنه يدل على القيام مقام الشيء يقال: (ما له قيمة) إذا لم يدم على الشيء ولم يثبت عليه ،ومنه قوله عز وجل ﴿ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ (الشورى ،٤٥) أي دائم وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ {الدخان ،٥١} أي في مكان تدوم إقامتهم فيه.

٢- السياسة والرعاية: ومنه ما قالته العرب عن الذي يرعى القوم ويسوسهم "فالقيم: السيد وسائس الأمر) والرجل "قيم أهل بيته وقيامهم يقوم بأمرهم"

٣- الصلاح والاستقامة: فالشيء القيم ما له قيمة بصلاحه واستقامته، ومنه قوله عز وجل: ﴿ دِينًا قِيَمًا ﴾ (الأنعام، ١٦١) أي مستقيماً، والدين القيم هوالثابت المقوم لأمور الناس ومعاشهم، وأمر قيم مستقيم وخلق قيم حسن ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل ﴿ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ (البينة، ٦) أراد الملة الحنيفية.

(٢) مفهوم القيمة في الد ن:

يشير (فهمي،١٩٩٩م:٢٢) إلى تعريف ماكس فيبر سنة(١٩٧٧م) إلى مفهوم القيمة في الدين من وجهة نظره بأنها "مجموعة التصديقات السيكولوجية المتولدة عن الاعتقاد الديني والممارسة الدينية التي تعطي توجيهاً للسلوك العملي الذي يلتزم به الفرد."

بينما يٌعرف (فهمي،١٩٩٩م:٢٤) مفهوم القيم في الدين بأنها "ما تشكل الإطار المرجعي لضبط السلوك وترشيد علاقة الإنسان بذاته وبالمجتمع."

ويعرض (عقل ،٢٠٠٦م:٦٨) لتعريف الحياري سنة (١٩٩٩م) لمفهوم القيمة في الدين بأنها "مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعمل كمنطلقات وموجهات لسلوك الإنسان ومرجعيات يتم من خلالها الحكم على الأفكار والأشخاص والأشياء والتصرفات ،مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله

عليه وسلم- منها ماهوقطعي في دلالته ومنها ما هوظني تختلف الأفهام حوله ، ويمكن قياسها والتعرف عليها من خلال الأداء والسلوك."

ويذكر (قميحة ،د.ت:١٥٢)أن القيم الإسلامية تأتي على نوعين هما: قيم سلبية أوقيم تخلي وتظهر في ترك المحرمات، وقيم إيجابية أوقيم تحلي وتظهر في فعل الواجبات.

ويعرف الباحث مفهوم القيم في الدين بأنها المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن والسنة يتمثلها المسلم ويلتزم بها والتي يتحدد في ضوئها علاقته بربه واتجاهه نحوحياته الآخرة، وتحدد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية.

(٣) مفهوم الق مة في علم الف سفة:

"المفهوم الفلسفي للقيمة يأتي على ثلاث معاني هي:

أ- قيمة الشيء من الناحية الذاتية تعني الصفة التي تجعل ذلك الشيء مطلوباً ومرغوباً فيه عند شخص أوعند طائفة أوطبقة معينة من الأشخاص.

ب- القيمة من الناحية الموضوعية لفظ يطلق على ما يتميز به الشيء من صفات تجعله مستحقاً للتقدير كثيراً كان أوقليلاً فإن كان مستحقاً بذاته كالحق والخير والجمال،كانت قيمته مطلقة، وإن كان مستحقاً لدوره من أجل غرض معين كالوثائق والتاريخ والوسائل التعليمية كانت قيمته إضافية.

جـ- يطلق لفظ القيمة في علم الأخلاق على ما يدل عليه لفظ الخير حيث تكون قيمة الفعل تابعة لما يتضمنه من الخير فكلما كانت الصورة لهذا الشيء أوالفعل للخير أكمل كلما كانت قيمته أكبر." (بركات، ٢٠٠٥: ٥٤)

(٤) مفهوم القيمة في علم الس اسة:

يتضح مفهوم القيمة في علم السياسة في التعريف التالي:"القيم هي مجموعة المقاييس أوالمبادئ التي يمكن الاختيار من خلالها بين البدائل في مجرى الفعل، بمعنى آخر القيم هي العامل المعياري في تحديد الفعل. "(بيومي، د.ت:٧٧).

(٥) مفهوم القيمة في علم الاق صاد:

يظهر جلياً اصطباغ مفهوم القيمة في علم الاقتصاد بمصطلحات اقتصادية بحتة، لا تتعدى التعريفين التاليين فالقيمة هي مصطلح يفيد بالرغبة في شيء ما والقيمة أيضاً إما أن تكون تقدير الشخص لشئ ما وفي هذه الحالة تسمى قيمة منفعة أوأن تكون تقدير الجماعة لهذا الشئ الذي يتداول فيما بينهم وفي هذه الحالة تسمى قيمة مبادلة.

(٦) مـ هوم الـ يمة في علم الاجتماع:

يظهـر مفهـوم القيمـة فـي علـم الاجتمـاع مـن خـلال تعريـف القـيم بأنـها"السلوكيات التي يتشربها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي" (حافظ وآخرون، ٢٠٠٠م: ٢٢٦).

(٧) مفهوم القيمة في علم ا نفس:

من خلال تقصي مفهوم القيمة في علم النفس وجد الباحث أن هذا المفهوم قد تداخلت معه مفاهيم نفسية آخرى مثل مفاهيم الرغبة والمعتقد والدافع والحكم والاهتمام والاتجاه والمعيار. وقد تداخل هذا المفهوم عند بعض علماء النفس حد تطابق مفهوم القيمة مع مفاهيم آخرى مثل مفهوم الاتجاه والاهتمام.

وقد تم تصنيف هذا المفهوم إلى فئات بحسب قربها وأحيانا تماثلها مع مفهوم نفسي آخر ونتج عن ذلك أن قام الباحث بتصنيف تعريفات القيم التي أوردها علماء النفس في سبع فئات كما يتضح ذلك فيما يلي:

١- فئـة لتعر فـات ا تـي قـ ربـت بـين فهـوم القيمـة ومفهـومي الحكـم والمعيـار (Standard):

تقوم التعريفات الموجودة تحت هذه الفئة التصنيف على أساس أن القيم حكم على سلوك الفرد سواءً كان هذا السلوك مرغوب أم غير مرغوب وفيما يلي يستعرض أهم هذه التعريفات:

عرف عبد الفتاح القيمة بأنها"الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه." (عبد الفتاح، ١٩٩٠م:٥٨)، وذلك ما قرره Shever & Strong بأن القيم هي "المقاييس والمبادئ التي نستعملها للحكم على قيمة الشيء، وهي المعايير التي نحكم من خلالها على الأشياء، والأغراض، والأفكار، والأفعال، والمواقف بأنها جيدة وقيمة ومرغوبة أوعلى عكس ذلك بأنها سيئة ومن غير قيمة أوقبيحة "(عقل:٢٠٠٦:٣٤).

ويشير (بدوي، ١٩٩١م:٣٦٩) إلى أن القيم عبارة عن "أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية، ويشعر بها الفرد ويحكم بمقتضاها، وتُحدد مجالات تفكيره وسلوكه، وتُؤثر في تعلمه."

٢-فئة الـ عريفات التي قـ ربت بـ مـ هوم ا قيمة ومفهوم الـ افع(Motivation):

تقوم التعريفات الموجودة تحت هذه الفئة على أساس أن القيم هي إحدى الجوانب لمفهوم أشمل هوالدافعية، وقد تستخدم القيم بالتبادل مع الدافعية وفيما يلي يستعرض الباحث أهم هذه التعريفات:

اعتبر ماكليلاند أن الدافع للإنجاز بمثابة قيمة.(دويدار، ١٩٩٤م:١٣١)،ويؤيد ذلك ما ذكره (المعايطة، ٢٠٠٠م:١٨٥) ونجد هذا الخلط بين مفهومي القيمة والدافع واضحاً في تعريف بنجستون الذي أورده (دويدار، ١٩٩٤م:١٣٢) والذي ينص على أنه "عندما تؤثر القيم في سلوك الفرد، وتؤدي إلى اختيار بديل دون آخر، فهي تعتبر كدافع."

٣- فئة ا تعريفا التي اربت ين فهوم لقيم ومفهوم ا اجة (Need).

يرى الباحث أن التعريفات الموجودة تحت هذه الفئة تقوم على أساس أن مفهوم القيم يتطابق مع مفهوم الحاجات معللين أصحاب هذا الاتجاه هذا الخلط بأنه لا توجد قيمة لدى أي شخص من الأشخاص، إلا إذا كانت تمثل له حاجة يسعى إلى تحقيقها أوإشباعها وفيما يلي يستعرض الباحث أهم هذه التعريفات:

يأتي على رأس هؤلاء العالم ماسلوالذي أكد أن "مفهوم القيم مكافئ لمفهوم الحاجات، فلا يمكن أن توجد قيمة لدى الفرد إلا إذا كان لديه حاجة معينة يسعى إلى تحقيقها أوإشباعها."، (سعدات، ٢٠٠١م:٢٢)

وفي ذات السياق يرى ميلتون Milton سنة(١٩٧٠م) أن القيم عبارة عن "تمثيلات معرفية لحاجات الفرد والمجتمع وان الإنسان هوالكائن الوحيد الذي يمكنه عمل مثل هذه التمثيلات في ضوء ذلك يميز الإنسان على أساس أن الحاجات توجد لدى جميع الكائنات (الإنسان والحيوان) في حين أن القيم يقتصر وجودها على الإنسان)." (دويدار، ١٩٩٤م:١٣٣).

٤- فئة الـ عريفات التي قربت بـ مـ هوم ا قيمة ومفهوم المـ تقد (Belief).

تقوم التعريفات الموجودة تحت هذه الفئة على أساس اعتبار القيم مجموعة من المعتقدات يتمسك بها الأفراد والمجتمع ويحكمون من خلالها على الأشياء بالقبح أوالحسن وفيما يلي يستعرض الباحث أهم هذه التعريفات:

"القيم معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أوالرفض "(المعايطة، ٢٠٠٠م:١٨٥).

وكذلك ذهب (فطيم، ١٩٩٥م:٢٧٢)إلى أن القيم هي "اعتقاد راسخ بأن سلوكاً معيناً أوموضوعاً معيناً في الوجود أفضل على المستوى الشخصي من سلوك أوموضوع آخر مختلف أومضاد."

وفي ذات السياق يأتي تعريف روكيتش Rokeach "القيم اعتقاد ثابت بأن نموذجاً معيناً من السلوك أوغاية ما من الوجود لها الأفضلية الشخصية أوالاجتماعية مقابل نموذج آخر. (أبوجادو، ٢٠٠٦م:٢٠٤)

٥- فئة الد عريفات التي ار ت بين فهوم القيمة وم هوم الاهتمام (Attention) .

تقوم التعريفات الموجودة تحت هذه الفئة على أساس أن مفهوم القيمة يتطابق مع مفهوم الاهتمام مفسرين ذلك بأن أي موضوع يميل إليه الفرد ويهتم به، فإن هذا الموضوع يمثل قيمة بالنسبة له واتفقوا على أن أي شيء يشغل اهتمامنا، فهوقيمة بذاته والدراسة الحالية بحسب الأداة المستخدمة تندرج تحت هذه الفئة ، وفيما يلي أهم هذه التعريفات:

يعرف الفيلسوف الاجتماعي (بري) Pere القيمة بأنها هي "أي اهتمام بأي شيء فإذا كان الشيء موضع اهتمام فإنه حتماً يكتسب قيمة. " (المعايطة، ٢٠٠٠م:١٨٦).

وكذلك يأتي تعريف أحمد زكي بدوي مسايراً في هذا الاتجاه بتعريفه للقيم بأنها "كل ما يعتبر جديراً باهتمام الفرد وعنايته لاعتبارات اقتصادية أواجتماعية أوسيكولوجية ... إلخ." (بدوي، ١٩٩١م:٣٦٩).

ويطالعنا فرونديزي بنفس الفهم عندما يعرف القيم بأنها " الشيء مكافئة لما نفضله أونرغبه ويمثل مركز اهتمامنا." (خليفة، ١٩٩٢م:٤٤-٤٥).

وكذلك يرى الباحث تعريف البورت وفيرنون للقيم يأتي في نفس هذا الاتجاه وهو"القيم هي اهتمامات معينة نحوأشياء أومواقف أوأشخاص." (المصدر السابق:٤٦).

٦- فئة الد عريفات التي ار ت بين فهوم القيمة وم هوم الاتجاه (Direction)

تقوم التعريفات الموجودة تحت هذا التصنيف على أساس أن اتجاهات

الإنسان تعكس قيمة تجاه المواقف والأشخاص والأشياء وفيما يلي يستعرض الباحث أهم هذه التعريفات:

يعرف (ديوي) Dawes سنة (١٩٧٢) القيم بأنها "تأثير أوتهيؤ لاستجابة بطريقة معينة نحوموضوع اجتماعي أوظاهرة." (القصير، ١٩٨٥م:٢٤٥)

كما يعرف مليكه سنة ١٩٨٩م القيم بأنها "اتجاهات مركزية نحوما هومرغوب فيه أوما هومرغوب عنه ونحوما يصح وما لا يصح" (سنو،

١٩٩٧م:١٦).

٧- فئة الـ عريفات التي اربت بين فهوم القيمة وم هوم الرغبة (Desire).

تقوم التعريفات الموجودة تحت هذه الفئة على أساس أن تفضيل الفرد لشيء على شيء آخر هوفي الحقيقة تصريح بقيمة هذا الشيء لدى هذا الفرد وفيما يلي أهم هذه التعريفات:

يأتي التصريح بهذا الأمر أكثر من أي عالم آخر في تعريف ثورندايك للقيم بأنها "مجموعة من التفضيلات المبنية على شعور الإنسان باللذة أوبالألم." (المعايطة، ٢٠٠٠ : ١٨٦). وكذلك يعرفها سميث بأنها " كل ما هوجدير باهتمام الفرد لاعتبارات مادية أومعنوية أواجتماعية أوأخلاقية أودينية أوجمالية" (المعايطة، ٢٠٠٠: ١٨٥).

وبعد استعراض مفهوم القيمة في علم النفس يلحظ الباحث ما يلي:

*** فريق من علماء النفس قارب بين مفهوم الحكم ومفهوم القيمة معللين ذلك بأن القيم التي لا تكون بمثابة معايير وأحكام يلتزم ويحتكم إليها الفرد فهي ليست قيمة أي أنهم أعطوا للقيمة صفة الحكم والإلزام ، والباحث يوافقهم هذا الأمر من جهة بعض القيم التي لها صفة الإلزام كفعل الواجبات في القيم الدينية ويخالفهم في القيم الآخرى التي لا تحمل صفة الإلزام كقيمة الكرم وهي إحدى القيم الاجتماعية غير الملزمة.**

*** فريق من علماء النفس قارب بين مفهوم الدافع ومفهوم القيمة معللين ذلك بأن الفرد لا يذهب لسلوك قيمة ما إلا عندما تشكل هذه القيمة دافعاً له.**

يخالف الباحث هذا الرأي فالقيمة تعتبر النظام الأساس الموجه لسلوك الفرد، والذي يعطيه تبريراً معيناً، ففي حالة عدم وجود قيمة لا يوجد دافع، فالدافع لاحق بالقيمة وليس سابق لها فلا يمكننا المزاوجة بينهما.

*** فريق من علماء النفس قارب بين مفهوم الحاجة ومفهوم القيمة، معللين ذلك بأن القيمة التي لا تمثل حاجة للفرد ليست قيمة حقيقية، والباحث يرى أنه كلما كانت القيمة مشبعة لحاجات الفرد كلما كان سعي الفرد إليها أكبر، ولكن هناك قيم قد لا تمثل حاجة من حاجات الفرد كقيمة بر الوالدين فهل يصح لنا أن نخرج هذا السلوك (بر الوالدين) خارج منظومة القيم، والجواب بالنفي ،إذاً لا يمكن لنا جعل كل القيم تمثل حاجات للفرد ومن هنا يتضح خطأ المزاوجة بين هذين المفهومين عند هذا الفريق من علماء النفس.**

***فريق من علماء النفس قارب بين مفهوم المعتقد ومفهوم القيمة معللين ذلك بأن القيم عبارة عن معتقدات راسخة يؤمن بها الفرد.**

ويوافق الباحث هذا الاتجاه في تعريف مفهوم القيمة لأن القيم يجب أن تكون اعتقادات راسخة لدى الفرد غير قابلة للتخلي عنها بسبب عوامل طارئة وأن لا تكون تبعاً لإملاءات معينة.

*** فريق من علماء النفس قارب بين مفهوم الاهتمام ومفهوم القيمة معللين ذلك بأن أي موضوع يميل إليه الفرد ويهتم به، فإن هذا الموضوع يمثل قيمة بالنسبة له، ويرى الباحث أنه ليس بالضرورة دائماً أن تمثل القيمة موضوع اهتمام الفرد، مع أن الأفضل أن يكون موضوع القيمة محط اهتمام الفرد لأن هذا الأمر يجعل الفرد مرتبطاً بهذه القيمة دوماً، ويجب أن لا ينحصر هذا الاهتمام في التعبير اللفظي فقط بل لا بد من أن يصدقه السلوك العملي.**

*** فريق من علماء النفس قارب بين مفهوم الاتجاه ومفهوم القيمة معللين ذلك بأن اتجاهات الإنسان تعكس قيمة تجاه المواقف والأشخاص والأشياء، ومن وجهة نظر الباحث أن مفهوم الاتجاه أقرب المفاهيم إلى مفهوم القيمة ويعزوا الباحث هذا الأمر إلى تقارب مكونات القيمة مع مكونات الاتجاه،إلا أن هذا التقارب ليس مبرراً لتطابق هذين المفهومين فمن خصائص الاتجاهات الخصوصية والوسائيلية والتغير بينما من خصائص القيم العمومية والغائية والثبات.**

*** فريق من علماء النفس قارب بين مفهوم الرغبة ومفهوم القيمة معللين ذلك بأن تفضيل الفرد لشيء على شيء آخر هوفي الحقيقة تصريح بقيمة هذا الشيء لدى هذا الفرد، والباحث يرى أن بعض القيم التي يتمثلها الفرد قد تشكل تفضيلات لديه ولكن هذا الأمر ليس دائماً بالضرورة فالفرد قد يتمثل قيم تشكل تفضيلات لدى الآخرين.**

*** بعد العرض السابق يخلُص الباحث إلى أن أكثر التعاريف تكاملاً للقيمة من وجهة نظره هوتعريف (الجلاد، ٢٠٠٧م:٣٣) للقيم بأنها م"مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقادا جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أوبالقبح، وبالقبول أوبالرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز."**

وقد اختار الباحث هذا التعريف نظراً للاعتبارات التالية:

١- أن هذا التعريف لم يعرف القيمة بأنها دافع فقط أواهتمام فقط أومعيار فقط وهكذا.

٢- أن هذا التعريف أوضح أهم شروط ما يصح أن نطلق عليه قيمة وهي أن

القيمة تمتاز بأنها معتقد راسخ، وأنها معايير يحتكم إليه، وأنه يصدر عنها سلوك منتظم.

(٢) مكونات القيمة:

يتقارب كثيراً كلاً من (الشناوي وآخرون،٢٠٠١م) (أبوجادو، ٢٠٠٦م) (الجلاد،٢٠٠٧م) و(سلامة، ٢٠٠٧) في عرضهم لمكونات القيمة كالتالي:

أولاً: المكون العقلي –المعرفي (عملية الاختيار): وفيها يختار الفرد مجموعة من المعتقدات أوالتصورات حول الأشياء والمواقف، ويجب أن تحقق عملية الاختيار القيمي المتطلبات الآتية:

أ- حرية الاختيار: إذ يختار الفرد قيمه بحرية دون إكراه مما يجعل القيمة فاعلة في توجيه حياة الإنسان وتحديد مساراته واتجاهاته، لأن القيم المؤثرة في السلوك والثابتة هي التي يختارها الفرد بنفسه وبحرية تامة، وفي المقابل فإن القيم المفروضة على الإنسان بالإكراه سرعان ما تزول وتتلاشى وخاصة إذا فقد مصدر الإكراه والمراقبة.

يرى الباحث أن الشرط السابق لا يمكن أن يكون في كل القيم فلا يمكن أن يكون الإنسان وحده هوالمصدر الوحيد لهذا الأمر بل لا بد من وجود مصادر آخرى كالدين والأعراف الاجتماعية الحميدة.

ب- الاختيار من بين بدائل: يؤسس مفهوم القيم على اختيارات يقوم بها الفرد ولا يتحقق الاختيار إلا مع وجود بدائل مختلفة يختار منها الفرد وإلا فقد الاختيار معناه الحقيقي.

يرى الباحث أن هذا الشرط غير مستساغ عندما تكون كل القيم إيجابية .

ج- الاختيار بين البدائل بعد التأمل والتفكر في نتائج كل منها: وهذا يعني أن يتم اختيار بديل ما على قاعدة راسخة من الفهم والتدبر والتفكر في النتائج والعواقب، مما يجعل القيمة توجه حياة الفرد بذكاء وفاعلية فالقيمة التي تقوم على الفهم الفكري والعقلي للبدائل والنتائج والعواقب المترتبة على كل بديل تجعل عملية الاختيار عملية عقلية فكرية عميقة الأبعاد في حياة الفرد مؤثرة في سلوكه وفي توجيه حياته فهويسلك مسلكاً محدداً أويختار موقفاً معيناً بناء على فهم ووعي كاملين لما يسلك أويختار.

ثانياً- المكون الوجداني – النفسي (عملية التقدير): وفيها يقدر الفرد وجدانياً وانفعاليا اختياراته ويكون سعيداً بها ومحترماً لها، يشعر بأهميتها

وفاعليتها في تقدير ذاته وتحقيق آماله وطموحاته وتتضمن هذه العملية ما يأتي:-

أ- الاعتزاز بالقيمة:وتعني الشعور بتقدير القيمة والاعتزاز بها وتثمينها واحترامها والتمسك بها، والسعادة بتحققها في ذاتنا والحكم عليها بصورة إيجابية فاعلة كموجه في الحياة.

ب- إعلان القيمة: عندما يختار الفرد قيمه بحرية بعد النظر في البدائل وإدراك نتيجة كل بديل منها وعندما يكون معتزاً ومقدراً لما اختار، فإنه يشعر بالفخر والسرور بقيمه ولذلك فهويعلن عنها ويظهرها.

ثالثاً- المكون السلوكي –الإرشادي الخُلقي (عملية الفعل بتمثل القيم والسلوك بمقتضاها): بحيث لا تكون القيم بلا سلوك يمثلها ويعبر عنها فالقيمة لابد أن تظهر في أفعال صاحبها وتحكم مناحي حياته المختلفة فيعرف بها وتشتهر عنه وذلك يتضمن:-

أ- تمثل القيمة: فعندما تكون لدى الفرد قيمة ما فإن ذلك يتطلب أن تظهر في كل بعد من أبعاد حياته وفي سلوكه، فهوقد يقرأ عنها وقد يكون صداقات مع من يحملون تلك القيمة، وقد يشارك في الهيئات التي تؤيد قيمه وتدافع عنها، وقد ينفق المال من أجل دعمها ونشرها.

ب- التكرار والثبات: وعندما يتملك الفرد قيمة ما فإن ذلك يعني أن تؤثر هذه القيمة في مواقف حياته المختلفة وأن تتكرر وتثبت في مظاهر سلوكه المتعددة في أماكن وأوقات مختلفة فالسلوك الذي يظهر مرة واحدة ثم يختفي لا يمثل قيمة لأن القيم تتصف بالثبات كما أنها تؤطر تفاعلات الحياة بإطار معين يصعب تغييره.

(٣) **أهمية القيم**:

تأتي أهمية القيم على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع كالتالي:

*** أهمية القيم على مستوى الفرد:**

تمثل القيم معايير تفضيلية وأحكام معيارية تكون إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة (حنورة وآخرون، ١٩٩٨م:٦٩)،كما تمثل القيم حصانة داخلية للفرد من الوقوع في السلوكيات الخاطئة ويفضل لذلك اقتناع الفرد الداخلي بتلك القيمة.

وتعمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد في مجالات الحياة كافة، فهي التي تجعل الفرد أكثر ميلاً أوتفضيلاً لأيديولوجية معينة سياسية أواجتماعية أواقتصادية، أوحتى مهنية أوتجارة معينة."(عقل، ٢٠٠٦م:٤١)،كما تلعب القيم

دروأ رئيساً في حل الصراعات واتخاذ القرارات عند الأفراد على اعتبار أن النظام القيمي مجموعة من المبادئ المتعلمة تساعد الفرد على اتخاذ قراراته وإنهاء صراعاته بما يحقق بعض قيمه(عقل، ٢٠٠٦م:٤١).

وتقوم القيم بوظيفة الدافعية فمثلاً القيم الأدائية تعمل على بلورة أنماط من السلوك تستخدم كوسيلة لتحقيق غاية أوأهداف مرغوبة أي أن القيم الوسيلية توصلنا إلى قيم نهائية لتحقيق الغاية المقصودة(بني جابر، ٢٠٠٤ م:٢٨٩).

وتشكل القيم المصدر الأساس لما يصدر عن الفرد من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمان ومن ثم أقوال وأفعال، فهي المكون الحقيقي لشخصية الفرد المميزة عن غيره من الناس. (الديب، ٢٠٠٧م:١١).

ولمعرفة النظام القيمي لدى الفرد أهمية كبرى في إرشاده نفسياً حيث يتمكن المرشد النفسي من التعرف على الإطار المرجعي للمسترشد وعلى كيفية رؤيته للأشياء والمواقف، وهذا إجراء هام في عملية الإرشاد النفسي.(جمل الليل، ٢٠٠٥م:٨).

كما تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.(الجلاد، ٢٠٠٧م:٤٣).

أ مية ا قيم على م توى المجتمع:

تشكل القيم عنصراً هاماً لوحدة الأفراد النفسية (السليماني، ٢٠٠٦م:٣٣). وتحدد القيم وتنظم النشاط الاجتماعي لكافة أفراد المجتمع (الجبالي، ٢٠٠٦م:٣٢١). كما تشكل القيم محور رئيس في ثقافة المجتمع فهي الشكل الظاهر البين من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس فيه، ونظراً لتغلغل القيم في جوانب الحياة كافة فإن هوية المجتمع تتشكل وفقاً للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية. (الجلاد، ٢٠٠٧م:٤٥).

كما تلعب القيم الدور الأساسي في تنمية المجتمع،خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة تكون هذه المنظومة مستمدة من ثوابت المجتمع وطموحة وتواكب طبيعة المرحلة التي يمر بها المجتمع وواقعية وفاعلة للحقيقة فتحسن حفظ المجتمع وتوجيهه وتفعل موارد وطاقات المجتمع نحوأهداف التنمية التي ينشدها. (الديب، ٢٠٠٧م:١٥).

وتعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدومتناسقة وتخدم هدفاً محدداً كما تعمل على توجيه الفكر لغايات محددة. (عقل، ٢٠٠٦م:٤٢)

كما أن القيم تؤلف الإطار الأخلاقي لكل نشاط إنساني فالقيم توجه هذه

النشاطات نحوأهداف سامية. (الشبلي، ١٩٩٩م:٤٣).

والقيم هي الأداة التي تعتمد على فكرة الخير والشر والتي تعود إلى الحياة وتبين علاقة الشخص ببيئته فتقود إلى المستوى الثقافي، وتحكم سلوكه واهتمامه واتجاهه(Wiel,٢٠٠٣,p٢).

إن القيم عنصر مهم في العلاقات بين أفراد المجتمع لأنها تعكس ثقافة الناس فهي الأساس لكل نشاط إنساني، وتعتمد عليها صور العلاقات الإنسانية وأشكالها، ذلك أن المنظومة القيمية تسهم في صياغة الشخصية الإنسانية صياغة معينة تحدد دور الفرد في حياة مجتمعه وتشكل إطارا مرجعيا لوجود الإنسان وحركته في الحياة(Savolainen,١٩٩٢).

(٤) **خصائص القيم**:

للقيم مجموعة من الخصائص تتمثل بما يلي:

١- خاصية الإنسانية: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأن الإنسان هوالوحيد الذي يفهمها ويحولها إلى واقع تطبيقي ملموس لتحقيق غاية معينة. (فوزية دياب، ١٩٨٠م:٢٧).
٢- خاصية الذاتية: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها مرتبطة بذات الإنسان من مشاعر ورغبات وحاجات واهتمامات، مما يجعل كل إنسان يحس بالقيم على نحوخاص به. (ناصر، ٢٠٠٤م:١٥١).
٣- خاصية الاجتماعية: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها تنطلق من إطار اجتماعي محدد فعلى أساس القيم يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولاً من المجتمع. (المعايطة، ٢٠٠٧م:١٨٣).
٤- خاصية التعلم والاكتساب: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها متعلمة مكتسبة سواءً كان ذلك بطريقة مقصودة أم عرضية. (ناصر، ٢٠٠٤م:١٥١).
٥- خاصية المرونة: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها يمكن الحديث عنها بين الناس بمعان وصور متباينة (فوزية دياب، ١٩٨٠م:٢٧).
٦- خاصية الوضوح: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها واضحة في مصدرها وغايتها وأهدافها.
٧- خاصية النسبية: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم _تختص بأنها متغيرة بحسب الزمان والمكان والأهمية والشدة، وذلك من حيث محتواها وسلوك الناس في ضوئها. (أحمد، ١٨٩:٢٠٠١).

٨- **خاصية الترتيب: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها ذات ترتيب معين قد يختلف من فرد إلى آخر.**

٩- **خاصية الموضوعية: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها مترابطة وخارجة عن ذوات الأفراد وتجسيداتهم الفردية. (عبد الفتاح، ١٩٩٠م).**

(٥) تصنيف القيم:

يتقارب كثيراً كلاً من (دياب، ١٩٨٠م) و(عزيز، ١٩٩٤م)و(فطيم ،١٩٩٥م) و(عمر،٢٠٠٣م) و(عقل،٢٠٠٦م) و(الجلاد،٢٠٠٧م) و.(المعايطة،٢٠٠٧م)في تصنيفهم للقيم، هذا مع أن الاختلاف في تعريف مفهوم القيمة امتد إلى تصنيف القيم فتعددت تبعاً لذلك تصنيفات القيم إلا أنه بعد دراسة هذه التصنيفات أمكن وضعها تحت مجموعة من المعايير أوالأسس التي تم بناءً عليها تصنيف القيم، ويعود هذا الاختلاف إلى نظرة كل عالم لمفهوم القيمة،ويمكن القول أن المعايير أوالأسس التي تم بناءً عليها تصنيف القيم يمكن إجمالها في ستة أسس أومعايير بحيث تصنف القيم على أساس أومعيار معين يتم بموجبه تصنيف القيم:

(١) معيار المضمون: هوالمعيار الذي يصنف القيم على أساس المضمون.

ويصنف هذا المعيار القيم إلى ستة أصناف كالتالي:

أ- **القيم النظرية: هي القيم التي تعني الاهتمام بتحصيل العلم والمعرفة وحب الاستطلاع والاستكشاف.**

ب- **القيم الاقتصادية: هي القيم التي تعني الاهتمام بالفائدة المادية والكسب الاقتصادي والسعي للثروة.**

ج- **القيم الجمالية: هي القيم التي تعني الاهتمام بالنواحي الجمال والذوق والفن.**

د - **القيم الاجتماعية: هي القيم التي تعني الاهتمام بتنمية العلاقات مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي مع المحيطين.**

هـ- **القيم السياسية: هي القيم التي تعني الاهتمام بنواحي القوة وحب السلطة والتحكم.**

و- **القيم الدينية: هي القيم التي تعني الاهتمام بالشئون الدينية.**

ويرى الباحث أن تصنيف سبرانجر وتصنيف جوردن ألبورت وفيليب فرنون وتصنيف ريتشر تقع تحت هذا المعيار.

(٢) معيار الدوام : هوالمعيار الذي يصنف القيم على أساس الدوام،ويصنف هذا

المعيار القيم في صنفين كالتالي:

(أ) القيم المؤقتة: هي القيم التي توجد بصورة مؤقتة لارتباطها بحدث أوظاهرة معينة.

(ب) القيم الدائمة: هي القيم المتوارثة التي توجد لوقت طويل دائم نسبياً لارتباطها بحاجات الناس الأساسية الناس مثل قيمة الحق.

(٣) معيار الوضوح هوالمعيار الذي يصنف القيم على أساس الوضوح،ويصنف هذا المعيار القيم في صنفين كالتالي:

(أ) القيم الظاهرية القولية: وهي القيم المصرح عنها في كلام الفرد .

(ب) القيم الضمنية الفعلية: هي القيم المتضمنة فعلياً في سلوك الفرد.

(٤) معيار العمومية: هوالمعيار الذي يصنف القيم على أساس العمومية ويصنف هذا المعيار القيم في صنفين كالتالي.

(أ) القيم العامة: هي القيم العامة للمجتمع كله مثل المعتقدات الدينية.

(ب) القيم الخاصة: هي القيم الخاصة بمنطقة معينة أوبيئة معينة أومناسبة معينة أوزمان معين أومكان معين مثل قيم الزكاة ومناسبات الزواج وهكذا.

(٥) معيار الإلزام: هو المعيار الذي يصنف القيم على أساس مدى الإلزام في تنفيذها، ويصنف هذا المعيار القيم في ثلاثة أصناف كالتالي:

(أ) القيم الملزمة: هي القيم التي يجب أن تكون مثل الواجبات الدينية والأمن.

(ب) القيم المفضلة: هي قيم ما يفضل أن يكون مثل إكرام الضيف.

(ج) القيم المثالية: هي قيم يرجى أن تكون ويرى بعض الأفراد صعوبة في تحقيقها مثل مقابلة الإساءة بالإحسان.

(٦) معيار بعد المقصد: هوالمعيار الذي يصنف القيم على أساس المغزى والمقصد منها، ويصنف هذا المعيار القيم في صنفين كالتالي:

(أ) القيم الوسائلية: هي القيم التي تعتبر وسيلة لتحقيق غاية مثل قيمة الطموح.

(ب) القيم الغائية :هي القيم التي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل قيمة الأمن.

(٦) قياس لقيم:

هناك تنوع في طرق قياس القيم منها الملاحظة المنظمة والمقابلة الشخصية، وتحليل المضمون، والاستبيانات.

وقد تقارب كثيراً كلٌ من (دويدار، ١٩٩٤م) و(الهادي، ١٩٩٥م)و(الجمل، ١٩٩٦م) و(عبد الله وآخرون، ٢٠٠١م) في عرضهم لموضوع قياس القيم وفيما يلي يعرض الباحث هذه الطرق موضحاً أشهر المقاييس التي عرفت في كل طريقة على النحوالآتي:

ولا ً :ط يقة المش هدة أوالملاحظة المنظمة:

يقصد بها الملاحظة التي تهدف إلى دراسة جوانب معينة من الموقف الاجتماعي بالذات، كأن يقوم الباحث بدراسة علاقة القائد بسلوك الجماعة واتجاهاتها نحوالعمل والإنتاج، وهي عادة ما تستخدم لأغراض الوصف والتشخيص،ومن أشهر مقاييس القيم بطريقة المشاهدة أوالملاحظة المنظمة مايلي:

أ- القبة الفوتوغرافية: هي قبة مصنوعة جدرانها من شاشة لا تتيح الرؤية الإ في اتجاه واحد من الخارج إلى الداخل.

ب- قائمة هوكس: هي قائمة مؤلفة من مجموعة من البنود التي تقيس القيم الشخصية لدى الطلاب في سن المرحلة الابتدائية.

ومن خلال البحث في الدراسات السابقة تبين للباحث أن المشاهدة كأسلوب للتعرف على القيم وتحديدها نادراً ما تستخدم، ولعل ذلك يرجع لعدد من الأسباب من أهمها ما يلي:

١- اهتمام الباحثين بالجانب الكمي في قياس الظواهر من خلال استخدامهم للمقاييس (الاستخبارات) أوالمقابلات الشخصية المقننة ومدى توافر الشروط السيكومترية لها مثل الثبات والصدق.

٢-عدم كفاءة القيام بها بشكل منظم ودقيق من جانب المتخصصين في الميدان.

انيا ً :طريقة المقابلة الشخصية:

وهي عبارة عن استبيان شفوي يهدف للوصول إلى معلومات معينة عن الطرف الآخر،ومن خلال البحث يتبين أن المقابلة الشخصية استخدمت بشكل أكثر انتشاراً في مجال قياس القيم، وذلك بالمقارنة بالمشاهدة أوالملاحظة المنظمة، وأخذ هذا الاستخدام صوراً وأشكالاً مختلفة من جانب الباحثين في مجال قياسهم للقيم.

من أشهر مقاييس القيم بطريقة المقابلة الشخصية مايلي:

أ- مقياس ا قصص ذات لنهايات ا فتوحة:

حيث يقدم للطلاب بعض القصص التي تعالج مشكلات اجتماعية في حياتهم، ويطلب منهم استكمالها ووضع نهاية لها، أويطرح تحتها مجموعة من التساؤلات ويطلب منهم الإجابة عليها.

ب- مقياس الصور المشكل:

حيث توضح الصور وجود مشكلة اجتماعية يطرح تحتها مجموعة من الأسئلة ويطلب من الطلاب الإجابة عليها.

ج- مقياس ا قابلة ا عادية:

وفيها يتم مقابلة الطلاب داخل الفصل وطرح مجموعة من الأسئلة عليهم بهدف التعرف على ما يؤمنون به من قيم.

د- مقياس سلوب لرسوم:

وهوأسلوب استخدمه بعض الباحثين كطريقة لتقدير قيم الأفراد، وهي طريقة ملائمة مع الأطفال الذين لا يمكنهم التعبير عن وجهة نظرهم، نظراً لأنهم ليس لديهم المعرفة الكافية بالبدائل المقدمة في السؤال، هذا من جانب، ومن جانب آخر لوجود صعوبات لغوية لديهم، ويتلخص هذا الأسلوب في أن يرسم الطفل الأشكال المحببة التي يفضلها، ويعجب بها على أساس أنها تعكس قيمه واتجاهاته.

الثا ً - طريقة ليل لمضمون:

هوأسلوب يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً ومنظماً وكمياً.

ابعا ً - طريقة الاستخبارات (الاستبيانات):

الاستبيان هومجموعة من المثيرات التي أعدت بهدف التعرف على القياس الكمي أوالكيفي لظاهرة معينة وله أشكال ثلاثة هي المفتوح والمغلق والمغلق المفتوح.

ويرى الباحث أنه من خلال الدراسات السابقة يتبين أن الاستبيان من أكثر الطرق المستخدمة في مجال قياس القيم، حيث أنه يوجد العديد منها، على أنه يمكن تصنيفها في فئتين أساسيتين هما :

الفئة الأولى: وهي الاستبيانات التي تشتمل على أسئلة الاختيار من بدائل.

ومن أشهر مقاييس القيم بهذه الطريقة مقياس القيم لالبورت وفيرنون ولندزي، ومقياس القيم الفارقة لبرنس واستفتاء القيم لزهران وسري سنة (١٩٨٥م).

الفئة الثانية: وهي الاستبيانات التي تقيس القيم من خلال ترتيب الفرد لعدد من البنود أوالبدائل المقدمة حسب أهميتها بالنسبة له: ومن أشهر مقاييس القيم بهذه الطريقة كلاً من مقياس مسح القيم لروكيش ومقياس دراسة الاختبارات لوودروف ومقياس القيم الشخصية لهوكس ومقياس قيم العمل لسوبر.

امسا ً : مقاييس آخرى:

استبانة ترتيب القيم السلوكية لمحمود عطا حسين عقل وهذه الإستبانه مكونة من(٤٥) قيمة فرعية تندرج تحت مجموعة من الأبعاد.

ثانيا: الترتيب القيمي:

سوف يتم في هذا الموضوع توضيح مفهوم الترتيب القيمي،وأهمية التعرف على الترتيب القيمي، بالإضافة إلى مُحددات اكتساب وتطور الترتيب القيمي.

١- مفهوم الترتيب القيمي:

يتفق كلٌ من (خليفة، ١٩٩٢م)و(حنورة وآخرون، ١٩٩٨م) أن المقصود بالترتيب القيمي هوتدرج رتب القيم حسب درجة المفحوص التي يحصل عليها في كل قيمة من القيم بحسب أهمية كل قيمة بالنسبة له.

٢- أهمية التعرف على الترتيب القيمي:

ترجع أهمية التعرف على الترتيب القيمي للأسباب التالية:

١- التعرف على مدى اختلاف وتطور الترتيب القيمي عبر المراحل العمرية، والتعرف على القيم الأكثر أهمية في الوقت الحاضر.

٢- التعرف على مدى نجاح الجهود المبذولة من قبل المؤسسات المعنية بغرس القيم وتنميتها.

٣- رصد تأثير العوامل والمتغيرات المختلفة والقيم الدخيلة على الترتيب القيمي.

٤- إعادة تقييم الجهود المبذولة في مجال تنمية القيم المختلفة.

٣- المحددات العامة لاكتساب وتطور الترتيب القيمي:

يتقارب كثيراً كلٌ من (سنو، ١٩٩٧م)و(عبد الله وخليفة، ٢٠٠١م)، و(الشناوي وآخرون، ٢٠٠١م) و(أبوجادو، ٢٠٠٦م) في عرضهم للمحددات العامة لاكتساب وتطور الترتيب القيمي.

ويعرض الباحث فيما يلي لمحددات اكتساب وتطور الترتيب القيمي مع عرض لنتائج دراسات علمية أجريت في هذا المجال:

١- الدين:

تؤثر تعاليم الدين وتوجيهاته في الترتيب القيمي للفرد فنجد أن القيم ذات الأساس الديني تحظى بأهمية أكبر لدى الأفراد.

٢- المرحلة لعمرية:

يعطي الأفراد في مرحلة المراهقة المبكرة درجة أهمية أقل للكثير من القيم الإيجابية بينما نجد أنه بتقدم الأفراد في العمر وما يصاحبه من تطور في مختلف النواحي النمائية نجد أن الأفراد يعطون درجة أهمية أكبر لتلك القيم.

٣- الأسرة ومستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي:

تلعب الأسرة خاصة في الخمس السنوات الأولى من حياة الطفل دوراً كبيراً في هذا الأمر ووفقاً لمدرسة التحليل النفسي فإن ارتقاء القيم يسير بالتوازي مع الارتقاء النفسي – الجنسي ، وطبقاً لتصور فرويد يكتسب الطفل الأنا الأعلى من خلال ما أسماه بالتوحد ، مع الوالدين ، فيقوم الوالدان بدور ممثلي النظام ، فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه ، وهما يفعلان ذلك عن طريق مكافأة الطفل عندما يفعل ما يجب عليه ، ومعاقبته عندما يخطئ فيما يجب عليه.

أما بالنسبة لتأثير مستوى الأسرة الاجتماعي فقد وجدت إحدى الدراسات أن معظم المنحرفين من المراهقين أتومن عائلات ضعيفة الروابط وقليلة الضبط الأخلاقي ويسودها جومن الفلتان القيمي ووجد أن قيم المراهقين فيما يتعلق بالقضايا العائلية متطابقة ومتناغمة مع تلك الموجودة عند الأهل(سنو،١٩٩٧م:٦١)

٤- نوع التعليم ومستواه:

بينت إحدى الدراسات أن هناك اختلافاً بين طلاب المدارس الثانوية العامة وطلاب المدارس الثانوية التجارية ، حيث أعطى طلاب المدارس الثانوية العامة

أهمية أكبر لقيم الإنجاز ، والقدرة على التصرف في المستقبل والقيادة ، والقيمة الجمالية ، والتنوع في الاهتمامات ، والابتكار ، بينما أعطى طلاب المدارس الثانوية التجارية أهمية أكبر لقيم آخرى مثل الدخل ، والخدمة العامة ، والعلاقة بزملاء العمل ، وبيئة العمل المادية ، ويرجع هذا الاختلاف غالباً في جزء منه إلى الظروف التعليمية أونوع التعليم الخاص بكل مجموعة. (عبدالله وخليفة،٢٠٠١م:٣٨٠) .

٥-ا ثـ افة السـ ئدة في المجتمع:

أوضحت دراسة لموريس أن هناك تأثيراً للثقافة والإطار الحضاري في إبراز فروق في الأنساق القيمية ، ففي المجتمع الهندي مثلاً ، تأتي قيمة التحكم في الذات Self Control في مقدمة القائمة أوالترتيب ، في حين جاءت قيمة الحرية في المؤخرة ، أما في المجتمع الأمريكي فقد تبين عكس ذلك تماماً فالفرد يتبنى نسقه القيمي بناءً على استعداداته وتفاعله مع الآخرين وما يلقاه من تشجيع وتدعيم أوكف وإحباط حيال هذه القيم. (عبدالله وخليفة،٢٠٠١م:٣٧٧-٣٧٨).

٦- التخصص لدراسي:

يعطي طلاب الأقسام العلمية أهمية أكبر للقيم العلمية والقيم الإنسانية الشرعية نظراً لأن مناهجهم الدراسية تتخذ من البحث العلمي والاكتشاف والتجريب ومطالعة الإرث العلمي عند الآخرين والابتكار أساليب تدريسية لها وذلك بخلاف طلاب الأقسام الشرعية.

٧- الخصائ الجسمية والف يولوجيه للفرد:

دراسة " موريس" عن أهمية بعض الملامح الجسمية للفرد (كحجم الجسم ، والطول ، والوزن) في علاقتها بالتوجهات القيمية للأفراد ، والتي توصلت إلى أنه مع نموالفرد تتغير هذه الملامح ويصاحبها تغير في التوجهات القيمية ، فمع زيادة حجم الجسم تتناقص التوجهات القيمية التي تتعلق بالاستقلال والمنافسة ، في حين تزداد التوجهات الخاصة بمشاركة الجماعة ، والطاعة والحياة الداخلية ، وخبرات البهجة. (عبدالله وخليفة،٢٠٠١م:٣٨٦)

٨- الجنس:

وجد روكيتش في دراسته عام ١٩٧٣م أن الإناث أعطين أهمية للسلام

العالمي والسادة والانسجام الداخلي والنجاة والخلود في الدار الآخرة والحكمة والنظافة والحب في حين أعطى الذكور أهمية للحياة المثيرة والإنجاز والتقدير الاجتماعي واستخدام المنطق. (سنو،١٩٩٧م:٥٩)

ثالثا: مرحلتي لتعليم العام (المتوسط و لثانوي) في المملكة العربية السعود ة:

يتضمن هذا الموضوع توضيح أهداف التعليم في المرحلة المتوسطة، ومظاهر النموفي المرحلة المتوسطة (المراهقة المبكرة)، بالإضافة إلى أهداف التعليم في المرحلة الثانوية، ومظاهر النموفي المرحلة الثانوية(المراهقة الوسطى).

يذكر (زهران، ٢٠٠٣م:٣٢٨) أنه بالرغم من أن مرحلة المراهقة وحدة متكاملة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل النموفإن بعض الدارسين يقسمونها تقسيماً إصطناعياً بقصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية يفضل منها ما يقابل المراحل التعليمية المتتالية وهي كالتالي:

* مرحلة المراهقة المبكرة: سن ١٢ -١٣-١٤ وتقابل المرحلة المتوسطة من التعليم العام.

* مرحلة المراهقة الوسطى: سن ١٥ -١٦-١٧ وتقابل المرحلة الثانوية من التعليم العام.

* مرحلة المراهقة المتأخرة: سن ١٨ -١٩-٢٠ وتقابل المرحلة الجامعية وبما أن الدراسة الحالية تبحث الترتيب القيمي لدى طلاب مرحلتي التعليم العام(المتوسط والثانوي) لذلك من الأهمية بمكان أن نعرض لمظاهر النموفي هاتين المرحلتين.

مظاهر النمو لطلاب المـ حلة المـ وسطة(المراهق المبكرة):

يتفق كلٌ من (زهران، ٢٠٠٣م) و(الوقفي، ٢٠٠٣) على أن أهم مظاهر النمو في هذه المرحلة تتمثل فيما يلي:

١- النمو الفسيولوجي: المتضمن نمو حجم القلب بنسبة أكبر من نمو الأوردة والشرايين، وزيادة ضغط الدم ونمو المعدة، بالإضافة إلى تذبذب التمثيل الغذائي بما يؤدي لزيادة الشهية. كما يلاحظ في النمو الجسمي طفرة النمو وزيادة الطول ونمو العضلات.

٢- النمو الحركي:والتي تكون أهم مظاهر نمو القدرة والقوة الحركية والميل للتراخي والخمول.

٣- النمو العقلي: والذي يتميز بنضج القدرات وتطور نمو الذكاء وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة وتزداد سرعة التحصيل وإمكاناته وتنمو القدرة على التعلم وينمو الانتباه والإدراك والتذكر القدرة على التخيل والتفكير المجرد والتعميم،

٤- النمو الانفعالي:الذي يظهر في عنف الانفعالات وتطورها وتلاحظ السيولة الانفعالية ويظهر التذبذب الانفعالي ويلاحظ التناقض الانفعالي، ويلاحظ الخجل ويزداد الشعور بالذنب، ويتضح التردد وخصوبة الخيال ويستغرق المراهق في أحلام اليقظة.

٥- النمو الاجتماعي: والذي من أهم مظاهره استمرار عملية التنشئة الاجتماعية، والتطبيع الاجتماعي مع توسع الأفق الاجتماعي والنشاط الاجتماعي، وظهور الاهتمام بالمظهر الشخصي، وملاحظة النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والميل إلى الزعامة، وظهور التوحد مع شخصيات خارج نطاق الأسرة ونمو الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، ومشاهدة التذبذب بين الأنانية والإيثارية وزيادة الوعي بالمكانة الاجتماعية وملاحظة التآلف واستمرار التكتل في جماعات الأصدقاء كما يلاحظ النفور والتمرد والسخرية وتظهر المنافسة.

٦- النمو الجنسي:حيث يشعر المراهق بالدافع الجنسي وبالتدريج يتحول الميل الجنسي إلى الجنس الآخر ويشاهد الفضول الجنسي.

* بما أن هذه الدراسة على طلاب مرحلتين تعليميتين فإن الباحث يرى أنه من الأهمية بمكان أن يعرض لأهداف التعليم في هاتين المرحلتين ليرى مدى شمول هذه الأهداف على موضوع القيم.

(٢) أهداف ا تعليم لمرحلة ا توسطة:

يذكر (الحقيل، ٢٠٠٣م:١٣٩) أن اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية حددت أهداف المرحلة المتوسطة في وثيقة التعليم الصادرة عام ١٣٩٠هـ كالآتي:

١- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه.

٢- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه، حتى يُلم بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم.

٣- تشويقه إلى البحث عن المعرفة وتعويده على التأمل والتتبع العلمي.

٤- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب وتعهدها بالتوجيه

والتهذيب.

٥- تربيته على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون والتقدير وتحمل المسئولية.

٦- تدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره.

٧- حفز همته لاستعادة أمجاد أمته المسلمة التي ينتمي إليها وإستئناف السير في طريق العزة والمجد.

٨- تعويده الإنتفاع بوقته في القراءة المفيدة وإستثمار فراغه في الأعمال النافعة وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته الإسلامية مزدهرة قوية

٩- تعويد الطالب ليعرف بقدر سنه كيف يواجه الإشاعات المضللة والمذاهب الهدامة والمبادئ الدخيلة

١٠- إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل.

(٣) مظاهـ النمو لدى طلاب المرحـة الثا وية (المراهقة لوسطى):

يتفق كلا من (خوري، ٢٠٠٣م) و(صالح، ١٩٨٨م) على أن أهم مظاهر النمو في هذه المرحلة تتمثل فيما يلي:

١- النمو الجسمي :حيث يظهر تباطؤ سرعة النمو وتحسن الحالة الصحية للمراهق ويزداد الوزن والطول وتزداد دقة الحواس.

٢- النمو الفسيولوجي: حيث تقل عدد ساعات النوم ويرتفع ضغط الدم وتزداد الشهية.

٣- النمو الحركي: حيث تتوافق وتنسجم حركات المراهق ويزداد نشاطه وقوته واتقانه للمهارات الحركية وتزداد سرعة زمن الرجع.

٤- النمو العقلي: حيث تهدأ سرعة نمو الذكاء ويقترب من الوصول للاكتمال ويزداد نمو القدرات العقلية ويظهر الابتكار ويأخذ التعلم طريقه نحو التخصص المناسب للمهنة أو العمل وينمو التفكير المجرد والابتكاري وتتسع المدارك ويميل المراهق إلى التعبير عن نفسه وتنمو الميول والاهتمامات وتبرز أهمية الإرشاد التربوي والمهني.

٥- النمو الانفعالي: تظل الانفعالات قوية يلونها الحماس وتتطور مشاعر الحب ويظهر المراهق الفرح والسرور عند شعوره بالقبول والتوافق الاجتماعي وتلاحظ الحساسية الانفعالية وتظل ثنائية المشاعر أوالتناقض الوجداني ويزداد شعور المراهق بذاته وتتضح مشاعر الغضب والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع كما يلاحظ الخوف في بعض المواقف

وتعدد طرق التعبير عن الانفعالية الشديدة.

٦- النمو الاجتماعي: حيث تتضح الرغبة الشديدة في تأكيد الذات مع الميل لمسايرة الجماعة، ويظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والميل لمساعدة الآخرين والاهتمام باختيار الأصدقاء وُيكثر المراهقون الكلام عن المدرسة والنشاط والمواعيد والمطامح وتنمو الاتجاهات، ويميل المراهق إلى تقييم التقاليد القائمة في ضوء المشاعر والخبرات الشخصية، ويزداد الوعي الاجتماعي والميل إلى النقد والرغبة في الإصلاح الاجتماعي وتغيير مجرى الأمور بطريقة الطفرة.

١- النمو الجنسي: حيث تزداد الانفعالات الجنسية في شدتها ويلاحظ الاتجاه نحو الجنسية الغيرية، ويتعدد الحب والاهتمام بالجمال وفي نهاية المرحلة يصل المراهق إلى النضج الجنسي.

(٤) أهداف التعـ يم في ا ر لة الثا وية:

يذكر (الحقيل، ٢٠٠٣م:١٥٤) أن اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في المملكة العربية السعودية حددت أهداف المرحلة المتوسطة في وثيقة التعليم الصادرة عام ١٩٣٠هـ كالأتي:

١- متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خاصة لوجهه مستقيمة في كافة جوانبها على شرعه.

٢- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزا بالإسلام قادرا على الدعوة إليه والدفاع عنه.

٣- تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام حاملة راية التوحيد.

٤- تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن الخاص(المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذا السن من تسام في الأفق وتطلع إلى العلياء وقوة في الجسم.

٥- تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية ومفهومها العام بالإضافة إلى تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة.

٦- إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة المختلفة في المعاهد والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.

٧- تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق .

٨- تخريج عدد من المؤهلين مسلكيا وفنيا لسد حاجات البلاد للقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية من زراعية وتجارية وصناعية.

٩- تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية.

١٠- إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحيا وبدنياً.

١١- رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والإنفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام. وإكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.

١٢- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.

وبعد استعراض أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية كما نصت عليها وثيقة التعليم فإن الباحث يرى ما يلي:

١- لا يوجد اختلاف أوتطور في الأهداف الخاصة بالمرحلتين يعكس تطور المرحلة العمرية التي يعيشها الطالب خلال انتقاله من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية وما يتبع ذلك من تطور واختلاف في خصائص النمووظاهره ومتطلباته ومشكلاته - خاصة موضوع القيم - وإنما كانت الأهداف في المرحلتين أهداف قريبة التطابق مع بعضها.

٣- اتصفت الأهداف بالعمومية المبالغ فيها إلى حد يرى الطالب أنه يصعب جداً قياس مدى تحققها بالرغم من هذه الأهداف تمثل أهداف التعليم في مرحلة عمرية محددة مقدرة بثلاث سنوات.

٣- تعتبر المدرسة هي المسئول الأول عن تنفيذ هذه الأهداف ومتابعة تنفيذها وقياس ما تم تنفيذه منها قياساً علمياً دقيقاً.

٤- بعد نظر الباحث في هذه الأهداف يرى أنها في النهاية عبارة عن مجموعة من القيم وإن لم يتم التصريح بذلك وجاء تناول أهداف التعليم لموضوع القيم من وجهة نظر الطالب كالتالي:

أ- تضمنت أهداف التعليم قيم دينية وهي قيم متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه مستقيمة في كافة جوانبها على شرعه، ودعم العقيدة الإسلامية، وتمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام، وإعداد الطلاب للجهاد في سبيل اله روحيا وبدنياً،وقيم علمية وهي قيم

المطالعة النافعة،التفكير العلمي

ب- هناك غلبة واضحة وبنسبة كبيرة للقيم الدينية يسعى التعليم السعودي لتحقيقها عبر هذه الأهداف إلا أنه مع أهمية القيم الدينية السابقة فإن هناك إهمال لقيم دينية آخرى.

ج- نقص القيم العلمية، وعدم وجود قيم فكرية هامة جداً مثل قيم التخطيط والانفتاح الثقافي وتقبل النقد.

٥- مدارس التعل م الأهلي:

هي مدارس مساندة لمدارس التعليم الحكومي في القيام بمهام التربية والتعليم على أساس الجودة النوعية في طرائق التدريس المستخدمة والأنشطة المستخدمة والمعلمين ذوي الكفاءة العالية.

٦- مدارس فيظ اله رآن لكريم:

هي مدارس تعنى بتدريس القرآن الكريم والمواد الدينية بصورة مكثفة وحصص دراسية أكثر مما عليه الحال في المدارس العادية وتقليل الحصص المخصصة لمواد العلوم والرياضيات في المرحلة المتوسطة، وعدم وجود المواد العلمية مثل الكيمياء والفيزياء والرياضيات في المرحلة الثانوية.

٧- تخصص العل م الشرع ة والع بية في المرحلة الثانو ة:

تخصص دراسي يقدم للطلاب في السنتين الثانية والثالثة في المرحلة الثانوية ويتم التركيز فيه على مواد الشريعة الإسلامية واللغة العربية.

٨- تخصص العل م الطب عية المرحلة ا ثانوية:

تخصص دراسي يقدم للطلاب في السنتين الثانية والثالثة في المرحلة الثانوية ويتم التركيز فيه على المواد العلمية مثل الكيمياء والفيزياء والرياضيات وتخفيف الساعات التدريسية لمواد الشريعة الإسلامية واللغة العربية.

يثاً : الدراسا السابقة

وقف الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم،وقام بتصنيف هذه الدراسات في ستة فئات بحسب اشتراك دراسات كل فئة في أهداف بحثية متقاربة وبعد استعراض هذه الدراسات قام الباحث بالتعقيب عليها:

ولاً : د اسات تنولت أ ر ت ريس ما ة ما أو م رر ا أو تعليم برنـ مج ا على تنمية مجموعة من لقيم لـ ى مجمو ة من الـ للاب في مرحـ ة د اسية عيـ ة:

* دراسة (الدكروري، ١٩٩٠م) بعنوان "تأثير برامج الإذاعة والتلفاز الموجهة على القيم التربوية للطفل" والتي هدفت إلى حصر وتحديد القيم التربوية التي تهدف إلى تحقيقها برامج الأطفال في كل من الراديو والتلفزيون، وذلك من خلال تحليل مضمون هذه البرامج، واستخدام استبيان للتعرف على آراء القائمين

بالاتصال في كل من الراديو والتلفزيون، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من برامج الأطفال في كل من الراديو (البرنامج العام) والتلفزيون (القناة الأولى) وذلك خلال دورة تلفزيونية واحدة، بالإضافة إلى عينة آخرى من القائمين بالاتصال ببرامج الأطفال في كل من الراديو والتلفزيون أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- اشتملت برامج الأطفال في كل من الراديووالتلفزيون على مجموعة من القيم التربوية الصريحة والضمنية، وكانت أعلى القيم التي حظيت بأعلى تكرار هي: العلم، النجاح، الجمال، الانتماء، الإيمان، المحافظة على الصحة .

٢- أوضحت الدراسة أن حوالي (٦٦.٧%) من القائمين على برامج الأطفال في البرنامج العام بالراديو مؤهلاتهم بعيدة عن مجال الإعلام، في حين بلغت نسبتهم (٨١%) في القناة الأولى بالتلفزيون المصري.

٣- بينت الدراسة أن هناك تخطيطاً لبرامج الأطفال في كل من الراديو والتليفزيون وذلك بنسبة (٥٨.٧%) وذلك عن طريق التعاون بين القائمين على هذه البرامج ورئيس الخدمة الإذاعية أوالتليفزيونية، وفي حالات خاصة يتم فيها التعاون مع جهات آخرى.

*** دراسة (المسند والصاوي ،١٩٩٢م)بعنوان "ماهية القيم التي يرغب المعلمون بالمرحلة الابتدائية أن يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية" واستهدفت الدراسة معرفة القيم التي يرغب المعلمون بالمرحلة الابتدائية أن يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة القيم التي تتضمنها كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية، ومعرفة مدى شمولها وتطابقها مع ما ينشده المعلمون من قيم مرغوب فيها لتلك المرحلة التعليمية، وقد استخدم الباحثان استمارة يطلب فيها من عينة من المعلمين بلغ عددهم ٢٣٩ معلماً ومعلمة من القطريين وغير القطريين بالمرحلة الابتدائية أن يكتبوا قائمة بأهم القيم التي يرى كل معلم أنها هامة ويجب أن تدعمها كتب المرحلة الابتدائية.**

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أهم القيم التي نالت مرتبة عليا هي القيم الدينية، والصدق والتعاون والأمانة والنظافة، حب الوطن، حب المدرسة والمعلم، أدب الحديث، النظام، احترام الآخرين، إتقان العمل والإخلاص له، طاعة الوالدين.

٢- القيم الأقل رتبة هي: عدم التعصب، التأني، التفاؤل، زيارة المريض، الشكر وحمد النعم، تقبل التضحية، الاعتراف بالجميل، الابتكار والإبداع، الحرية، القيم العلمية.

٣- القيم التي تضمنتها كتب القراءة التي تم تحليل مضمونها فكانت أعلى قيمة هي النظافة، وأقل قيمة هي الحكمة والتفكير.

٤- القيم العشر الأعلى التي تضمنتها الكتب هي النظافة، أداء العبادات، حب الوطن، الشكر، حب القراءة، التعاون، عمل الخير، كرم الضيافة، احترام العمل، الطاعة.

٥- القيم الأقل تأثيراً وهي الحكمة، التكافل، التفكير السليم، الانتظام، السعي وراء الرزق، الوفاء بالعهد، العفوعند المقدرة، تنظيم الوقت، الحرية، الاعتزاز بالإسلام.

٦- هناك قيم كثيرة ينشدها المعلمون والمعلمات ولم يكن لها نصيب وافر في المناهج هي: الأمانة والصدق، وحب المدرسة، الانتظام والمواظبة، احترام الآخرين والإحساس بالمسؤولية.

* دراسة (سهير إسماعيل،١٩٩٢ م) بعنوان برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية، وهدفت الدراسة إلى تنمية مجموعة من القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة عن طريق استخدام النماذج التعليمية، وذلك من خلال إعداد برنامج لتنمية بعض القيم الاجتماعية لديهن (العمل، التعاون، الانتماء، مساعدة الآخرين، مراعاة القواعد والقوانين، المشاركة، المسؤولية) في مادة التربية الوطنية، هذا بالإضافة إلى استخدام مقياس القيم الاجتماعية وهومن إعداد الباحثة،وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٩٠) طالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بإدارة شرق القاهرة التعليمية بمحافظة القاهرة، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين في العدد، الأولى ضابطة والثانية تجريبية .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- أثبتت الدراسة وجود علاقة بين مستوى الذكاء ومعدل تنمية القيم الاجتماعية لصالح الطالبات ذوات الذكاء المرتفع.

٢- أدى تطبيق البرنامج إلى تنمية مجموعة من القيم الاجتماعية التي احتواها البرنامج.

٣- أدى تطبيق البرنامج إلى تنمية بعض جوانب الشخصية لدى الطالبات مثل الاعتماد على النفس، الإحساس بالقيمة الذاتية، الشعور بالحرية، الشعور بالانتماء.

* دراسة السيد (١٩٩٣م) التي هدفت إلى التوصل إلى قائمة تشتمل على القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية، وقد قامت الباحثة بتصميم مقياس للقيم الاجتماعية المتضمنة بوحدة ظهور الإسلام وقيام الدولة الإسلامية من كتاب الدراسات الاجتماعية باستخدام أسلوب حل المشكلات، في حين يتضمن الآخر دروس الوحدة المختار بعد إعادة صياغتها باستخدام أسلوب التعلم بالاستكشاف الموجه، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٨) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة سوهاج بمصر.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي درست الوحدة المختارة بأسلوب حل المشكلات على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة بالطريقة العادية، لصالح المجموعة التجريبية، وذلك عند مستوى (٠.٠١).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي درست الوحدة المختارة بأسلوب التعلم بالاستكشاف الموجه على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة بالطريقة العادية، لصالح المجموعة التجريبية الثانية وذلك عند مستوى (٠.٠١).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي درست الوحدة المختارة بأسلوب حل المشكلات على تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي درست نفس الوحدة بأسلوب التعلم بالاستكشاف الموجه، لصالح المجموعة التجريبية الاولى وذلك عند مستوى (٠.٠١).

* دراسة (سهيركامل، ١٩٩٤م) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التي تعكسها مسلسلات الرسوم المتحركة ومدى إدراك الأطفال لها هذا من جانب، ومن جانب آخر مدى ملاءمتها مع قيم المجتمع وقد استخدمت الباحثة طريقتين للكشف عن القيم، الأولى هي تحليل مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة، أما الثانية فهي استخدام اختيار روكيش، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٣٠٠) مفردة من الذكور والإناث. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأطفال للقيم التي تعكسها الرسوم المتحركة تبعاً للسن من (٩ – ١٠) سنة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأطفال للقيم التي تعكسها الرسوم المتحركة تبعاً للسن من (١٠ – ١١) سنة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأطفال للقيم التي تعكسها الرسوم المتحركة تبعاً لنوع جنس الطفل (ذكر – أنثى).

٤- يختلف إدراك الأطفال للقيم التي تعكسها الرسوم المتحركة باختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

٥- يختلف التركيب القيمي لإدراك الأطفال للقيم التي تعكسها الرسوم المتحركة تبعاً لنوع الجنس (ذكر – أنثى).

* دراسة (حسين، ١٩٩٤م) التي هدفت إلى تنمية بعض القيم العلمية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس مادة العلوم، وقد قامت الباحثة بتصميم الأدوات الآتية:

أ) كتاب التلميذ. ب) دليل المعلم.

ج) مقياس القيم العلمية (أ، ب) د) اختبار التحصيل.

وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمحافظة المنوفية، وهذه العينة مقسمة إلى مجموعتين على النحو الآتي:

المجموعة الأولى: وهي المجموعة التجريبية وقومها (٥٠) تلميذة.

المجموعة الثانية: وهي المجموعة الضابطة وقوامها (٥٠) تلميذة.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس القيم العلمية (أ، ب)، وذلك عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية في القيم الخمس التالية: البحث عن المادة العلمية ومعناه، الرغبة الملحة في المعرفة والفهم، الرغبة في الإثبات والتحقيق، أهمية النتائج التي نتوصل إليها عن طريق العلم، كثرة التساؤل عن الأشياء والأحداث.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي على مقياس القيم العلمية (أ ، ب)، وذلك عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق القبلي والبعدي في القيم الخمس التالية: البحث عن المادة العلمية ومعناه، الرغبة الملحة في المعرفة والفهم، الرغبة في الإثبات والتحقيق، أهمية النتائج التي نتوصل إليها عن طريق العلم، كثرة التساؤل عن الأشياء والأحداث.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل، وذلك عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التحصيل، وذلك عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي.

* قام (دياب، ١٩٩٦م)بدراسة للقيم التربوية المتضمنة في برامج التلفزيون للأطفال في سن التعليم الابتدائي، وهدفت الدراسة إلى تحديد القيم التربوية المتضمنة في برامج الأطفال التلفزيونية ومدى إشباعها لهذه القيم وقام الباحث بتحليل مضمون عينة عشوائية من برامج الأطفال المعروضة على القناتين الأولى والثاني بالتلفزيون المصري خلال دورة تلفزيونية واحدة.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- شغلت الفترة الزمنية لبرامج الأطفال المقدمة للمرحلة العمرية (٦-١٢) سنة نسبة (٤٠.٩%) من إجمالي الساعات المخصصة لبرامج الأطفال.

٢- ركزت معظم برامج الأطفال المعروضة بالتلفزيون المصري إن لم يكن جميعها

على الجانب العملي أكثر من الجانب القيمي.

٣- معظم برامج الأطفال المعروضة بالتلفزيون المصري تبث في الفترة الصباحية

٤- عدم وجود توازن وتكامل بين القيم التي تقدم من خلال برامج الأطفال، بمعنى أن هناك قيم استحوذت على معظم البرامج مثل قيمة الصداقة، العلم، النظافة.. الخ وقيم آخرى لم تنل القدر الكافي في التأكيد مثل القيم الدينية والقيم الاقتصادية.

٥- ضعف مشاركة الأطفال في إعداد البرامج المخصصة لهم، واقتصارها على الكبار.

٦- الخلط بين اللغة العامية والفصحى من جانب معدي البرامج.

* قام (الشعوان، ١٩٩٧م) بدراسة استهدفت موضوع عنوان الدراسة: التعرف على أهم طرق تدريس القيم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام باستعراض الأدبيات المتعلقة بالموضوع، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أكثر الطرق شيوعاً في تعلم القيم وهي:

- طريقة غرس القيم: Values Inculcation: تهدف هذه الطريقة إلى تشرب الفرد للقيم المرغوبة واتخاذها هادياً لسلوكه وتمر هذه الطريقة بمرحلتين: تحديد القيم المرغوبة ثم مرحلة تعزيزها. وتعتبر القدوة الحسنة والتعزيز الإيجابي أوالنمذجة والتقليد ولعب الأدوار من أهم أساليب غرس القيم

- توضيح القيم Values Clarification: وتهدف هذه الطريقة إلى توضيح القيم من خلال مساعدة الطلبة على توضيح قيمهم الشخصية في جويسوده الانفتاح، ويستطيع كل فرد أن يعبر عن رأيه بصراحة. ويمكن استخدام لعب الأدوار وفحص القيم بأسلوب تحليلي واستخدام أسلوب المجموعات الصغيرة والمناقشة في هذه الطريقة.

- المحاكمة العقلية الأخلاقية Moral Reasoning: وتهدف إلى مساعدة الطلاب على طرح قضايا تحوي العديد من القيم وتثير اهتمام التلاميذ، وتدفعهم إلى التفكير ومناقشة هذه القضايا والوصول إلى قرارات نابعة عن قناعة، تدفع الطلبة إلى تبني ما يكتسبه من قيم جديدة.

- تحليل القيم Value Analysis: ويتم التركيز في هذه الطريقة لتدريس القيم على التحليل، وتتلخص الفكرة في عرض السؤال القيمي بشكل دقيق وعدم الاعتماد على اتخاذ موقف أوتأييد رأي ثم تبرير ذلك الرأي كما هوالحال في المحاكمة العقلية الأخلاقية، ولكن طريقة تحليل القيم تشجع الطلبة على تجنب

اتخاذ موقف حتى يقوموا بتحليل القيمة.

*** أجـرى (الخوالـدة، ٢٠٠٥م) دراسـة بعنـوان " إسـهام معلمـي التربيـة الإسـلامية فـي اكتسـاب طلبـة التعلـيم الثـانوي للقيم الاجتماعيـة لدولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة". هدفت الدراسـة إلـى الكشـف عن أثـر معلمـي ومعلمـات التربيـة الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة. أجريت الدراسة على (٤٥٧) طالب وطالبة في مديرية العين التعليمية في الإمارات العربية المتحدة: وأظهرت الدراسة ما يلي:**

بلغت النسبة المئوية على جميع مجالات الدراسة ككل (٧٠%)، وتعد هذه الدرجة متوسطة. وقد بلغت النسبة المئوية في مجال الأسرة (٧٦%) وعلى مجال المدرسة (٦٦%) وعلى مجال المجتمع (٦٩%).

كانـت درجـة إسـهام معلمـي ومعلمـات التربيـة الإسـلامية فـي تقـديم مواقـف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية بدرجة متوسطة حيث بلغت (٧٠%).

لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فيمـا يتعلـق بدرجـة إسـهام معلمـي ومعلمات التربية الإسلامية فـي اكتسـاب طلبـة المرحلـة الثانويـة للقيم الاجتماعيـة تعزى لمتغيرات الجنس والدراسة الاكاديمية والتحصيل الأكاديمي.

أجرى (بركات ،٢٠٠٥) دراسة بعنـوان"من المسؤول عن قيم الشباب؟" هدفت

هذه الدراسة إلى معرفة المسؤولية الرئيسية والثانوية والهامشية لكل من البيت والمدرسة والمسجد في تعليم الشباب منظومة من القيم، وذلك من جهة نظر عينة من الآباء. والمعلمين والشباب أنفسهم وبلغ عددهم(٧٢٠) فرداً طبق عليهم مقياس منظومة القيم المكتسبة للشباب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البيت قد أسهم بدور رئيسي في تعليم ما نسبته (٥٨%) من القيم، كما أسهمت المدرسة في تعليم ما نسبته (٣٦%) من القيم، بينما اقتصر دور المسجد الرئيسي بتعليم (١٠%)فقط من هذه القيم. وأظهرت النتائج كذلك أن القيم الخمس الأكثر اهتماما عند ممارسة البيت لدوره الرئيسي لتعليمها للشباب هي على الترتيب: النظام، الترتيب، النظافة، الاستقلالية، والاعتماد على النفس، الطاعة، الاحترام والامتثال، سعة الخيال والإبداع. بينما القيم الخمس الأولى في اهتمام المدرسة فكانت على الترتيب: التفاني في العمل، الحداثة والتطور والمعاصرة، التحرر وانفتاح الفكر، سعة الأفق، الشعور بالإنتاجية والعمل، حب الاستطلاع والبحث واستقصاء المعرفة. أما القيم التي أسهم المسجد بتعليمها للشباب بشكل رئيسي فكانت على الترتيب: الخشية والمخافة من الله، الوقار والرحمة واللطف والكياسة واللباقة، الهدوء والمسالمة وعدم الاعتداء والتسامح والعفو. كما أشارت نتائج الدراسة إلى

وجود فرق جوهري بين الدور الرئيسي لكل من البيت والمدرسة والمسجد في تعليم القيم للشباب وذلك لمصلحة البيت.

نيثً : دراسات بحثت ع قة ا قيم بمتغيرات آخرى مثل ت بل ا ذات والانتماء والتعليم والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي والنشا الرياضي والترويح والطمو ووجهة ا بط ود فع الإنجاز والمي افيلية والت ولات الاقتصادية والسياسية والشعور بالعاطفة:

* ولدراسة العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافع الإنجاز قام (الزيات، ١٩٩٠م) بإجراء دراسة على عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القرى، وكانت دراسة تحليلية تكونت عينتها من ٣٠٠ طالب وطالبة، وقد طبقت أدوات الدراسة التالية: اختبار القيم لكل من ألبورت وفرنون ولندزي الذي قام بتعريبه عطية هنا، اختبار وجهة الضبط ومقياس الدافعية.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- وجود اتفاق في ترتيب القيم النظرية والاقتصادية والجمالية والسياسية لدى أفراد العينتين المصرية والسعودية، فقد احتلت هذه القيم الترتيب الرابع والخامس والسادس والثالث على التوالي.

٢- وجود اختلاف في ترتيب القيم الدينية والاجتماعية والسياسية والنظرية بين طلاب وطالبات العينة السعودية.

٣- جاء الترتيب القيمي لأفراد العينة السعودية على النحوالتالي وعلى التوالي:
الطلاب السعوديون: السياسية – النظرية – الدينية – الاجتماعية – الاقتصادية – الجمالية.

الطالبات السعوديات: الاجتماعية – الدينية – السياسية – النظرية – الاقتصادية – الجمالية.

* وفي دراسة آخرى قامت (سعيدة ابوسوسو، ١٩٩١م) بدراسة للقيم لدى المعلمات والطالبات وعلاقتها بالتعليم الذاتي وكانت دراسة مقارنة، استخدمت الباحثة مقياس القيم الفارق الذي وضعه برنس وأعد صورته بالعربية جابر عبد الحميد جابر وتكونت عينة الدراسة من ١٧٤ طالبة من طالبات السنة الثانية بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر بمصر، وكذلك من ١٠٠ معلمة من خريجات الجامعة نفسها وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- وجود ارتباط موجب بين الاهتمام بالمستقبل والاتجاه نحوالتعليم الذاتي.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاهتمام بالمستقبل بين المعلمات والطالبات.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أخلاقيات النجاح في العمل بين المعلمات والطالبات.

*** قامت (هانم الشبيني، ١٩٩٢م) بدراسة بعنوان: الانتماء والقيم دراسة مقارنة لمجموعات من المراهقين في مجتمعات مختلفة، وهدفت الدراسة إلقاء الضوء على الحاجة للانتماء لدى المراهقين بهدف الوقوف على القيم السلبية التي تضر بسلامة وتماسك المجتمع والتي تضعف الانتماء القومي وذلك من خلال استخدام مقياس الانتماء من إعداد الباحثة، بالإضافة إلى المقابلة المفتوحة وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٢١) مراهق قسمت إلى ست مجموعات هي: ذكور، إناث، ريف، حضر، تعليم ثانوي، تعليم جامعي.**

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. جاء الانتماء للمجتمع في المرتبة الأولى لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين، في حين جاء الانتماء للأسرة في المرتبة الثانية، وجاء الانتماء للجيران في المرتبة الثالثة، وأخيراً جاء الانتماء للأصدقاء في المرتبة الأخيرة.

٢. جاءت القيم الدينية في الصدارة لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين، في حين جاءت القيم السياسية في المؤخرة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء للجماعة على مقياس الانتماء لدى أفراد العينة من المراهقين وفقاً للمجموعات الست، وذلك عند مستوى (٠.٠١).

*** وفي دراسة عن العلاقة بين مستوى الطموح والقيم قام بها (دمنهوري، ١٩٩٦م) هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح من جهة والقيم من جهة آخرى من خلال استخدام مقياس القيم لجوردن ألبورت وفيليب فرنون وجاردنر لندزي ترجمة عطية محمود هنا، هذا بالإضافة إلى استبيان مستوى الطموح للراشدين إعداداً كاميليا عبد الفتاح، وقد أجريت على عينة مكونة من (٥٨) طالباً من طلبة السنة الأولى بكلية الآداب بجامعة الملك بعد العزيز.**

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى العالي في الطموح وأقرانهم من ذوي المستوى المنخفض في درجات القيم الدينية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى العالي في الطموح وأقراهم من ذوي المستوى المنخفض في درجات القيم النظرية.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى العالي في الطموح وأقرانهم من ذوي المستوى المنخفض في درجات القيم الاقتصادية.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى العالي في الطموح وأقرانهم من ذوي المستوى المنخفض في درجات القيم الاجتماعية.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى العالي في الطموح وأقرانهم من ذوي المستوى المنخفض في درجات القيم السياسية.

*** أجريا (Mayyra & Helkama ،٢٠٠١) دراسة بعنوان "قيم الطلبة الجامعيين وأولوياتهم والشعور بالعاطفة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر القيم المكتسبة عند الطلبة في أعطاء الأولويات لانجاز القيم وتصنيف الأعمال. أجريت الدراسة على ١٣٨ طالب جامعي من ثلاث جامعات: طلاب العلوم الاجتماعية من جامعة هلسنكي (ن ٥ ٤١)، وطلاب من مدرسة هلسنكي والاقتصاد (ن ٥ ٤٦) وطلاب من جامعة هلسنكي للتكنولوجيا (ن ٥ ٥١). كانت عدد الإناث (٧٤) عينة الإناث (٥٣ ٪) حيث كان المتوسط العمري للطلبة هو٢٥ سنة. استخدمت الدراسة أسلوب الاستبيانات.**

أظهرت نتائج الدراسة أن أولويات الطلبة تتلخص في اكتساب القيم العالمية وقيم الأمن. وأظهرت الدراسة أن طلبة العلوم الاجتماعية سجلت قدر كبير من القيم والتعاطف مع الطلبة. وأظهرت الدراسة وجود فروق بين الجنسين من خلال مقارنة اكتساب القيم والتعاطف. وأظهرت أن الطلبة الذين يكتسبون القيم يستطيعون أن يحفزوا أنفسهم وأن يوجهوها. وأظهرت الدراسة أن المؤثرات البيئية والاجتماعية تلعب دور في اختلاف أوتشابه تنمية قيم الأفراد.

*** أجرى(٢٠٠٤، Mcmillan & Wright & Beazley) دراسة بعنوان " أثر القيم البيئية عند الطلبة الجامعيين في السنة الأولى على البيئة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر القيم البيئية لدى طلبة الجامعات وتأثيرها على البيئة وقد أجريت الدراسة على (٢٥) طالب، استخدمت الدراسة أسلوب المقابلات والاستبيانات.**

أظهرت نتائج الدراسة أن القيم البيئية عند الطلبة ساعدت على تطوير بيئة الجامعة وتحسينها. وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم البيئة في هذه الجامعة ساهمت في نقل ومشاركة القيم البيئة لدى طلبتها في الجامعات الآخرى، وذلك لتعليم كيفية تنمية القيم البيئية لديهم والاستفادة منها في تنمية وتطوير بيئة جامعاتهم وتطوير قيم بيئية إيجابية في المجتمع ككل، وأظهرت أن إدارات الجامعات يجب أن تستمر في توفير الموارد اللازمة لبرامج بيئية وإعطاء دروس هدفها تطوير القيم البيئية لدى طلبة الجامعات وذلك لعدم اكتسابهم مثل هذه القيم من خلال تعلمهم في المدارس.

*** قدم (جمل الليل،٢٠٠٥م) دراسة عن الترتيب القيمي والميكافيلية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وقد هدفت إلى إلقاء الضوء على الفرق بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى من حيث ترتيب القيم ومن حيث الفرق في الميكافيلية (السلوك الوصولي)، وقد استخدم استفتاء القيم من إعداد كلٍ من**

زهران وسري ١٩٨٥م

وشملت عينة الدراسة مجموعتين متاحتين من الذكور والإناث من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، بلغ مجموع أفرادها ١٠٥ (٤١ طالب ٦٤طالبة) بمتوسط عمري = ٢٢و٣٢ وانحراف معياري = ٠٨و٣

وكان من أبرز التوصيات التي أوصى بها الباحث بناءً على نتائج دراسته:

١- إعطاء القيم الدينية والاجتماعية والنظرية الاهتمام الكافي من التدعيم والتوضيح.

٢- الاهتمام بتنمية القيم الاقتصادية والسياسية والجمالية.

٣- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة على المراحل الدراسية المختلفة بالمملكة.

٤- إعداد مقياس للقيم يشتمل على عدد أكبر من القيم.

*** أجرى (متسيس وفولي ،٢٠٠٥) دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر اكتساب الطلبة للقيم الثقافية والتعليمية في كيفية اختيار نوعية التعليم الذين يرغبون في الالتحاق به. أجريت الدراسة على (٣٦٤) طالب وطالبة من تخصص إدارة الأعمال في جامعة فكتوريا وملبورن واستراليا. استخدمت الدراسة أسلوب الاستبيانات.**

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يمتلكون قيم تعليمية يتوجهون إلى التعلم الذي يفضلونه، وذلك لتناسبه مع قدراتهم بحيث يستطيعون إنجازه بطريقة ممتازة. وأظهرت النتائج أن العملية التدريسية لا تركز على تنمية وتطوير القيم التعليمية والذاتية عند الطلبة، وفي حال تعليمهم للقيم لا يستطيعون المعلمون التمييز بين طالب وآخر، أي أن التنشئة الاجتماعية الناشئة من المدرسة لا تكفي لتنمية وتطوير القيم عند الطلبة.

*** وأجرى (المنوخ، ٢٠٠٧) دراسة بعنوان " القيم المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كليات المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم التي تصاحب التفكير العلمي لدى طلاب كليات المعلمين، وتحديد المشكلات التي تعيق تنمية القيم العلمية لديهم من وجهة نظر الطلبة، ومعرفة أثر متغيرات: التخصص والمستوى الدراسي ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.**

استخدم الباحث استبانه جاهزة معنية بالكشف عن القيم الحاكمة لدى طلاب الجامعة مؤلفة من (٤٢) عبارة تشتمل على (١٤) قيمة علمية، كما أضاف الباحث بيانات أولية عن المبحوثين ومحور آخر عن المشكلات التي تعيق تنمية القيم العلمية وعددها (١٣) مشكلة، وطبقها على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من

(٥٦٣) طالباً، وأظهرت الدراسة توافر بعض القيم العلمية الموجبة الذاتية والقيم العلمية الموجبة مع الغير لدى طلاب كليات المعلمين، ووجود بعض المشكلات المسؤولة عن إعاقة نموالقيم العلمية لديهم، ووجود أثر لمتغير التخصص وكان لصالح التخصص الأدبي، وأثر للمستوى الدراسي وكان لصالح المستوى الدراسي الخامس،

وقد أظهرت الدراسة عدم تأثير مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم على استجابات أفراد عينة الدراسة.

الثا ً : د اسات م ارنة بحثت مدى ا تلاف أوت ور أوت ير النس ق القي ي أوالترتيب ا قيمي أوا رم ال يمي ب ب ئات مخت فة أوأجناس مختلفة:

أجرى (عيسى وحنورة ،١٩٨٣) دراسة بعنوان " دراسة حضارية مقارنة لقيم الشباب لدى عينتين من المصريين والكويتيين"وأجريت الدراسة على (٧٠) طالب من طلبة السنة الثانية لكلية الاداب من جامعة الكويت وجامعة المينا.

أظهرت الدراسة ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين المصرية والكويتية في قيم: الجمال، وتفضيل الحياة العلمية، المساواة، النظافة، وذلك لصالح العينة الكويتية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين المصرية والكويتية في قيمتي الطموح والمعرفة وذلك لصالح العينة المصرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين المصرية والكويتية في القيم الحضارية، القيم الريفية، القيم الطلابية، قيم الشباب، القيم الأخلاقية، قيم النجاح في الحياة العلمية.

* وفي دولة الكويت قام (مكتب الإنماء الاجتماعي، ١٩٩٧م) بدراسة للبناء القيمي في المجتمع الكويتي، وهدفت الدراسة إلى معرفة الملامح العامة للبناء القيمي لدى الإنسان والمجتمع الكويتي، وما هية الدور الذي يمكن لوسائط التربية والتنمية الاجتماعية أن تقوم به لبناء القيم، وماهية العوامل والقوى المؤثرة التي أدت إلى ظهور خلل في بعض القيم، والكشف عن التصور المستقبلي لبنية قيمية منشودة في المجتمع الكويتي.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للبحث، وتحليل المضمون لمحتويات البرامج الإذاعية والتليفزيونية، وذلك للكشف عن القيم التي تضمنتها برامج الإذاعة والتليفزيون.

وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من البرامج الإذاعية والتليفزيونية

ومجموعة من الآباء والأمهات الكويتيات وعينة من الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات في التعليم الثانوي وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أبرز القيم الاجتماعية الحرص على زيارة الأهل كل أسبوع ثم رفض تعليم الفتاة خارج الكويت، ثم عدم التمييز بين المواطنين والوافدين ثم رفض استخدام الواسطة ثم عدم اقتصار تعليم الفتاة على المرحلة الثانوية

٢- أبرز القيم العلمية: قيمة العلم والمعرفة ثم أهمية العلم

٣- أبرز القيم السياسية: رفض مشاركة المرأة في الانتخابات.

*** وقام (خليفة، ١٩٩٩م) بدراسة عن المفارقة القيمية لدى عينات مختلفة من المجتمع المصري، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن التفاوت بين القيم كما يتصورها الأفراد والقيم كما يمارسونها فعلياً، وإلقاء الضوء على كل من الترتيب القيمي المتصور والواقعي، والكشف عن معاملات الارتباط بين كل من القيم المتصورة والواقعية.**

وقد استخدم الباحث استبانه تتكون من ٢٧ قيمة تم تعريف كل قيمة إجرائياً، وطبقت على ثلاث مجموعات هي مجموعة الذكور الراشدين، الإناث الراشدات والمسنين والمتقاعدين

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- وجود مفارقة واضحة وتفاوت بين كل من النسقين القيميين المتصور والواقعي عند العينات الثلاث.

٢- وجود اختلاف بين الترتيب القيمي المتصور والترتيب القيمي الواقعي في بعض الجوانب وتشابه في بعض الجوانب.

*** أوجه التشابه بين الترتيبين كان في القيم التالية:**

الأمانة ، الاحترام المتبادل،الحياة العائلية، العدالة، الصدق، تحمل المسؤولية.

*** أوجه الاختلاف بين الترتيبين كان في القيم التالية:**

- **القيم الدينية: فقد حصلت على الترتيب الخامس في النسق التصوري والترتيب السادس عشر في النسق الواقعي.**
- **قيمة الحرية فقد حصلت على الترتيب العاشر في النسق التصوري والترتيب الثاني عشر في النسق الواقعي وكان ذلك واضحاً لدى قيم السعادة والعدالة، الصحة الجسدية والنفسية.**

رابع : دراسا تنا لت تحليل القيم:

* دراسة دونسو (Donso،١٩٩٧) وهي بعنوان "تحليل القيم التربوية عند الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين ثماني إلى عشر سنوات". هدفت الدراسة إلى اختيار الأدوات المناسبة في تجميع القيم والكشف عن الزمن العمري الذي يتم من خلاله تصنيف القيم وهدفت إلى الشف عن الوصف العام للقيم المرتبطة في مرحلة الابتدائية.

عملت الدراسة على تعريف القيم التربوية على أنها معيار لدلالة العمل وتوجيهه وعلى أنها الموضوع الأفضل في الحياة،وقد أظهرت نتائج الدراسة القيم الأساسية لكل مرجعية والخبرات والأفكار، ومن خلال تحليل المجموعة أظهرت الدراسة أن القيم لمجموعة الطلبة هي القيم الشخصية التي تنمووتتطور من خلال المدرسة والمجتمع المدرسي والصفي.

امسا ً : د اسات بح ت الن ق ا قيمي أوا ترتيب ا قيمي أوالهر الق مي لد طلاب م حلة احدة واء ً كانت رحلة رية أوتعليمية:

* قام (حسانين، ١٩٩٠م)بدراسة للقيم السلوكية للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي، وهدفت الدراسة إلى ترجمة وتقنين مقياس القيم للأطفال الذي أعده جوان جيلفورد وآخرون ليكون أداة مقننة ودقيقة في قياس أبعاد قيم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثاني الإعدادي بالإضافة إلى التعرف على مدى وجود فروق بين الجنسين في الصفوف الدراسية المختلفة بالنسبة للقيم السلوكية

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٢٠٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحافظتي المنيا وأسيوط.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. أثبتت الدراسة أنه كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي للتلاميذ كلما كانوا أكثر موافقة اجتماعية
٢. عدم وجود فروق جوهرية في بعض الأنشطة الأكاديمية بين تلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة.
٣. أكدت الدراسة أن تلاميذ الصفوف الدراسية العليا أكثر التصاقاً بالراشدين من تلاميذ الصفوف الدنيا.

* قاما (البطش وعبدالرحمن، ١٩٩٠م) بدراسة للبناء القيمي لطلبة الجامعة الأردنية،وهدفت إلى التعرف على البناء القيمي لطلبة الجامعة الأردنية، وقد اشتملت على إجراءات لتطوير مقياس روكاش لمسح القيم، ومن ثم تطبيقه على عينة عشوائية طبقية من هؤلاء الطلبة مؤلفة من ٢٠٠٠ طالب وطالبة تبعاً

لمتغيرات الدراسة: الجنس (ذكر وأنثى) والتخصص (الكليات العلمية والأدبية) والخلفية الاجتماعية (مدينة وريف وبادية) وقد تم استخراج متوسط الرتب المختلفة لكل قيمة من القيم الغائية والوسيلية الكلية، تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والخلفية الاجتماعية.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أن قيمة التدين والعمل لليوم الآخر احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم الغائية، وأن قيمة التضحية احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم الوسيلية لطلبة الجامعة.

٢- أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ لمتغير الجنس على متوسط الرتب التي احتلتها ١٧ قيمة وسيلية و ١١ قيمة غائية.

فقد أعطت الإناث القيم الغائية التالية رتباً تعكس وزناً أكبر مما أعطاها الذكور وهي: حياة مريحة، حياة مثيرة، عالم يسوده السلام والحرية وعاطفة ناضجة، والمتعة والتدين والعمل لليوم الآخر، والاعتراف الاجتماعي. أما الذكور فأعطوا القيم الغائية التالية رتباً تعكس وزناً أكبر من الإناث وهي: الإحساس بالإنجاز والأمن الأسري والسعادة والأمن الوطني واحترام الذات والصداقة والحكمة والمعرفة. أما بالنسبة للقيم الوسيلية فإن الذكور أعطوا رتباً تعكس أهمية أكبر للقيم الوسيلية التالية من الإناث: الطموح، القدرة والإمكانية والصدق والاستقلالية بينما أعطت الإناث القيم التالية وزناً أكبر من الذكور وهي: النظافة، عقل متفتح والشجاعة والتسامح والمساعدة والعقلانية والطاعة والمسؤولية.

٣- أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ لمتغير التخصص على متوسط الرتب التي احتلتها ١٦ قيمة وسيلية وإحدى عشرة قيمة غائية.

٤- أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ لمتغير الخلفية الاجتماعية على متوسط الرتب التي احتلها اثنتا عشرة قيمة وسيلية واثنتا عشرة قيمة غائية.

* قام (مبارك،١٩٩٢م) بدراسة لتحديد القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ظل المستجدات التي يمر بها المجتمع المصري

وهدفت الدراسة إلى تحديد القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ظل المستجدات التي يمر بها المجتمع المصري، والتعرف على مدى تضمين أهداف ومناهج الدراسات الاجتماعية ومحتواها بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي هذه القيم، وكذلك التعرف على أثر تدريس هذه المناهج في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ هذه الحلقة.

وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لأهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ومحتواها كما استخدام مقياساً للقيم الاجتماعية.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- مناهج الدراسات الاجتماعية لم تتضمن المحتوى المناسب للقيم الاجتماعية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ الصف السابع ودرجات تلاميذ الصف التاسع على مقياس القيم الاجتماعية مما يشير إلى ضعف أثر تدريس المناهج في تنمية القيم الاجتماعية.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة من البنين والبنات في القيم الاجتماعية بعد أن انتهوا من دراسة مناهج الدراسات الاجتماعية المقررة.

* قامت (بنجر، ١٩٩٩م) بدراسة للقيم الإسلامية الواجب اكتسابها لطفل رياض الأطفال في مدينة الرياض،وهدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الإسلامية الواجب اكتسابها لطفل رياض الأطفال في مدينة الرياض، والكشف عن أهم الأساليب التربوية التي تتبعها المعلمات لإكساب الأطفال القيم الإسلامية من خلال نشاطهن في الروضة، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة المعلمات على إكساب الطفل هذه القيم يمكن أن تُعزى إلى المؤهل والتدريب، والخبرة التدريسية،

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أن أهم القيم الذاتية التي يجب إكسابها للأطفال هي: الصدق والصراحة وآداب الطعام والاعتراف بالخطأ والنظافة، وأهم القيم الاجتماعية التي يجب اكتسابها هي: الطاعة والإحسان واحترام الكبار والتعاون.

٢- أهم الأساليب التربوية التي تتبعها معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الإسلامية هي : الحوار والمناقشة، والملاحظة، التعليم المباشر، كتابة التقارير، المواقف التعليمية داخل الصف، القصص، الرسم والتلوين.

٣- تختلف قدرة المعلمات على ممارسة الأساليب التربوية اللازمة لغرس القيم الإسلامية باختلاف المؤهل العلمي، واختلاف نوع الروضة حكومية أوأهلية لصالح المعلمات في الروضات الأهلية.

٤- عدم وجود فروق جوهرية في قدرة المعلمات على ممارسة الأساليب التربوية اللازمة لغرس القيم تعزى إلى الدورات التدريبية للمعلمات.

سادً : دراسا نمائية (طول ة وعرضية) بح ت اخت ف أوت ور أوتغير ال سق ال يمي

أوا ترتيب ا قيمي أوالهرم القيم عبر طو مراحل النموأومراحل ا تعليم:

* قام روكيتش سنة ١٩٧٣ م بدراسة ارتقاء نسق القيم عبر المراحل العمرية المختلفة-دراسة عرضية – وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ثلاث مجموعات هي: مجموعة طلاب وطالبات المدارس الثانوية عددها ٧٥٢ بمدينة نيويورك شملت الأعمار ١١، ١٣، ١٥، ١٧ سنة. ومجموعة طلبة الجامعة بولاية ميتشجان تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢١ سنة. ومجموعة ثالثة من الراشدين تراوحت أعمارهم ما بين ٢١-٧٠ سنة، وقد طبق عليهم مقياس روكيش للقيم.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- تغير مستمر في نسق القيم يمتد من المراهقة المبكرة وحتى سنوات متقدمة من العمر.
٢- تزداد قيم تحقيق الذات (وهي الإنجاز والحكمة والمسؤولية) في فترة المراهقة، وتقل لدى كبار السن.
٣- تزداد قيم الجمال والصداقة والتهذيب في المراهقة المبكرة ثم تقل أهميتها في المراحل العمرية التالية.
٤- تحتل قيم الحب الترتيب الثاني عند الأفراد من صغار المراهقين في حين تحتل رقم ١٤ لدى أعمار السبعين.
٥- تميل قيم الحرية والسعادة والشجاعة والاعتراف الاجتماعي والأمانة إلى الثبات عبر العمر، فالأمانة على سبيل المثال احتلت الترتيب الأول في قائمة القيم لدى جميع العينات عبر المراحل العمرية. (خليفة، ١٩٩٨م)

* قام كلٌ من (عبد الحميد والشيخ، ١٩٧٨م)بدراسة عن التغير في الأنساق القيمية في المجتمع العراقي، تمثل الدراسةأربعة مستويات عمرية وهي: عينة الثالث الإعدادي (متوسط العمر ١٥ سنة) وعينة الثالث الثانوي (١٨سنة) وعينة من الصف الثاني الجامعي (متوسط ٢٠ سنة) وعينة من طلبة الرابع الجامعي (متوسط ٢٢سنة) واستخدم الباحثان بطارية برنس للقيم الفارقة **Prince Differential values inventory**

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- وجود تغير في القيم بين طلبة الصف الثالث الثانوي، وطلبة الصف الرابع الجامعي، فطلبة المرحلة الجامعية أكثر اهتماماً بالقيم الجديدة أوالعصرية كالصداقة ومسايرة الآخرين، أما طلبة المرحلة الثانوية فيهتمون بالقيم التقليدية كالاستقلال والأخلاق والنجاح في العمل.

٢- طلاب الثانوية العامة والجامعية أكثر ميلاً لقبول قيم استقلال الذات من طلبة المرحلة الإعدادية.

٣-إن معظم التغيير يحدث في نهاية المرحلة الثانوية وأوائل المرحلة الجامعية.

*** كما قاما (جابر وعمر، ١٩٨٩م) بدراسة بعنوان {مدى تغير القيم مع مراحل التعليم والتغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع القطري لدى طلاب المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية خلال السنوات العشر (من ١٩٧٧م-١٩٨٧م)).**

وتكونت عينة الدراسة من ١١٤٨ طالب وطالبة من القطريين والقطريات ومن جنسيات عربية آخرى ،واستخدم الباحثان مقياس القيم الفارق الذي وضعه برنس.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب القطريين في المرحلة الثانوية (عينة ١٩٧٧م، ١٩٨٧م) في قيم: أخلاقيات النجاح، العمل والتشدد في الخلق والدين واستقلال الذات.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين عينتي عام ١٩٧٧م، ١٩٨٧م من طلاب المرحلة الجامعية في قيمة استقلال الذات.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين عينتي ١٩٧٧م، ١٩٨٧م من طلاب المرحلة الإعدادية في قيمة التشدد في الخلق والدين وكذلك في قيمة أخلاقيات النجاح.

٤- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات المرحلة الجامعية (العينتين) في قيمة أخلاقيات النجاح، وقد استنتج الباحثان من ذلك أن الجيل الحالي يفضل نسبياً الاستمتاع بالحاضر والصحبة والمسايرة على القيم التقليدية.

*** وعن مدى التغير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة الجامعية قام (خليفة، ١٩٨٩م) بدراسة لهذا الموضوع، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب من كليتي الآداب والحقوق بجامعة القاهرة، من الصفين الأول والرابع،استخدمت في هذه الدراسة أداة مكونة من ٢٧ قيمة منها قيمة الإنجاز والاستقلال والصدق والأمانة**

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وجود فروق بين طلبة الصف الأول وطلبة الصف الرابع في الأوزان النسبية لأهمية بعض القيم، فمثلاً وجد تزايد أهمية قيم التدين وتقدير الحياة العائلية والغيرية والإنجاز لدى طلبة الصف الرابع عن طلبة الصف الأول، في حين كان هناك تزايد في أهمية قيمتي المخاطرة والنظرة المستقبلية لدى طلاب الصف

الأول

وجود درجة عالية من التشابه في الترتيب القيمي بين طلبة الصفين الدراسيين حيث جاءت قيم: الأمانة والتدين والصدق في قمة الترتيب، في حين جاءت قيم المخاطرة والاهتمام بالماضي والراحة أوالاستمتاع والمجاراة في أدنى الترتيب القيمي.

*** أجرى (Schunckey & Krogh،١٩٩٢) دراسة بعنوان " قيم الطلبة في المرحلة التمهيدية والمرحلة الابتدائية في مدارس فلوريدا". هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التي يمتلكها الطلبة في المراحل التمهيدية والابتدائية. أجريت الدراسة عن طريق اختيار ثلاث مدارس من مدارس فلوريدا، حيث تم اختيار (١٠) طلاب من كل صف. قدمت الدراسة إلى الطلبة سبع قيم اجتماعية ليرتبوها حسب أهميتها من وجهة نظرهم، حيث وجب على كل طالب إعطاء تقريبا لكل قيمة ومثال عليها.**

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كل صف وآخر في ترتيبهم للقيم. وأظهرت أن جميع الطلبة اعتقدوا أن جميع القيم مهمة بالنسبة إليهم ولا بد من الاعتقاد بها والعمل على تطويرها، حيث رتب طلبة كل صف القيم بصورة متشابهة. وأظهرت عدم وجود فروق بين قيمة وآخرى من حيث أهميتها بالنسبة للطلبة. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة البيض والسود في تربيتهم للقيم، ولم يظهر أثر للجنس في ترتيب الطلبة للقيم.

*** وفي دراسة لـ (عبد الغفار، ١٩٩٤م) بعنوان:{ التطور القيمي لطلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة – دراسة طولية } هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم السائدة بين طلاب كلية التربية النوعية حسب التخصص، ومتابعة تطور هذه القيم بين الطلاب من الفرقة الأولى إلى الثانية هذا من جانب، ومن جانب آخر التعرف على الفروق بين قيم الطلاب وقيم أعضاء هيئة التدريس، وما إذا كانت التطورات القيمية لدى الطلاب تساير قيم أساتذتهم من خلال استخدام مقياس القيم لجوردن ألبورت وفيليب فرنون وجاردنر لندزي ترجمة عطية محمود هنا، هذا بالإضافة إلى استبيان من إعداد الباحثة للتعرف على المشكلات التي تحول دون إكساب الطلاب لبعض القيم ، وكيفية التغلب عليها.**

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٤٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية بالأقسام التربية الفنية والتربية الموسيقية والاقتصادي المنزلي، بالإضافة إلى (٨١) عضومن أعضاء هيئة التدريس.

وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- لا يوجد تشابه بين قيم طلاب الفرقة الأولى وأعضاء هيئة التدريس بالشعب الثلاث.

٢- لا يوجد تشابه بين قيم طلاب الفرقة الثالثة وأعضاء هيئة التدريس بالشعب الثلاث

٣- تتأثر القيم باختلاف الفرقة الدراسية.

٣- اختلاف التخصصات بالفرقة الثالثة لم يؤثر على قيم الطلاب.

٤- اختلفت القيم باختلاف التخصصات بالنسبة لطلاب الفرقة الأولى، حيث تمايز طلاب شعبة التربية الموسيقية بالقيم الجمالية والاقتصادية، وطلاب الشعبة التربية الفنية بالقيم الجمالية والنظرية، وطلاب شعبة الاقتصاد المنزلي بالقيم الدينية والنظرية.

*** وفي دراسة لـ (حنورة وآخرون، ١٩٩٨م)بعنوان تطور منظومة القيم لدى الشباب الكويتي عبر ١٥ عاماً}، هدفت إلى معرفة تغير هرمية القيم لدى مجموعتين من الشباب عاشا في حقبتين عمريتين مختلفتين، هما حقبة عام ١٩٩٧م ومعرفة مدى الفروق في البنية العاملية للنسق العام للقيم لدى هاتين المجموعتين، وهل توجد فروق في درجة الأنساق القيمية راجعة إلى النموالعمري،واستخدم الباحثون قائمة القيم الشخصية التي تتكون من ٣١ قيمة، وقد تمت مقارنة استجابات العينة الحالية باستجابات عينة عام ١٩٨٣م.**

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- وجود تباين واضح في هرمية القيم لدى الشباب عام ١٩٨٣م والشباب عام ١٩٩٧م، حيث يلاحظ أن القيم العشر الأولى في سنة ١٩٩٧م ذات طابع عملي في حين تركزت قيم الشباب عام ١٩٨٣م على الحياة العائلية والحب والمعرفة والأمن واحترام الذات، وكلها تمثل البعد الخلقي. ولدى حساب معامل ارتباط الرتب بين ترتيب القيم عامي ١٩٨٣م و١٩٩٧م تبين أن هناك تغيرات جوهرية حدثت في رتب نسق القيم مع مرور الزمن.

٢- وجود فروق في الأنساق القيمية تعزى إلى العمر ذلك أن القيم الخلقية وقيم تحقيق الذات (الحرية والاستقلالية) تحظى بدرجات عالية لدى فئة الشباب (٩-٢٤سنة) في حين أن قيم العلم وتأكيد الشخصية (الكفاءة) تحظى باهتمام الشباب من فئة (٢٥-٣٤سنة)

*** وفي دراسة عن القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة**

والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج قام بها (عقل، ٢٠٠٦م).

وكان من أهداف الدراسة الكشف عن منظومة القيم السائدة لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

وصمم الباحث استبياناً احتوى على ٤٥ قيم فرعية تندرج تحت بعدين رئيسين هما:

أولاً: بعد القيم الذاتية الذي تندرج تحته نوعين من القيم هما القيم الشخصية والقيم الفكرية (العقلية).

ثانياً: بعد القيم الموضوعية الذي تندرج تحته أربعة أنواع من القيم هي القيم الأسرية والاجتماعية والوطنية والإنسانية.

بالإضافة إلى أن الباحث صمم استبانه لعينة الخبراء ضمنها سؤالين رئيسين حول أهم القيم التي يجب تبنيها من الطلاب وأساليب استخدامها

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٩٠٧ طلاب من كافة الدول الست

كان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- احتلت القيم الذاتية أوالفردية المراتب الأخيرة في مقابل مجيء القيم الاجتماعية والأسرية في المراتب الأولى.

٢- أكثر القيم أهمية لدى أفراد العينة هي قيم الأمانة والصدق وأقلها أهمية كانت قيم التضحية والتسامح.

٣- عدم وجود أثر دال إحصائياً يعزى إلى المرحلة الدراسية في القيم الاجتماعية والأسرية والفكرية والوطنية

٤- وجود أثر دال إحصائياً يعزى إلى المرحلة الدراسية في القيم الإنسانية.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

١- البرامج العملية الخاصة أكثر فعالية في غرس القيم وتنميتها وتعليمها من المقررات الدراسية.

٢- التأثير البالغ لمسلسلات الإذاعة والتلفاز على القيم سلباً وإيجاباً كما يتضح ذلك في دراسات كلٌ من (الدكروري، ١٩٩٠م)، (كامل، ١٩٩٤م)، (دياب،

١٩٩٦م).

٣- القيم الدينية أكثر ثباتاً من أنواع القيم الآخرى كما يظهر ذلك في دراسة (البطش وعبد الرحمن، ١٩٩٠م).

٤- وجود إرتباط موجب بين أهمية نوعية القيم وبعض المتغيرات الآخرى كما في دراسات (أبوسوسو، ١٩٩١م) ودراسة محمد كمال وجمال محمد سنة ١٩٩٤م.

٥- تطور واختلاف الترتيب القيمي أوالنسق القيمي بتطور واختلاف المراحل العمرية كما في دراسات كلٍ من (عبد الحميد والشيخ،١٩٧٨م) و(خليفة، ١٩٨٩م) و(عبد الغفار، ١٩٩٤م) و(عقل، ٢٠٠٦م).

أوجه استفادة الباحث من الد ا ات السا قة في درا ته الحالية:

أن تتناول الدراسة الحالية معظم القيم عبر الأبعاد المختلفة.

أن يشتمل مقياس الدراسة الحالية على عبارات توضح المقصود بكل قيمة.

٣ – أن يتم تطبيق الدراسة على الصف النهائي في كل مرحلة دراسية.

فروض الد راسة :

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية والإطار النظري ونتائج الأبحاث والدراسات السابقة وخبرة الباحث التربوية قام الباحث بصياغة الفروض الستة التالية وذلك كإجابات محتملة لتساؤلات الدراسة:

١- يأتي بعد القيم الإنسانية في المرتبة الأولى بين أبعاد القيم لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع في ترتيب كافة أبعاد القيم لصالح طلاب المرحلة الثانوية.

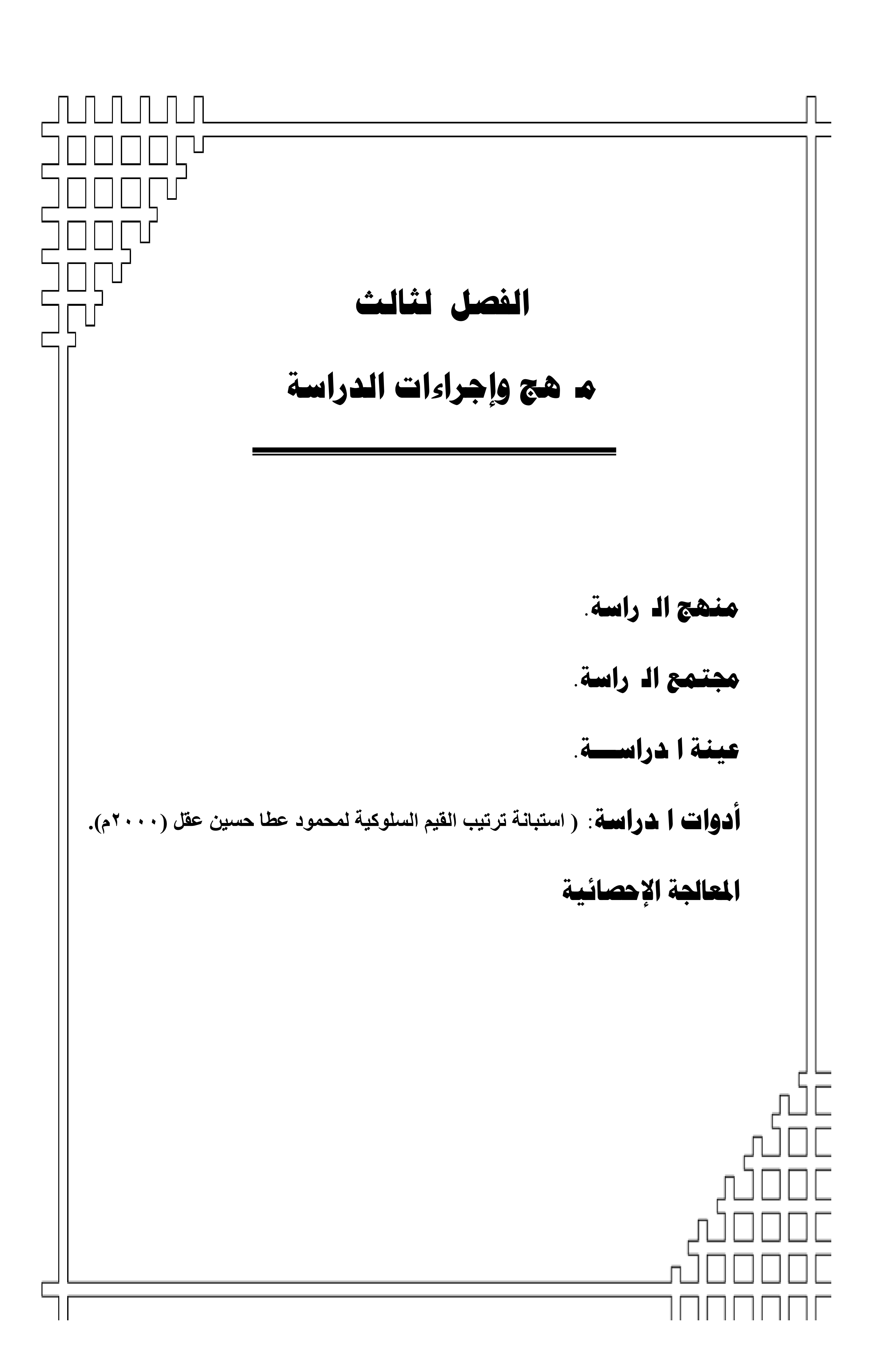
٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس التعليم العام الحكومي في محافظة ينبع في ترتيب أبعاد القيم الفكرية والشخصية والإنسانية لصالح طلاب مدارس التعليم الأهلي.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً في بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع في ترتيب أبعاد القيم الفكرية

والشخصية والإنسانية لصالح طلاب مدارس التعليم الأهلي.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب مدارس التعليم الحكومي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع في ترتيب كافة أبعاد القيم.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في محافظة ينبع في ترتيب كافة أبعاد القيم لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية.



الفصل لثالث

م هج وإجراءات الدراسة

منهج الد راسة.

مجتمع الد راسة.

عينة ا دراســـة.

أدوات ا دراسة: (استبانة ترتيب القيم السلوكية لمحمود عطا حسين عقل (٢٠٠٠م).

المعالجة الإحصائية

منهج الد راسة:

استخدم الباحث المنهج الو ـ ـ ـ ه الحالية الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أوكمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أوحجمها ودرجات ارتباطها وعلاقتها مع الظواهر الآخرى.(عبيدات وأخرون،٢٠٠٤م:١٩٢)

مجتمع الد راسة:

تحدد المجتمع الإحصائي للدراسة من طلاب المرحلتين الدراسيتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع في قطاع ينبع البحر خلال العام الدراسي ١٤٢٩هـ - ١٤٣٠هـ البالغ عددهم (٦٢٦٠)طالب حسب إحصائية إدارة التربية والتعليم في محافظة ينبع وتم ذلك وفق الإجراءات التالية:

- بعث خطاب من كلية التربية بجامعة أم القرى إلى إدارة التربية والتعليم في محافظة ينبع بشأن طلب تطبيق الدراسة.
- قام الباحث بطلب إحصائية من إدارة التربية والتعليم في محافظة ينبع بأعداد المدارس والفصول والطلاب بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في المحافظة في العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ التي تمثل مجتمع الدراسة كما هوموضح بالجدول رقم (١).

جدو رقم (١)

إحصائية أعداد المدارس الفصول و لطلاب في المرحلة لمتوسطة للعام الدراسي ١٤٢٩هـ/ ١٤٣٠هـ في محاف ة ينـ ع البـ ر.

	المراحل الدراسية

فئات العينة	المرحلة المتوسطة			المرحلة الثانوية		
	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب
مدارس حكومية	١٦	١٢٦	٣٠٥٤	٦	٩٢	٢٥٤٧
مدارس أهلية	٣	١١	١٩٦	١	١٠	٢٩٦
مدارس تحفيظ القرآن الكريم	١	٦	١١٧	١	٣	٥٠
المجموع في المرحلة	٢٠	١٤٣	٣٣٦٧	٨	١٠٥	٢٨٩٣
الإجمالي العام في المرحلتين	عدد المدارس		عدد الفصول		عدد الطلاب	
	٢٨		٢٤٨		٦٢٦٠	

- تم تحديد عينة الدراسة ب(٤٦٠) طالباً بواقع (٢٣٠) طالباً لكل مرحلة.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالباً بواقع (٢٣٠) طالباً من كل مرحلة من الذين يدرسون في الصف الثالث من المرحلتين المتوسطة والثانوية وذلك لأن طلاب هذين الصفين في نظر الباحث يمثلان قمة نضج طلاب المرحلتين فيكونا بذلك الأكثر نضجاً من طلاب الصفين الأول والثاني من كل مرحلة من المرحلتين المتوسطة والثانوية في التعليم العام بمحافظة ينبع خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدرسي ١٤٢٩هـ/ ١٤٣٠هـ الدراسة وتم تطبيق الأداة على العينة بحيث تشتمل هذه العينة على أفراد يدرسون في مدارس تعطي مختلف أنواع التعليم من جهة أوآخرى وقد اختيرت هذه العينة بالطريقة التالية:

*** أسلوب اختيار عينة المرحلة المتوسطة:**

أولاً: مدارس التعليم الحكومي:

تم الاختيار بالطريقة العشوائية لـ (٣) مدارس من أصل (١٦) مدرسة، وتم الاختيار العشوائي من كل مدرسة لفصلين وكانت المدارس هي {متوسطة بلال بن رباح/ متوسطة عكاظ/ متوسطة سهيل بن عمرو}

ثانياً: مدارس التعليم الأهلي:تم الاختيار العشوائي لمدرسة واحدة من أصل (٣) مدارس وتطبيق الدراسة على الفصلين الدراسيين بهما وكانت المدرسة هي {متوسطة الحديثة الأهلية}

ثالثاً: مدارس تحفيظ القرآن الكريم: تم تطبيق الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة في هذه الفئة المتمثل بطلاب الصف الثالث في مدرسة وحيدة بها فصل دراسي وحيد هي مدرسة{متوسطة أبي موسى الأشعري لتحفيظ القرآن الكريم}.

*** أسلوب اختيار عينة المرحلة الثانوية:**

ولا ً : مدارس لتعليم لحكومي:

تم الاختيار بالطريقة العشوائية لـ (٣) مدارس من أصل (٦) مدارس ،وتم الاختيار العشوائي من كل مدرسة لفصلين والمدارس هي {ثانوية الملك عبد العزيز/ثانوية الحسن بن الهيثم/ثانوية الوليد بن عبد الملك}.

ثانياً: مدارس التعليم الأهلي: تم تطبيق الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة في هذه الفئة المتمثل بطلاب الصف الثالث في مدرسة وحيدة بها خمس فصول دراسية هي مدرسة{ثانوية الحديثة الأهلية}.

ثالثاً: مدارس تحفيظ القرآن الكريم:تم تطبيق الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة في هذه الفئة المتمثل بطلاب الصف الثالث في مدرسة وحيدة بها فصل دراسي وحيد هي مدرسة{ثانوية الصديق لتحفيظ القرآن الكريم}.

جدو رقم (٢)

جدول توصيـ عينة الدراسة

وصف العينة	العدد	المستردة	النسبة المئوية
تعليم متوسط عام حكومي	١٨٨	١٨٦	٤٣٪
تعليم متوسط عام أهلي	٢٢	٢٢	١و٥٪
تعليم متوسط تحفيظ القرآن الكريم	٢٠	٢٠	٦و٤٪
مجموع طلاب المرحلة المتوسطة	٢٣٠	٢٢٨	٦٥٦و٥٢٪
تعليم ثانوي حكومي تخصص علوم طبيعية	١٣٠	١٢١	٩و٢٧٪
تعليم ثانوي حكومي تخصص علوم شرعية	٢٤	١٨	٢و٤٪
تعليم ثانوي عام أهلي	٦٦	٥٦	٩و١٢٪
تعليم ثانوي تحفيظ القرآن الكريم	١٠	١٠	٣و٢٪
مجموع طلاب المرحلة الثانوية	٢٣٠	٢٠٥	٣٤٤و٤٧٪
إجمالي العينة الكلية	٤٦٠	٤٣٣	١٠٠٪

- وبهذا يصبح مجموع أفراد عينة الدراسة بعد استبعاد الاستمارات التالفة أوغير المكتملة هو(٤٣٣) طالباً.

أداة الد راسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية استبانة ترتيب القيم السلوكية من إعداد محمود عطا حسين عقل سنة (٢٠٠٠م).

*** مكونا الأداة:**

تتكون استبانة ترتيب القيم السلوكية من (٤٥) قيمة فرعية تندرج تحت الأبعاد التالية:

*** أولاً : القيم الذاتية: وهي التي تتعلق بشخصية الفرد من جوانبها النفسية والعقلية، حيث يتبناها الفرد ويستدمجها في ذاته لتشكل نسقه المعرفي الذي يوجه تصرفاته وسلوكه، وتصبح لديه معتقدات ثابتة نسبياً أوقناعات يتصرف بموجبها، والقيم الذاتية على نوعين:**

أ) قيم شخصية: وهي معتقدات ثابتة نسبياً تمثل للفرد أحكاماً معيارية أووسائل أوغايات يسعى إلى تحقيقها وتعلن عن نفسها في تصرفات وآراء وأقوال من يتبناها. وتشمل قيم الصدق، وتقدير الذات، وتحقيق الذات، والعقلانية، والتفاؤل، والشورى، والمظهرية والاعتراف بالخطأ والثروة، وإدارة الوقت

ب) قيم فكرية " عقلية " وهي مجموعة المعايير والأحكام التي تعمل كموجهات وضوابط للتفكير العلمي وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوالعلم وتنمية الشخصية في جانبها العقلي المعرفي، وتشمل قيم:تقدير العلم، والتخطيط، والإبداع، والطموح والإنجاز والانفتاح الثقافي، وحب الاستطلاع والاستكشاف، وتقبل النقد

*** ثانياً: القيم الموضوعية: وهي مجموعة المعتقدات والأحكام المعيارية والاهتمامات تجاه الأشخاص أوالأشياء أوالمواقف التي تتعلق بالموضوعات الخارجية التي يتعامل معها الإنسان، وتقع على متصل الأسرة، الآخرين،الوطن،الإنسانية، وتنقسم إلى:**

أ) القيم الأسرية: وهي مجموعة القيم التي تعكس علاقة الفرد بأسرته وتعامله معهم، ونظرته واتجاهاته نحوالمرأة وغيرها من القضايا الأسرية وتشمل قيم تعليم الفتاة، عمل المرأة، مكانة المرأة، صلة الرحم، النظام والترتيب، وطاعة الوالدين.

ب) القيم الاجتماعية: وهي مجموعة القيم التي تعكس علاقة الفرد بالآخرين وتفاعله معهم، وارتباطه بهم والتعاون معهم والتضحية من أجلهم وتشمل قيم: الصداقة، والتضحية، والتسامح، والأمانة، واحترام الآخرين، والتعاون.

ج) القيم الوطنية: وهي مجموعة القيم التي تعكس الشعور بالهوية

الوطنية، والانتماء للوطن كما تتبدى في الاتجاهات والسلوكات تجاه موضوعات تتعلق بالوطن، وتشمل قيم: الولاء للوطن، وترشيد الاستهلاك، واحترام العمل، وصيانة البيئة والانضباط، والادخار والصالح العام.

د) القيم الإنسانية: وهي مجموعة القيم التي تعبر عن الوجود الحقيقي للإنسان وتحقيق إنسانيته من خلال مجموعة السلوكات التي تحكم وجهة نظره وتصرفاته وآراءه إزاء الثقافات الإنسانية والصراعات والمواقف والأحداث في العالم الخارجي وتشمل قيم: السلام، والمساواة، والحرية، والرفق بالضعيف، ورعاية المسنين، ورفض القهر والظلم، ونبذ العنف، ونبذ التفرقة العنصرية، والتواضع.

وقد صممت الاستبانة على نحوتذكر فيه القيم، ثم يكتب أمامها تعريفاً إجرائياً لها في شكل عبارات سلوكية ويطلب من المفحوص أن يقرأ كل قيمة والمقصود منها ثم يحدد درجة أهميتها بالنسبة له وفق واقعه الحالي، على متصل يبدأ من مهمة جداً، مهمة، متوسطة الأهمية ، قليلة الأهمية، غير مهمة.(عقل، ٢٠٠٦م)

*** طريقة ا تصحيح و لتفسير:**

تتلخص طريقة تصحيح الاستبانة في أن يعطى الطالب درجة واحدة إذا أجاب " بغير مهمة " ودرجتين إذا أجاب بـ " قليلة الأهمية" " وثلاث درجات إذا أجاب ب"متوسط الأهمية " وأربع درجات إذا أجاب بـ " مهمة " وخمس درجات إذا أجاب بـ " مهمة جداً " وكلما ارتفعت درجات الطالب أومتوسط درجاته على القيم دل ذلك على أهمية هذه القيم بالنسبة له، وكلما انخفضت الدرجات دل ذلك على عدم أهمية هذه القيم لدى الطالب وعدم تبنيه لها.

الخ ائص الـ يكومـ ية لأداة الـ ياس المستخدمة:

أولاً:الصدق:استخدم مُعد الاستبانة صدق المحتوى للتحقق من صدق الأداة المستخدمة قبل تطبيقها:

- صدق المحتوى: قام مُعد الاستبانة بإعادتها بعد إجراء التعديلات عليها إلى عشرة من المحكمين لتحديد مدى مناسبة أوعدم مناسبة القيمة الفرعية للبعد الذين اندرجت تحته، وقد نالت جميع القيم على نسبة اتفاق ٨٠% من المحكمين فأكثر

ثانياً : الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبانة بالطرق التالية:

١-طريقة إعادة الاختبار: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة الاستقرار (الإعادة) على عينة مكونة من خمسين طالباً وطالبة بفاصل زمني قدره ١٨ يوماً،

وحسب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق فكانت معاملات الارتباط كما في الجدول التالي:

جدو رقم (٣)

معاملا الثبات بطريق إعادة الاختبا لأبعاد استبانة القيم الـ لوكية

تي قام بها مـ ، عد الاستبانة.

أبعاد القيم	معامل الارتباط
القيم الاجتماعية	٠.٩٠
القيم الأسرية	٠.٩١
القيم الفكرية	٠.٧٩
القيم الشخصية	٠.٧٦
القيم الإنسانية	٠.٨٢
القيم الوطنية	٠.٨٤

٢- طريقة الاتساق الداخلي: قام مُعد الاستبانة بحساب معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لاستبانة ترتيب القيم السلوكية حيث بلغت قيمة المعامل ٠.٨٨١ وهوثبات مرتفع.

وقد قام مُعد هذه الاستبانة بتطبيقها على المملكة العربية السعودية مع باقي دول الخليج العربي ضمن دراسة له بعنوان {القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج} (عقل، ٢٠٠٦م).

ويسوق الباحث المبررات التالية لاختياره هذه الأداة:

١- الخصائص السيكومترية الجيدة التي تتمتع بها هذه الأداة كما سبق.

٢- احتواء هذه الاستبانة على أنواع مختلفة من القيم شملت معظم القيم التي يريد الباحث دراسة ترتيبها القيمي لدى عينة الدراسة ولم تقتصر على نوع واحد من القيم.

٣- احتواء هذه الاستبانة على بعض القيم الوطنية التي يرى الباحث أهمية التعرف على ترتيبها القيمي لدى عينة الدراسة في ظل ما نفذ من برامج على مستوى الدولة لنشر هذه القيم ومن ذلك وضع مقررات دراسية لتعزيزها لدى الطلاب.

٤- احتواء هذه الاستبانة على بعض القيم الهامة جداً في مجال التسامح وقبول

الآخر والتـي يـرى الباحـث أهميـة التعرف علـى ترتيبهـا القيمـي لـدى عينـة الدراسة في ظل ما نفذ من بـرامج علـى مستوى الدولـة لنشر هذه القيم مثـل القيم الإنسانية وهي مجموعة القيم التـي تعبر عن الوجود الحقيقي للإنسـان وتحقيـق إنسـانيته مـن خـلال مجموعـة السـلوكات التـي تحكـم وجهـة نظـره وتصرفاته وآراءه إزاء الثقافـات الإنسـانية والصراعات والمواقف والأحداث فـي العـالم الخـارجي وتشـمل قـيم: السـلام، والمسـاواة، والحريـة، والرفـق بالضعيف، ورعاية المسنين، ورفض القهر والظلم، ونبذ العنف، ونبذ التفرقة العنصرية، والتواضع.

٥- احتـواء هـذه الاسـتبانة علـى بعـض القـيم الهامـة جـداً فـي مجـال العلـم والمعرفة والتي يرى الباحث أهمية التعرف عليهـا لـدى عينـة الدراسـة مثـل القيم الفكريـة " العقليـة " وهـي مجموعـة المعـايير والأحكـام التـي تعمـل كموجهـات وضوابط للتفكير العلمي وتشكيل اتجاهات إيجابيـة نحوالعلم وتنميـة الشخصـية فـي جانبها العقلي المعرفي، وتشمل قيم :تقدير العلم، والتخطيط، والإبـداع، والطمـوح والإنجاز والانفتـاح الثقـافي، وحـب الاسـتطلاع والاستكشـاف، وتقبـل النقـد *صدق الأداة في الدراسة الحالية:

قام الباحث باختبار صدق المقيـاس فـي هذه الدراسـة بتطبيقهـا علـى عينـة الدراسة من خـلال صدق الاتسـاق الـداخلي للمقيـاس بحسـاب معامـل الارتبـاط بـين أبعاد القيم من جهة وبينهـا وبين مجموع الأبعاد من جهة آخرى، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدو رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد القـ م من جـ ـة و يـنـ ـا وبين مجمـ ع ا بعاد من جـ ـة آ رى لحساب صـ ق الاستبانة بعد تطبـ ق الاخـ بار.

أبعاد القيم	معاملات الارتباط لعينة طلاب المرحلة المتوسطة						معاملات الارتباط لعينة طلاب المرحلة المتوسطة						معاملات الارتباط للعينة الكلية					
أبعاد القيم	القيم الاجتماعية	القيم الأسرية	القيم الفكرية	القيم الشخصية	القيم الوطنية	القيم الإنسانية	القيم الاجتماعية	القيم الأسرية	القيم الفكرية	القيم الشخصية	القيم الوطنية	القيم الإنسانية	القيم الاجتماعية	القيم الأسرية	القيم الفكرية	القيم الشخصية	القيم الوطنية	القيم الإنسانية
القيم الاجتماعية		٠.٤٠٨	٠.٥٠٣	٠.٤٥١	٠.٤٨٥	٠.٤٩٥		٠.٢٤٨	٠.٣٨٦	٠.٤٤٦	٠.٤٧٢	٠.٥٣٨		٠.٥٥٣	٠.٤٦٣	٠.٤٥٩	٠.٤٨٨	٠.٥٢٠
القيم الأسرية			٠.٤٥١	٠.٣٩٣	٠.٤٠٨	٠.٤٦٦			٠.٣٨٦	٠.٣٣٧	٠.٣٢٧	٠.٣٣١			٠.٤٤٤	٠.٣٨٧	٠.٣٨٩	٠.٤٣٢
القيم الفكرية				٠.٥٨٣	٠.٦١٩	٠.٥٧٥				٠.٥٦٤	٠.٤٤٨	٠.٥٠٨				٠.٦٢٨	٠.٥٧٦	٠.٥٦٦
القيم الشخصية					٠.٦٠٧	٠.٦٣٧					٠.٥٦٥	٠.٥٦٨					٠.٦٠٠	٠.٦٢١
القيم الوطنية						٠.٦٣١						٠.٥٨٣						٠.٦٢١
مجموع الأبعاد	٠.٦٨٠	٠.٦٥٢	٠.٨١٥	٠.٧٩٥	٠.٨١٩	٠.٨٤٣	٠.٦٦٨	٠.٥٥٣	٠.٧٨٣	٠.٨٢٨	٠.٧٨٨	٠.٨١٠	٠.٦٧٨	٠.٦٢٦	٠.٨١١	٠.٨٢٥	٠.٨١٠	٠.٨٣٦

*** ثبـات ا داة في الد ا سة ا اليـة:**قام الباحث بحساب ثبات أداة الدراسة الحالية بعد تطبيقها على عينة الدراسة الحالية بالطريقتين التاليتين:

باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

جدو رقم (٥)

مع ملات ا ثبا بطري ة معا لة ألفا كرون اخ لأبع د القي بعد ت بيق الاستبانة

أبعاد القيم	معاملات الثبات لدى عينة طلاب المرحلة المتوسطة	معاملات الثبات لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية	معاملات الثبات لدى العينة الكلية
القيم الاجتماعية	٠.٥٦٠٤	٠.٥٥١١	٠.٥٦٠٣
القيم الأسرية	٠.٦٤٤٠	٠.٤٨٩٤	٠.٥٤٤٠
القيم الفكرية	٠.٧١٧٣	٠.٧٢٢٣	٠.٧٣٢٦
القيم الشخصية	٠.٥٧٨٥	٠.٥٧٢٦	٠.٥٨٧٢
القيم الوطنية	٠.٧٥٣٨	٠.٧٧٩٦	٠.٧٧٠١
القيم الإنسانية	٠.٧٢٤١	٠.٧٢٦٩	٠.٧٣٣٥
مجموع الأبعاد	٠.٩٠٢٤	٠.٨٨٩٩	٠.٩٠٢٠

٢- باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

جدول (٦) طريقة ا تجزئة ا نصفية

مع ملات ا ثبا بطري ة الت زئة الن فية لأبع د القي بعد ت بيق الاستبانة.

أبعاد القيم	معاملات الثبات لدى طلاب المرحلة المتوسطة	معاملات الثبات لدى طلاب المرحلة الثانوية	معاملات الثبات لدى طلاب العينة الكلية
القيم الاجتماعية	٠.٥٥٦٥	٠.٩٥٥٢	٠.٥٧٧٠
القيم الأسرية	٠.٥٥١٢	٠.٢٢٠١	٠.٣١٠١
القيم الفكرية	٠.٦٨٥٧	٠.٦٥١٢	٠.٦٨٨٠
القيم الشخصية	٠.٦٦٦٧	٠.٦٠٠٩	٠.٦٤٧٧
القيم الوطنية	٠.٧٤٩٦	٠.٧٨٣٤	٠.٧٧٠٦
القيم الإنسانية	٠.٧١٩٧	٠.٦١٣٦	٠.٦٩٠٢
مجموع الأبعاد	٠.٨٥٦٧	٠.٨٥١٢	٠.٨٦١٢

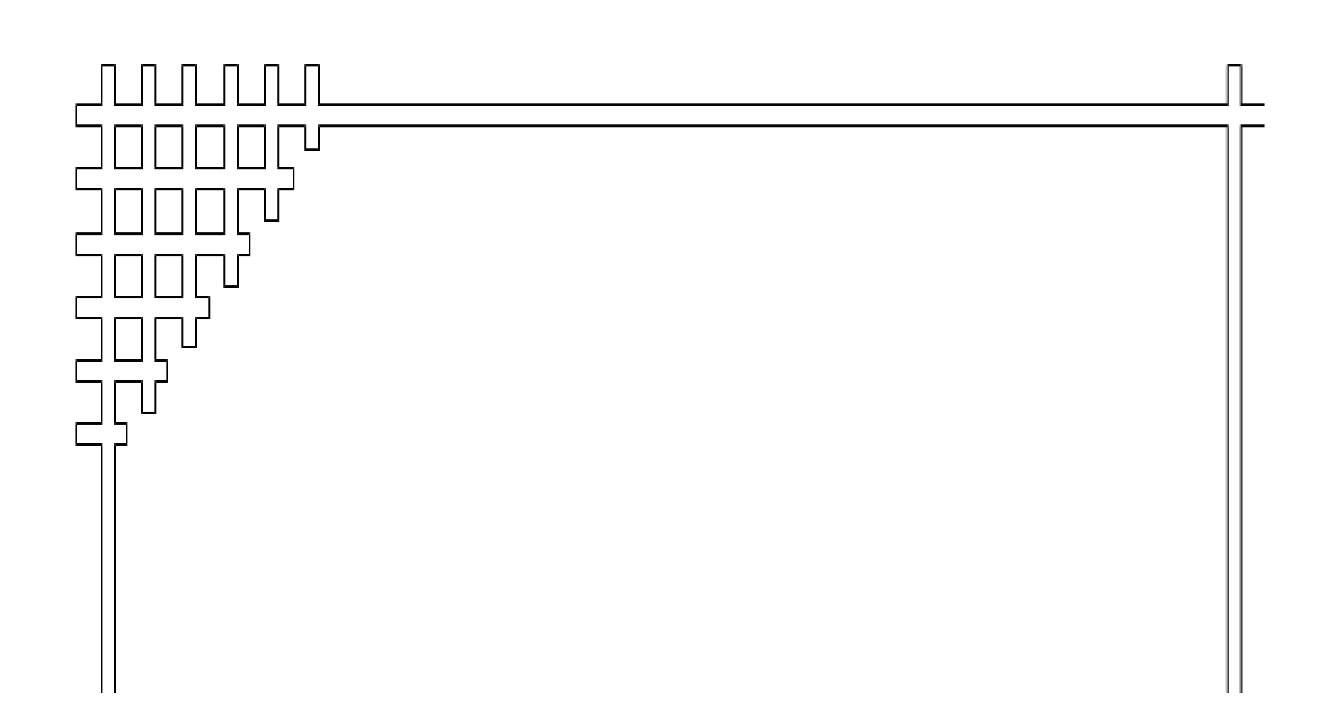
من الجدولين السابقين يتضح أن المقياس الحالي يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة تؤكد صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

المعالجة ا حصائية:

يستعرض البحث في ما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة

نتائج الدراسة الحالية والغرض من ذلك:

- **معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ لأغراض التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.**
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على الاستبانة وذلك للكشف عن الترتيب القيمي وبيان أكثر القيم أهمية وأقلها أهمية.**
- **اختبار (ت) للتحقق من مدى صحة فروض الدراسة.**
- **أسلوب التكرارات والنسب المئوية لبيان توزيع العينة.**



الفصل ا رابع

عرض نتائج الدراسة ومناق تها

نتائج الف ض الأ ل وتفسيرها:

١ - ينص الفرض الأول على أنه: **{يأتي بعد الد ي الإنساني في المد تبة الأولى بين أب اد الق م لدى طلاب لمرحلت لمتوسطة وا ثانوية محافظة نبح.}**

لمعرفة ترتيب أبعاد القيم استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الكلية على أبعاد القيم وكذلك على القيم الفرعية داخل كل بعد من أبعاد القيم.

أولاً: نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينـة الكليـة علي أبعاد القيم:

جدو رقم (٧)

نتائج المتوسط ت والاند افات لمعيار لدرجات فراد العي ة الكلية

على الأبع د الع مة للق م السل كية

أبعاد القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد
القيم الإنسانية	٤.٣٥٥	٠.٥٧٣	١
القيم الاجتماعية	٤.٢٣٩	٠.٤٩٩	٢
القيم الوطنية	٤.٢١٣	٠.٦٣٨	٣
القيم الأسرية	٤.١٥٢	٠.٥٧٥	٤
القيم الشخصية	٤.٠٤٣	٠.٤٨٩	٥
القيم الفكرية	٣.٩٩٧	٠.٦٣٢	٦

يتضح من الجدول أعلاه النتائج الآتية:

١- احتلال القيم الإنسانية للمرتبة الأولى ضمن مجموعة القيم الموضوعية التي احتلت المراتب الأربع الأولى عبر أبعاد القيم الإنسانية والاجتماعية والوطنية الأسرية على حساب مجموعة القيم الفردية الذاتية التي احتلت المرتبتين الأخيرتين عبر أبعاد القيم الشخصية والفكرية.

تفسير النتيجة السابقة :نجد أن مجموعة المعتقدات والأحكام المعيارية والاهتمامات تجاه الأشخاص أوالأشياء أوالمواقف التي تتعلق بالموضوعات الخارجية التي يتعامل معها الطالب أكثر أهمية وأعلى درجة في ترتيبه القيمي من تلك القيم التي تتعلق بشخصية الفرد من جوانبها النفسية والعقلية والتي يجب أن يتبناها الفرد ويستدمجها في ذاته لتشكل نسقه المعرفي الذي يوجه تصرفاته وسلوكاته.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها تأتي متوافقة مع خصائص النموفي مرحلة المراهقة من حيث انتقال دائرة الاهتمام لدى المراهق من ذاته إلى المحيط الإنساني بشكل عام فتتسع دائرة التفاعل الاجتماعي لدى المراهق وتضيق دائرة الذاتية والفردية.

ويؤيد هذا التفسير ما ذكره (السيد، د. ت) من أنه تتوسع آفاق الحياة الاجتماعية للفرد لتتابع مراحل نموه، وللجماعات المختلفة التي ينتمي إليها خلال هذا التطور ويزداد اتصاله بالأفراد المختلفين، فتتسع لذلك دائرة نشاطه الاجتماعي، ويدرك حقوقه وواجباته، ويتخفف نوعا ما من أثرته وأنانيته،

ويقترب بسلوكه من معايير الناس ويتعاون معهم في نشاطه ومظاهر حياته الاجتماعية الخصبة الغنية.

ويرى الباحث أن هذه المجموعة من القيم ذات صبغة دينية واجتماعية وتنال أهميتها لدى الطلاب لأنها تعكس من وجهة نظرهم مستوى التربية الدينية والأسرية الذي هم فيه مما يجعلهم حريصين على إبداء اهتمامهم بها.

وبعرض النتيجة السابقة على محددات الترتيب القيمي ل(عبدالله وخليفة، ٢٠٠١م) فإن الباحث يرى أن هذه النتيجة تعبر بوضوح عن مدى تأثير المؤثرات البيئية والاجتماعية في الترتيب القيمي للأفراد فالقيم الاجتماعية مثلاً تنال نصيباً وافراً وهذا ما أكده بنجستون من أن الترتيب القيمي ما هوإلا نتاج ثلاثة مستويات اجتماعية:

المستوى الأول: وهوالمستوى الذي تُحدد الثقافة المفاهيم الجديرة بالرغبة فيها.

المستوى الثاني: ويتمثل في رغبة الأسرة وتوجهاتها نحوقيم وغايات بعينها.

المستوى الثالث: ويتمثل في الجوانب الاجتماعية الفرعية كالمستوى الاقتصادي الاجتماعي، والدين، والجنس، والمهنة، ومستوى التعليم، وغير ذلك.

وعرض الباحث هذه النتيجة أيضاً على بعض النظريات في النموالنفسي التي سبق له دراستها في تخصصه الأكاديمي في النمووجد مايلي:

*طبقاً لتصور فرويد فان الفرد يكتسب الأنا الأعلى من خلال ما أسماه بالتوحد، مع الوالدين، فيقوم الوالدان بدور ممثلي النظام، فهما يعلمان الفرد القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل، وهما يفعلان ذلك عن طريق مكافأة الفرد عندما يفعل ما يجب عليه، ومعاقبته عندما يخطئ فيما يجب عليه.

يؤكد كل من باندورا وولترز أهمية التعلم من خلال النموذج الاجتماعي ومن خلال المحاكاة، وعلى التعلم من خلال العبرة الذي يتم من خلال التدعيم الذاتي بدلاً من التدعيم الخارجي، فالمعايير التي يستدمجها الفرد هي مجرد أمثلة للتدعيم الذاتي والتي تكتسب من خلال التدعيم بالمشاهدة، ويستمر هذا النوع من التدعيم بهدف تجنب القلق، أوالشعور بالذنب، أواستحقاق العقاب.

وعلى الرغم من أن بعض أشكال السلوك يتطلب تدريباً مباشراً فإن معظمها يتم اكتسابه من خلال المحاكاة أوالتوحد مع الراشدين، وهي عملية تتم نتيجة محاكاة الطفل لأنماط السلوك الذي لم يحاول الآباء تعليمه لأبنائهم بشكل مباشر

وبعرض الباحث هذه النتيجة على الدراسات السابقة فقد وجدها متفقة مع نتائج الدراسة التي أجراءها (عقل، ٢٠٠٦ م) حول ترتيب القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربي.

وكذلك ما توصلت إليه دراسة (أبوبيه، ١٩٨٦م) من تأثر الفرد بالنماذج البشرية المحيطة به.

وأيضاً هذه النتيجة متقاربة مع نتائج دراسة(المسند والصاوي، ١٩٩٢م) من نيل القيم المتعلقة بالتعامل مع الآخرين من أمثلة قيم الصدق والأمانة وطاعة الوالدين للمراتب الأولى.

٢- جاءت القيم الذاتية أوالفردية (الفكرية والشخصية) في المرتبتين الأخيرتين.

تفسير النتيجة السابقة:تشير هذه النتيجة إلى ضعف أهمية القيم التي تتصل بمجموعة المعايير والأحكام التي تعمل كموجهات وضوابط للتفكير العلمي وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوالعلم وتنمية الشخصية في جانبها العقلي المعرفي ويعزوالباحث هذه النتيجة إلى ضعف وغياب الاهتمام بتنمية هذه القيم عن مؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءًا من الأسرة فالمدرسة فالمجتمع ولعل أهداف التعليم التي سبق التطرق لها تؤكد هذا الأمر.

والباحث يعزوهذه النتيجة إلى أن هذه القيم ليست من القيم التي تمثل رغبة الأسر وتوجهاتها وهكذا يظهر تأثير الثقافة والإطار الحضاري.

وأيضاً عدم وجود الاهتمام الكافي بها من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة فهذه القيم تحتاج إلى فعل مقصود في غرسها وتنميتها فهي ليست قيم اجتماعية تأتي من خلال الطبائع الاجتماعية وليست قيم دينية تأتي من خلال التربية الدينية.

انيا ً : نتائج ا توسطات وا نحرافات ا عيارية ل رجات أف اد العي ـة ال لية ع ـى القيم ا فرعية داخل ل بعد من أبع د لقيم.

نظراً لأهمية التعرف على ترتيب القيم الفرعية حسب أهميتها داخل كل بعد، فقد استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الكلية على كل قيمة فرعية ومن ثم ترتيب هذه القيم حسب أهميتها.

جدول (٨)

نتائ المتوسطا والانحرافا المعياري لدرجات أفر د العي ة الك ية

على القي الفر ية ا مثلة ل عد القي الإنسانية.

القيم الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيمة
الرفق بالضعيف	٤.٦١٠	٠.٧٩٥	١
رعاية المسنين	٤.٥٤٧	٠.٧٧٥	٢
رفض الظلم	٤.٤٨٥	٠.٨٩٠	٣
التواضع	٤.٤٤٨	١.٠٦٦	٤
السلام	٤.٤٤٦	٠.٩٨٠	٥
المساواة	٤.٢٩٣	١.٠٣٢	٦
الحرية	٤.١٨٠	١.٠٣٤	٧
نبذ العنف	٤.١٢٠	١.٢٣٠	٨
التفرقة العنصرية	٤.٠٦٧	١.٢١٦	٩

يتضح من الجدول أعلاه النتائج التالية:

١- جاء الترتيب القيمي للقيم الممثلة لبعد القيم الإنسانية بمتوسطات متقاربة ومرتفعة نسبياً:

تفسير النتيجة السابقة:يرى الباحث أن هذه القيم عدا - التفرقة العنصرية- يتم تعزيزها من خلال التربية الدينية في الأسرة والمدرسة والمجتمع فهذه القيم ينظر إليها في نفس الوقت بأنها قيم دينية.

٢- جاءت التفرقة العنصرية وهي قيمة سالبة بمتوسط مرتفع نسبياً وهو(٤.٠٦٧) بالرغم من احتلالها المرتبة الأخيرة.

تفسير النتيجة السابقة:يرى الباحث أن هذه النتيجة تأتي نتيجة عوامل ظهرت في المجتمع مؤخراً تدفع باتجاه التعصب والتفرق العنصرية ومن ذلك بعض القنوات الفضائية التي راجت مؤخراً وتشجع على التعصب القبلي.

جدول (٩)

نتائج المت سطات والا رافات المعيار ة لدرج ت أفر د العي ة الكلية

عل القي الف عية الم ثلة لبع القي الاجتماعية.

القيم الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيمة
الأمانة	٤.٧٩٤	٠.٥٤٦	١
الصداقة	٤.٥١٥	٠.٨٥٦	٢
احترام الآخرين	٤.٣٦٧	٠.٨٩١	٣
التسامح	٤.١٣٢	٠.٩٣٩	٤
التعاون	٣.٨٩٦	١.٠٢١	٥
التضحية	٣.٧٣٢	١.٠١٣	٦

يتضح من الجدول أعلاه النتائج التالية:

١ـجاءت قيمة الصداقة بالإضافة للأمانة كإحدى أهم قيمتين في قائمة الترتيب القيمي للقيم الممثلة لبعد القيم الاجتماعية:

تفسير النتيجة السابقة: تشكل قيمة الصداقة متطلباً مهماً من مطالب مرحلة المراهقة سواءً المبكرة منها أوالمتوسطة وهذا ما ينسجم مع التراث النفسي في هذا الموضوع أما بالنسبة لقيمة الأمانة فهي بالإضافة إلى أنها قيمة اجتماعية فهي قيمة دينية تجد الدعم الكافي لتنميتها من قبل الأسرة والمدرسة والإرشاد الديني المتوافر عبر المناشط التوعوية المختلفة.

٢ـجاءت قيمتي التعاون والتضحية في المرتبتين الأخيرتين:

تفسير النتيجة السابقة: يعيد الباحث هذه النتيجة إلى أن قيمتي التعاون والتضحية لم يتم خلق الفرص المناسبة لغرسهما وتنميتهما لدى الطلاب من خلال تشجيع الطلاب على الالتحاق بالعمل التطوعي في المجالات المختلفة فغياب الفرص الكفيلة بتنمية هاتين القيمتين أدى إلى تدني أهميتهما كما أن ظهور خاصية الاستقلال التي تتميز بها هذه المرحلة العمرية قد تحث نوع من الأنانية غير المقصودة.

جدول (١٠)

نـ ـئج المـ سطات الانحرافات المعيار ة لدرجات فراد العـ نة الكلية

على القـ م الفـ عية لممثلة بعد القـ م الو نية

القيم الفرعية	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	ترتيب القيمة
الولاء للوطن	٤.٥١٧	٠.٩٢٨	١
صيانة البيئة	٤.٤٣٠	٠.٩٢٨	٢
احترام العمل	٤.٤٢٥	٠.٨٦٠	٣

الانضباط	٤.٣٦٣	٠.٨٩٥	٤
ترشيد الاستهلاك	٤.٠٩٠	١.٠٥٤	٥
الادخار	٤.٠٥٣	١.٠٥٨	٦
الصالح العام	٣.٦١٢	١.١٣٧	٧

يتضح من الجدول رقم أعلاه النتائج التالية:

١- جاءت قيم الولاء للوطن وصيانة البيئة واحترام العمل في قائمة الترتيب للقيم الممثلة لبعد القيم الوطنية:

تفسير النتيجة السابقة: يفسر الباحث هذه النتيجة بأنها تأتي كمحصلة للاهتمام المدرسي بهذه القيم من خلال تدريس مقرر يعنى بغرس وتنمية مثل هذه القيم وهومقرر التربية الوطنية الذي يشتمل على موضوعات تعزز وتنمي سلوكيات الطلاب تجاه هذه القيم حيث تم إقرار تدريس هذه المادة قبل أكثر من(١٥) سنة وتأتي هذه النتيجة أيضاً محصلة للاهتمام المتزايد من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة بالقيم الوطنية في السنوات الأخيرة ومن ذلك ما ينفذ من برامج مدرسية وبرامج في وسائل الإعلام المختلفة كلها تدفع باتجاه تنمية وترسيخ القيم الوطنية.

وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة (الشبيني، ١٩٩٢م) التي كان من نتائجها احتلال قيمة الانتماء للمجتمع للمرتبة الأولى لدى أفراد عينة الدراسة؛ جاءت قيمة الصالح العام في المرتبة الأخيرة في قائمة الترتيب القيمي للقيم الممثلة لبعد القيم الوطنية:

يفسر الباحث هذه النتيجة بأن إدراك هذه القيمة والوعي بها لم يتشكل لدى طلاب هاتين المرحلتين بالصورة الكافية إضافة إلى غياب الوعي والاهتمام الأسري والمدرسي بهذه القيم.

جدول (١١)

نتائج لمتوسطا والاند افات ا عيارية لـ رجات أفرا العينة لكلية

على الـ يم الـ رعية الممثلة لبعد الـ يم الأ رية

القيم الفرعية	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	ترتيب القيمة
طاعة الوالدين	٤.٩٥٤	٠.٣٠١	١
صلة الرحم	٤.٧٤٨	٠.٦٦٩	٢
النظام والترتيب	٤.٤٣٤	٠.٨٩٣	٣
مكانة المرأة	٤.١١٥	١.١٤٣	٤
تعليم الفتاة	٣.٧٥٥	١.٣٦٣	٥

عمل المرأة	٢.٩٠٥	١.٤١٧	٦

يتضح من الجدول أعلاه النتائج التالية:

١- جاءت قيم طاعة الوالدين صلة الرحم والنظام والترتيب في المراتب الأولى في قائمة القيم الممثلة لبعد القيم الأسرية:

تفسير النتيجة السابقة: يرى الباحث أن هذه النتيجة تأتي منسجمة مع الاهتمام الأسري والاهتمام الديني الموجه نحوهذه القيم ،وهذه النتيجة متقاربة مع نتائج دراسة(المسند والصاوي، ١٩٩٢م) من نيل قيم طاعة الوالدين والنظام للمراتب الأولى لدى عينة الدراسة.

٢- جاءت قيم مكانة المرأة وتعليم الفتاه وعمل المرأة في المراتب الأخيرة في قائمة القيم الممثلة لبعد القيم الأسرية:

تفسير النتيجة السابقة: يرى الباحث أن هذه النتيجة تأتي وفقاً للموروث الثقافي لدى مجتمع الدراسة حول المرأة وما يبديه من تحفظ شديد مبالغ فيه أحيانا في شأن عمل المرأة وتعلمها خصوصاً أنه مجتمع قبلي.

جدول (١٢)

نتائج لمتوسطا والانحافات ا عيارية لـ رجات أفرا العينة لكلية

على القم الفعية لممثلة بعد القم الشصية

القيم الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيمة
الصدق	٤.٦٨١	٠.٧٤٥	١
تقدير الذات	٤.٣٧٤	٠.٨٣٥	٢
الاعتراف بالخطأ	٤.٣٠٩	٠.٩٦٣	٣
التفاؤل	٤.٢٩٨	٠.٩١٤	٤
المنطقية أوالعقلانية	٤.١٥٧	١.٠٤٠	٥
إدارة الوقت	٤.٠٢٥	١.١٠٦	٦
الشورى	٣.٩٩٥	١.٠٤١	٧
تحقيق الذات	٣.٩٦١	١.٠٥٢	٨
المظهرية	٣.٥١٠	١.٤٢٧	٩
امتلاك الثروة كأولوية	٣.١٢٠	١.٣٢٨	١٠

يتضح من الجدول أعلاه النتائج التالية:

- جاءت قيم الصدق وتقدير الذات والاعتراف بالخطأ في المراتب الأولى في قائمة القيم الممثلة لبعد القيم الشخصية لدى عينة الدراسة:

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: يرى الباحث أن هذه النتيجة بالنسبة لقيمة الصدق تأتي أيضاً منسجمة مع الاهتمام الأسري والاهتمام الديني الموجه نحوهما ، أما بالنسبة لقيمة تقدير الذات فتأتي استجابة طبيعية لأحد مطالب النموفي مرحلة المراهقة وهي الحاجة إلى التقدير من الآخرين

٢- جاءت قيمة تحقيق الذات ضمن المراتب الثلاث الأخيرة في قائمة هذا البعد :

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: يعيد الباحث هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة لم يصلوا بعد إلى المرحلة العمرية التي يكون تحقيق الذات فيها مطلباً من مطالب النمووحاجة من حاجاته.

جدول (١٣)

المتوسطا والانحرافات المع ارية لـ رجات فراد ا عينة الك ية

على الق م الف عية لمثلة بعد الق م الف رية.

القيم الفرعية	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	ترتيب القيمة
تقدير العلم	٤.٤٥٣	٠.٨٠٧	١
الطموح والإنجاز	٤.٣٩٥	٠.٨٢٤	٢
الإبداع	٤.٠١٤	٠.٩٩٨	٣
التخطيط	٤.٠٠٢	١.٠٤٢	٤
حب الاستطلاع والاستكشاف	٣.٩٣٨	١.٠٥٦	٥
الانفتاح على ثقافات الآخرين	٣.٦٢٨	١.١٣٨	٦
تقبل النقد	٣.٥٤٧	١.٢٠٥	٧

١- جاءت قيم تقدير العلم والطموح والإبداع في المراتب الأولى في قائمة القيم الممثلة لبعد القيم الفكرية:

تفسير النتيجة السابقة: يرى الباحث أن هذه النتيجة تتماشى مع الاهتمامات الأخيرة بشأن الموهوبين والمبدعين ثم أنها تأتي كذلك وفق خصائص المراهقين في هذه المرحلة العمرية البحث عن الإنجاز والهوية والحاجة إلى التقدير من الآخرين .

٢- جاءت قيم حب الاستطلاع والانفتاح الثقافي وتقبل النقد في المراتب الأخيرة في قائمة القيم الممثلة لبعد القيم الفكرية:

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: تأتي هذه النتيجة طبيعية ووفق ما هومتوقع -من وجهة نظر الباحث-من خصائص النموفي هذه المرحلة من أن المراهق يكون ذوحساسية مفرطة من نقد الآخرين له وبالنسبة لقيمة الانفتاح الثقافي فيرى الباحث أن تعزيز مفهوم هذه القيمة لم يتشكل بصورة واضحة لدى هؤلاء الأفراد أما بالنسبة لقيمة حب الاستطلاع فتأتي هذه النتيجة متماشية مع قصور الجهود في تنمية هذه القيمة .

نتا ج الف ض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه{توجد فر ق د لة إحصائيا ً بين ط ب الم حلتين المتوسطة والث نوية افظة ينبع في ترتيب كافة أبعاد القيم و لك لصالح طلاب لمرحلة لثا وية}

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لأبعاد القيم لدى طلاب المرحلتين ومن ثم إستخراج قيمة (ت) للتعرف على مستوى الدلالة .

جدو رقم (١٤)

نتائج ختبار(ت) لدر ات أفر د العي ة الك ية على استبانة القيم ال لوكية تبعا ً لمت ير المرح ة ال راسية (متوسطة ثانوية).

البعد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	متوسطة	٢٢٨	٤.١٨٥	٠.٥٠٤	٢.٤١٥-	*٠.٠١٦
	ثانوية	٢٠٥	٤.٣٠٠	٠.٤٨٦		
القيم الأسرية	متوسطة	٢٢٨	٤.٠٦٨	٠.٦٢٤	٣.٢٤٤-	*٠.٠٠١
	ثانوية	٢٠٥	٤.٢٤٦	٠.٤٩٩		
القيم الفكرية	متوسطة	٢٢٨	٣.٨٦٠	٠.٦٤٥	٤.٨٦٣-	*٠و٠٠٠
	ثانوية	٢٠٥	٤.١٤٨	٠.٥٨١		
القيم الشخصية	متوسطة	٢٢٨	٣.٩٦١	٠.٤٩٩	٣و٧١٨-	*٠و٠٠٠
	ثانوية	٢٠٥	٤.١٣٤	٠.٤٦٣		
القيم الوطنية	متوسطة	٢٢٨	٤.١٢٢	٠.٦٥٥	٣.١٦٩-	*٠.٠٠٢
	ثانوية	٢٠٥	٤.٣١٤	٠.٦٠٤		

القيم الإنسانية	متوسطة	٢٢٨	٤.٢٥٧	٠.٦١٤	-٣.٨٠٦	٠و٠٠٠
	ثانوية	٢٠٥	٤.٤٦٤	٠.٥٠١		
مجموع الأبعاد	متوسطة	٢٢٨	٤و٠٧٣	٠و٤٥٨	-٤و٦٩٩	٠و٠٠٠
	ثانوية	٢٠٥	٤و٢٦٧	٠و٣٩١		

الإشارة السالبة تدل على أن الفروق لصالح طلاب المرحلة الثانوية. * دال عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه النتائج التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع في ترتيب كافة أبعاد القيم وذلك لصالح طلاب المرحلة الثانوية:

تفسير الباحث للنتيجة السابقة:يأتي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الترتيب القيمي بين طلاب المرحلة المتوسطة وطلاب المرحلة الثانوية في كافة الأبعاد القيمية متوقعاً –من وجهة نظر الباحث - مع حقيقة أن هناك نمواً في كافة جوانب النموالنفسي مع المراحل العمرية، وطلاب المرحلة المتوسطة في هذا البحث يقعون في مرحلة المراهقة المبكرة بينما يقع طلاب المرحلة الثانوية في مرحلة المراهقة المتوسطة،إذاً فالفروق السابقة تعكس تطوراً نمائياً لصالح طلاب المرحلة الثانوية في كافة الأبعاد النمائية، "تحتل القيمة مكانتها لدى الفرد حسب حاجته إليها واهتمامه بها، فيعطي الفرد أهمية ضئيلة للقيمة، إذا لم يكن قد وصل بعد إلى المستوى أوالدرجة التي يعرف من خلالها مدى مناسبة هذه القيمة وأهميتها بالنسبة له، ويرى " ماسلو" في إطار نظريته: " الارتقاء السيكولوجي المتتالي للحاجات "، أن حاجات الفرد ترتقي في شكل نظام أوبناء هرمي متدرج يتكون من ستة مستويات أدناها هومستوى الحاجات الفسيولوجية، وأعلاها مستوى الحاجات المعرفية، كالرغبة في المعرفة والفهم ، وينتقل الشخص من مستوى إلى آخر كلما ارتقى وتقدم في العمر ينسجم مع مرحلتهم العمرية الحالية ". (عبدالله وخليفة، ٢٠٠١م:٣٨٧)، وفيما يلي يتناول الباحث كل بعد قيمي على حده:

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الترتيب القيمي بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في بعد القيم الاجتماعية لصالح طلاب المرحلة الثانوية في بعد القيم الاجتماعية:

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: تمثل القيم الاجتماعية مجموعة القيم التي تعكس علاقة الفرد بالآخرين وتفاعله معهم، وارتباطه بهم والتعاون معهم والتضحية من أجلهم بمعنى آخر أن هذه القيم تمثل جانب النموالاجتماعي في شخصية الطالب، هذا ويؤكد (زهران، ٢٠٠٣م) في مقارنته بين النموالاجتماعي في مرحلة المراهقة المتوسطة مقارنة بمرحلة المراهقة المبكرة أنه في مرحلة المراهقة المتوسطة يظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أي محاولة فهم

ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية والعامة ويضيف وتتضح الرغبة الأكيدة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة ويشاهد الميل إلى مساعدة الآخرين والعمل في سبيل الغير وعمل الخير ويبدوأن حساسية المراهق لحاجات الآخرين تتعلق بحاجاته ومشكلاته هوويلاحظ الاهتمام باختيار الأصدقاء.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الترتيب القيمي بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في بعد القيم الأسرية لصالح طلاب المرحلة الثانوية:

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: تمثل القيم الأسرية مجموعة القيم التي تعكس علاقة الفرد بأسرته وتعامله معهم، ونظرته واتجاهاته نحوالمرأة ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتقارب مع ما ذكره (زهران، ٢٠٠٣م) من أن هناك تطوراً ملحوظاً في مشاعر الحب في هذه المرحلة حيث يلاحظ الميل والاهتمام نحوالجنس الآخر، كما يلاحظ تأكيد الذات في مسايرة الجماعة والبحث عن نموذج يحتذى مثل الوالدين.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الترتيب القيمي بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في بعد القيم الإنسانية لصالح طلاب المرحلة الثانوية:

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: تمثل القيم الإنسانية مجموعة القيم التي تعبر عن الوجود الحقيقي للإنسان وتحقيق إنسانيته من خلال مجموعة السلوكات التي تحكم وجهة نظره وتصرفاته وآراءه إزاء الثقافات الإنسانية والصراعات والمواقف والأحداث في العالم الخارجي ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها تأتي متوافقة مع التطور في جانب النموالأخلاقي للفرد في مرحلة المراهقة الوسطى وهذا ماذكره (زهران، ٢٠٠٣م) حيث يذكر أنه مع وصول المراهق إلى المراهقة الوسطى يكون قد تعلم التفاعل والمشاركة الوجدانية والتعامل والتسامح ومبادئ الأخلاقيات العامة المتعلقة بالتعاون والتضحية واحترام الآخر.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الترتيب القيمي بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في بعد القيم الفكرية لصالح طلاب المرحلة الثانوية:

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: تمثل القيم الفكرية مجموعة المعايير والأحكام التي تعمل كموجهات وضوابط للتفكير العلمي وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوالعلم وتنمية الشخصية في جانبها العقلي المعرفي، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها تأتي متوافقة مع التطور في جانب النموالمعرفي للفرد في مرحلة المراهقة الوسطى ويؤكد ذلك (زهران، ٢٠٠٣م) بأنه ((يظهر الابتكار خاصة في حالة المراهقين الأكثر استقلالا وذكاءً أوأصالة في التفكير والأعلى في مستوى الطموح والابتكار مما يتضمن الوصول إلى النتائج عن طريق مختلف عن الطريق المطروق ويتضمن الابتكار والإبداع والجدة والتنوع والفيض والغنى في الأفكار والنظرة الجديدة للأشياء والاستجابات الجديدة. ويبتعد عما هوعادي وواضح، ويبحث عن طرق شتى وإيجابات عديدة محتملة. وتركز الاختبارات التي تقيس الابتكار علي عدد الإجابات الصحيحة المختلفة المتنوعة الجديدة التي يستثيرها

المثير. وتتضح علامات الابتكار في كثرة عدد المفردات وتنوع معانيها وفي الكتابة الإبداعية والتفوق الفني، وتبذل الجهود لإنشاء اختبارات لقياس التفكير الابتكاري مثل تلك التي يطلب فيها من الفرد إعطاء أكبر عدد ممكن من الارتباطات كاستجابات لمثير لفظي أوبصري .. وهكذا ،هذا وقد وجد أن المراهقين المبتكرين يتميزون بحب الاستطلاع والبحث عن مثيرات جديدة، ويهتم علماء التربية وعلماء النفس بدرجة ملحوظة بالابتكار والإبداع. إن الابتكار والذكاء العالي صنوان لواجتمعا واستغلا أحسن استغلال لتحقيق الكثير لخير البشرية ومن ثم يجب الاهتمام بهما))

نتـ ئج الـ رض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه :

{توجد روق داك إحصا يا ً بين طلاب مدار الت ليم لأهلي وطلاب مدا س التعـ يم العام ا كومي في محاف ة ينبع في ترتيب أبعـ د القيم لفكرية الشخص ة والإ سانية وذلك لصالح طلاب مـ ارس التعل م الأهلي }

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد القيم لطلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس التعليم الحكومي في محافظة ينبع ومن ثم إستخراج قيمة (ت) للتعرف على مستوى الدلالة:

جدول (١٥)

نتائج ختبار(ت) لدر ات أفر د العـ نة على استبانة القيـ السلوكية تبعا ً لـ غير وع ا دراسة (تعليم أهلي ، تعليم حكومي)

البعد	نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	أهلي	٧٨	٤.٣٢٧	٠.٤٤٢	١.٧٦٥	٠.٠٧٨
	حكومي	٣٢٥	٤.٢١٦	٠.٥١٢		
القيم الأسرية	أهلي	٧٨	٤.٢٣٣	٠.٥٤٥	١.٤٢٢	٠.١٥٦
	حكومي	٣٢٥	٤.١٢٩	٠.٥٨٩		
القيم الفكرية	أهلي	٧٨	٤.١٦١	٠.٥١٦	٢.٨٤٠	*٠.٠٠٥
	حكومي	٣٢٥	٣.٩٣٩	٠.٦٤٣		

القيم الشخصية	أهلي	٧٨	٤.١٨٥	٠.٤٦٥	٢.٨٧١	*٠.٠٠٤
	حكومي	٣٢٥	٤.٠٠٨	٠.٤٩٣		
القيم الوطنية	أهلي	٧٨	٤.٣٠٤	٠.٥٦٧	١.٣٩٩	٠.١٦٣
	حكومي	٣٢٥	٤.١٩٠	٠.٦٦٢		
القيم الإنسانية	أهلي	٧٨	٤.٤٧٦	٠.٥١٦	٢.٠٨٦	*٠.٠٣٨
	حكومي	٣٢٥	٤.٣٢٤	٠.٥٨٩		
مجموع الأبعاد	أهلي	٧٨	٤.٢٨٣	٠.٣٨٢	٢.٧٤٠	*٠.٠٠٦
	حكومي	٣٢٥	٤.١٣٣	٠.٤٤٧		

* الفروق لصالح طلاب المدارس الأهلية. * دال عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق النتائج الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الترتيب القيمي بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس التعليم الحكومي في أبعاد القيم الفكرية والقيم الشخصية والقيم الإنسانية، عند مستوى دلالة إحصائية (٥ . و.) لصالح طلاب التعليم الأهلي.

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: من خلال خبرة الباحث العملية فإنه يعيد هذه النتيجة للعناية التي توليها مدارس التعليم الأهلي لتنمية هذه القيم وطرائق التدريس المستخدمة فيها والجودة النوعية ومستوى التعليم والمستوى الثقافي والاجتماعي لهذا الأسر وهذا ما أكده (عبدالله وخليفة، ٢٠٠١م) من أن هناك اختلافاً في قيم الأبناء باختلاف المستوى المعيشي لأسرهم فالآباء في الطبقة المتوسطة يهتمون بغرس قيم معينة في أبنائهم كالإنجاز والإبداع في حين لا يهتم الآباء من الطبقة الدنيا بذلك كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة بين المستويات الاقتصادية – الاجتماعية المختلفة فيما يختص بترتيب القيم داخل النسق القيمي، كما أن هناك اتفاقاً بين هذه المستويات على أهمية القيمة الدينية، وإهمال القيمتين النظرية والجمالية، فالأمهات ذوات المستويات الاقتصادية – الاجتماعية المرتفعة يعطين أهمية لقيم : اعتبار الآخرين، وحب الاستطلاع وضبط النفس والمتعة، كما يعملن على غرس هذه القيم في أبنائهن، في حين تعطي الأمهات ذوات المستوى الاقتصادي المنخفض أهمية لقيمتي الطاعة والنظافة .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الترتيب القيمي بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس التعليم الحكومي في أبعاد القيم الاجتماعية والأسرية والوطنية:

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: يعيد الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه القيم في النهاية قيم اجتماعية مستمدة من المجتمع يتم تنميتها عبر مؤسسات المجتمع وتتقارب فرص تنميتها بين مختلف الأفراد.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه **{تؤجد ف وق د لة إحصائيا ً بين ط لاب م دارس التعليم الأهلي وط ب مد رس تحف ظ القرآن الكريم في محا ظة ين ع في ترتيب أبعاد ا قيم الف رية والشخصية والإنسانية وذلك لصالح طلاب م ارس التعل م الأهلي.}**

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد القيم لدى طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع ومن ثم استخراج قيمة (ت) للتعرف على مستوى الدلالة.

جدول (١٦)

نتائج ختبار(ت) لدر ات أفر د العي ة الك ية على استبانة القي السلوكية

تبعا ً لـ غير وع ا دراسة (تعليم أهلي ، تعليم تحفيظ القرآن)

البعد	نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	أهلي	٧٨	٤.٣٢٧	٠.٤٤٢	٠.٦١٧	٠.٥٣٨
	تحفيظ	٣٠	٤.٢٦٧	٠.٤٨٧		
القيم الأسرية	أهلي	٧٨	٤.٢٣٣	٠.٥٤٥	٠.٣٤٠	٠.٧٣٥
	تحفيظ	٣٠	٤.١٩٤	٠.٤٧٨		
القيم الفكرية	أهلي	٧٨	٤.١٦١	٠.٥١٦	-٠.٢٨٠	٠.٧٨٠
	تحفيظ	٣٠	٤.١٩٥	٠.٦٨٢		
القيم الشخصية	أهلي	٧٨	٤.١٨٥	٠.٤٦٥	١.٢٨٣	٠.٢٠٢
	تحفيظ	٣٠	٤.٠٥٧	٠.٤٦٤		
القيم الوطنية	أهلي	٧٨	٤.٣٠٤	٠.٥٦٦	٠.٧٠٦	٠.٤٨٢
	تحفيظ	٣٠	٤.٢١٩	٠.٥٤٥		
القيم الإنسانية	أهلي	٧٨	٤.٤٧٦	٠.٥١٦	٠.٩٢١	٠.٣٥٩
	تحفيظ	٣٠	٤.٣٧٤	٠.٥٠٧		
مجموع الأبعاد	أهلي	٧٨	٤.٢٨٣	٠.٣٨٢	٠.٨٢٢	٠.٤١٣
	تحفيظ	٣٠	٤.٢١٣	٠.٤٣١.		

الفروق كلها غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول أعلاه النتائج الآتية:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد ترتيب القيم بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع في ترتيب كافة

أبعاد القيم.

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: تأتي هذه النتيجة في جزء منها مغايرة لفرض الباحث الذي توقع وجود فروق في بعد القيم الفكرية ويبرر الباحث لفرضه أن مستوى الجودة النوعية المتوقعة في طرائق التدريس في مدارس التعليم الأهلي والاهتمام بالأنشطة العلمية المختلفة التي تنمي القيم الفكرية والإنسانية لدى طلاب مدارس التعليم الأهلي.

فمن خلال الخبرة العملية للباحث فإنه يرى ضعف دعم القيم الفكرية العلمية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم من خلال غياب المواد العلمية التي تعتمد على التجريب والبحث العلمي والإطلاع على الإرث العلمي والاقتصار على المناهج الشرعية بوصفها تحقق الغاية من إنشاء هذا النوع من التعليم.

والتي يتم تكريس ما نسبته ٥٠/ من الحصص الدراسية فيها لتحفيظ القرآن الكريم للطلاب وباقي الحصص للمواد الدينية الأخرى، ويتم الاعتماد على طريق تلقين الطلاب الآيات القرآنية الكريمة ثم يطلب منهم استرجاع هذه الآيات.

مما سبق فإن طريقة التدريس المستخدمة في هذا النوع من التعليم لا تحث الطلاب على تطوير قيمهم العلمية كالابتكار ونحوه هذا فيما يخص القيم العلمية.

كذلك فإن طبيعة مناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم لا تقتضي الاتصال بالحضارات الأخرى والإطلاع على المنجزات الحضارية والعلمية لديها وذلك على العكس مما هوموجود في مدارس التعليم الأهلي التي تتخذ البحث العلمي ومطالعة اكتشافات الآخرين ومنجزاتهم والتجربة العلمية طرائق في تدريسها.

نتـ ئج الـ رض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه {**توجد روق دالة إحصائي ً بين طلاب دارس التعليم العام الحكومي وط ب مدا س تحفي لقرآن لكريم محافظ ة ينب ع في ترتيب كافة أبعاد القيم**.}

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد القيم لدى طلاب مدارس التعليم العام الحكومي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع ومن ثم استخراج قيمة (ت) للتعرف على مستوى الدلالة.

جدول (١٧)

نتائج ختبار(ت) لدر ات أفر د العيـ ة الكـ ية على استبانة القيم الـ لوكية

تبعـ ً لمتـ ير نوع التعليم(تعليم عام حكومي ،تعليم تحفيظ القرآن الكريم حكومي)

البعد	نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	عام حكومي	٣٢٥	٤.٢١٦	٠.٥١١	٠.٥٤٤-	٠.٥٩٠
	تحفيظ حكومي	٣٠	٤.٢٦٧	٠.٤٨٧		
القيم الأسرية	عام حكومي	٣٢٥	٤.١٢٩	٠.٥٨٩	٠.٥٩٣-	٠.٥٥٤
	تحفيظ حكومي	٣٠	٤.١٩٤	٠.٤٧٨		
القيم الفكرية	عام حكومي	٣٢٥	٣.٩٣٩	٠.٦٤٣	١.٩٧٩-	٠.٠٥٦
	تحفيظ حكومي	٣٠	٤.١٩٥	٠.٦٨٢		
القيم الشخصية	عام حكومي	٣٢٥	٤.٠٠٨	٠.٤٩٣	٠.٥٤٧-	٠.٥٨٨
	تحفيظ حكومي	٣٠	٤.٠٥٧	٠.٤٦٤		
القيم الوطنية	عام حكومي	٣٢٥	٤.١٩٠	٠.٦٦٢	٠.٢٣٠-	٠.٧٨٨
	تحفيظ حكومي	٣٠	٤.٢١٩	٠.٥٤٥		
القيم الإنسانية	عام حكومي	٣٢٥	٤.٣٢٤	٠.٥٨٩	٠.٤٤٧-	٠.٦١٦
	تحفيظ حكومي	٣٠	٤.٣٧٤	٠.٥٠٧		

الفروق كلها غير دالة إحصائيا.

النتيجة الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الترتيب القيمي بين طلاب مدارس التعليم الحكومي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع في كافة أبعاد القيم.

من خلال خبرة الباحث العملية في التدريس في هذين النوعين من المدارس فإن مستوى طرائق التدريس وتدريب المعلمين والجودة النوعية بشكل عام متقارب نظراً لأن هذين النوعين من المدارس هما في النهاية مدارس حكومية تخضعان لذات الفكر وذات الإدارة هذا بالرغم من الاختلاف في المناهج المقررة حيث يشتمل المنهج الدراسي في مدارس التعليم الحكومي العام على مواد متنوعة تنمي القيم المختلفة منها مواد تعتمد الحفظ والتلقين مثل المواد الدينية كالقرآن الكريم والحديث الشريف وبقية فروع التربية الإسلامية ومواد اللغة العربية ،ومواد تعتمد التجريب والتفكير العلمي والبحث العلمي مثل المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء وغيرها.

إلا أن التوظيف العملي لما تتضمنه هذا المواد من قيم يبقى قاصراً في مدارس التعليم العام الحكومي وهذا عائد من وجهة نظر الباحث إلى غياب الاهتمام بموضوع تعزيز القيم من خلال التدريس إما للجهل بهذا الموضوع بالكلية أو للقصور في نواحي تدريب المعلمين في المدارس الحكومية بشكل عام،وما سبق يختص بالقيم الفكرية.

٢-جاءت القيم الشخصية في المرتبة قبل الأخيرة لدى العينتين:

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: تعود هذه النتيجة إلى شمول هذا البعد

على قيم لم يوجد لها مناخ اجتماعي يدعمها ولم تؤسس لها ثقافة كافية في المجتمع مثل قيم الشورى وتحقيق الذات فهذه القيم لا تجد الممارسة العملية الكافية لتنميتها وصقلها وإبراز أهميتها سواء في محيط الأسرة أو المدرسة أو المجتمع

كما أن القيم الشخصية تحتوي على قيمة المظهرية التي قد يكون الطلاب في مرحلة المراهقة لم يستوعبوا بعد الحد الفاصل بين حقهم في التمتع بالسيارة والملابس الفاخرة وبين الجانب السلبي لهذا السلوك المتمثل في المظهرية وهو أن يكون الهدف من وراء ذلك هو التباهي على الآخرين والتفاخر عليهم ، من هنا فإن الباحث يرى ما يبرر نسبياً لقبول وجود هذه القيمة بهذه النسبة لدى عينة الدراسة.

وما ذكر عن قيمة المظهرية ينطبق على قيمة امتلاك الثروة كأولوية أيضاً.

نتـ ئج الـ رض السادس وتفسيرها:

ينص الفرض السادس على أنه :

ت{جد فروق الة إحصائيا ً بين ط ب قسم الـ لوم الـ بيعـ ة و لاب قسم العـ وم لشر ية في ا رحلة الثاذ ي في محافظة ينبع في ترتيب كافة أبعاد القيم وذلك لصالح طلاب قسم لعلوم لطب عية}

جدول (١٨)

نتائج ختبار(ت) لدر ات أفر د العيـ ة الكـ ية على استبانة القيم الـ لوكية

تبعـ ً لمتـ ير نوع التخصص في المرحلة ا ثانوية (قسـ العلو الطبيعية ، قسـ العلو الشرعية)

البعد القيمي	نوع التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	ثانوي شرعي	١٨	٣.٧٤١	٠.٦٧٧	٥.٢٥٣-	٠.٠٠٠ *
	ثانوي طبيعي	١٢١	٤.٣٤٨	٠.٤١٨		
القيم الأسرية	ثانوي شرعي	١٨	٤.٢١٣	٠.٤٦٤	٠.٥٣٩-	٠.٥٩١
	ثانوي طبيعي	١٢١	٤.٢٨٠	٠.٤٩٣		
القيم الفكرية	ثانوي شرعي	١٨	٣.٧٦٢	٠.٦٥٩	٢.٧٦٢-	٠.٠٠٧ *
	ثانوي طبيعي	١٢١	٤.١٧٠	٠.٥٧٤		
القيم الشخصية	ثانوي شرعي	١٨	٣.٩٠٦	٠.٥٦٢	١.٧٩٣-	٠.٠٧٥ *
	ثانوي طبيعي	١٢١	٤.١١٢	٠.٤٤٠		
القيم	ثانوي شرعي	١٨	٣.٩٦٠	٠.٨١٧	٢.٤٩٥-	٠.٠١٤

الوطنية	ثانوي طبيعي	١٢١	٤.٣٤٨	٠.٥٨١		*
القيم الإنسانية	ثانوي شرعي	١٨	٣.٩٨١	٠.٦١٤	-٤.٠٠٣	٠.٠٠٠ *
	ثانوي طبيعي	١٢١	٤.٤٨٢	٠.٤٧٦		
مجموع الأبعاد	ثانوي شرعي	١٨	٣.٩٢٦	٠.٤٩١	-٤.٧٦٩	٠.٠٠٠ *
	ثانوي طبيعي	١٢١	٤.٢٨٦	٠.٣٥٩		

الإشارة السالبة تدل على أن الفروق لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية.* دال عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه النتائج الآتية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الترتيب القيمي بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية في محافظة ينبع في كافة أبعاد الترتيب القيمي لصالح طلاب قسم العلوم الشرعية ماعدا بعد القيم الأسرية.

تفسير الباحث للنتيجة السابقة: الفروق بين العينتين جاءت في مجموعة القيم الموضوعية وهي مجموعة المعتقدات والأحكام المعيارية والاهتمامات تجاه الأشخاص أو الأشياء أو المواقف التي تتعلق بالموضوعات الخارجية التي يتعامل معها الإنسان ، والتي تقع على المتصل الأتي:

أولاً:القيم الأسرية: وهي مجموعة القيم التي تعكس علاقة الفرد بأسره وتعامله معهم، ونظرته واتجاهاته نحو المرأة وغيرها من القضايا الأسرية وتشمل قيم تعليم الفتاة، عمل المرأة، مكانة المرأة، صلة الرحم، النظام والترتيب، وطاعة الوالدين وهذه القيم لم يكن فيها فروق ذات دلالة بين العينتين.

والباحث يفسر هذه النتيجة بأنها تعود إلى أن الخلفية الثقافية لهذه القيم واحدة فهي قيم تحرص الأسرة والمدرسة على تنميتها فهي ليست محل اختلاف.

ثانياً: القيم الاجتماعية: وهي مجموعة القيم التي تعكس علاقة الفرد بالآخرين وتفاعله معهم، وارتباطه بهم والتعاون معهم والتضحية من أجلهم وتشمل قيم: الصداقة، والتضحية، والتسامح، والأمانة، واحترام الآخرين، والتعاون. وجاءت أعلى فروق بين العينتين في هذا البعد حيث كانت قيمة ت (٥.٢٥٣).

بالنظر إلى هذه القيم نجد أنها في معظمها قيم دينية مثل الأمانة واحترام الآخرين ويرى الباحث أن الأمر يعود إلى الفهم المغلوط أو الصورة الذهنية المتشددة لمفاهيم التسامح واحترام الآخرين بالنظر الخاطئ لدى أفراد عينة طلاب قسم العلوم الشرعية إليها على أنها تناقض ثوابت شرعية نتيجة عوامل مؤثرات معينة تعرض لها هؤلاء ويدلل الباحث على استنتاجه هذا بأنه عند نمو مثل هذه القيم في بعد القيم الإنسانية إلى التعامل مع الآخر في العالم الخارجي مثل قيم

السلام مع الآخر والحرية والمساواة ونبذ العنف نجد أن الفروق كانت موجودة بين إفراد العينتين أيضا.

كذلك يعيد الباحث هذه النتيجة إلى نوعية المقررات والمناهج الدراسية التي يدرسها طلاب قسم العلوم الطبيعية والتي تركز على القيم العلمية والفكرية فالمناهج الدراسية لطلاب قسم العلوم الطبيعية أكثر صلة بالمناهج من الثقافات الآخرى وأكثر انفتاحا على العلوم الإنسانية، وفي هذا الصدد يؤكد (عبدالله خليفة،٢٠٠١) أن هناك علاقة بين التخصص الدراسي والترتيب القيمي فالمتخصصون في مجال علمي مثل الفيزياء يكون الترتيب القيمي للقيم الاجتماعية والفكرية والعلمية أعلى، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة هذا التخصص ومن ذلك الاهتمام بالبحث العلمي والإطلاع على الإرث الحضاري لدى الآخرين أما في جانب القيم الوطنية فيعود ذلك إلى بعض المفاهيم المغلوطة لدى بعض طلاب قسم العلوم الشرعية من تعارض الدين مع الوطنية.



الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

ملخص نتدئج الد راسة

١- تـأتي القيم الإنسـانية فـي المرتبـة الأولـى فـي ترتيـب أبعـاد القيم لـدى طـلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع بينما تـأتي القيم الفكريـة فـي المرتبة الأخيرة.

٢- توجد فروق ذات دالة إحصائياً في ترتيب كافة أبعاد القيم بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانويـة فـي محافظـة ينبـع وهذه الفروق لصـالح طـلاب المرحلـة الثانوية عند مستوى (٠.٠٥).

٣- توجد فـروق ذات دالـة إحصـائياً بـين طـلاب مـدارس التعلـيم الأهلـي وطـلاب مـدارس التعلـيم العـام الحكـومي فـي ترتيـب أبعـاد القـيم الفكريـة والشخصـية والإنسانية عند مستوى (٥ . و.) لصالح طلاب مدارس التعليم الأهلي.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطـلاب مـدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع في ترتيب كافة أبعاد القيم.

٥- لا توجـد فـروق دالـة إحصـائياً بـين طـلاب مـدارس التعلـيم الحكـومي وطـلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ينبع في ترتيب كافة أبعاد القيم.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب قسم العلوم الطبيعيـة وطـلاب قسم العلـوم الشرعية في محافظة ينبع في ترتيب أبعاد القيم عند مستوى دلالـة إحصـائية (٠.٠٥) ماعدا بعد القيم الأسرية وذلك لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية .

توصيات لدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بما يلي:

١- تحليل مضمون المقررات الدراسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لفحص مدى احتوائها على موضوعات تعزز القيم الفكرية لدى الطلاب.

٢- أن يكـون اكتسـاب القـيم الفكريـة وتنميتهـا هـدفاً محـدداً وواضـحاً مـن أهـداف التعليم في هاتين المرحلتين.

٣- توعية الطلاب بخطورة سلوك التفرقة العنصرية وسلوك التعصب للقبيلة أواللون وتفعيل جانب الإرشاد الديني في هذا الموضوع.

٤- إتاحة الفرصة لطلاب المرحلتين الدراسيتين المتوسطة والثانوية للإلتحاق بمراكز خدمة المجتمع والعمل التطوعي في المستشفيات ودور المسنيين وغيرها وذلك لمعايشة آثار قيمة التعاون وتنميتها لديهم.

٥- تعريف الطلاب بقيمة التعاون من خلال حصص النشاط الطلابي وعمل برامج عملية ومسابقات لغرسها وتنميتها، والاهتمام بتعريف هذه القيمة عبر وسائل الإعلام.

٦- تفعيل موضوعات مادة التربية الوطنية في إطار تنمية قيمة الصالح العام.

٧- وجود موضوعات مباشرة وواضحة بشأن حقوق وواجبات أفراد الأسرة ضمن المقررات الدراسية ذات العلاقة وبالذات ما يتعلق بالمرأة.

٢- إشاعة ثقافة الحوار والشورى داخل الملتقيات الأسرية ومجالس الشورى الطلابية في المدارس للتعريف بهذه القيم وأهميتها والممارسة العملية الإيجابية لها.

٩- قيام المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم داخل المدارس بعمل برامج مناسبة تحت إشرافها لإطلاع الطلاب على الإرث الحضاري والثقافي لدى الآخرين.

١٠- إعداد دليل إرشادي للقيم وفق مستويات معينة تراعي خصائص المرحلة العمرية وان يكون الدليل قابلاً للقياس بعد تطبيقه.

١١- عقد منتديات حوارية صريحة وشفافة مع طلاب الأقسام الشرعية لتشجيعهم على إبداء وجهات نظرهم تجاه بعض المسائل ذات الإشكال لديهم.

١٢- تصحيح بعض المفاهيم التي قد تكون مغلوطة لدى طلاب الأقسام الشرعية ومن ذلك:

* الحذر المبالغ فيه في موضوع الإطلاع على ثقافات الآخرين والتواصل معهم.

* تعارض الدين مع الوطنية.

* الأخذ بالتحوط الشديد الذي قد يصل إلى سوء الظن في المسائل المتعلقة بالمرأة.

* بيان فضيلة التسامح والتعاون في الدين الإسلامي.

* بيان أن التقدم العلمي والفكري يكون بسلوك القيم الفكرية وتنميتها.

الدراسات المقترحة

في ظل نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات الآتية:

١- دراسة نقدية لأهداف التعليم في المرحلتين المتوسطة والثانوية التي وردت في وثيقة سياسة التعليم سنة ١٣٩٠هـ ويورد الباحث المبررات التالية لهذا المقترح:

- التطور والتغير الحاصل في كافة المجالات.
- أهمية مشاركة المختصين من المجالات المعنية بالتربية والتعليم كعلماء نفس التعلم والنمو والقياس والاجتماع في صياغة هذه الأهداف.
- مسايرة التطور الحاصل في التعليم الالكتروني في الوقت الحالي.

٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى المملكة العربية السعودية على أن تكون هذه الدراسة شاملة لكافة المراحل الدراسية (ابتدائي/ متوسط/ ثانوي / جامعي) وذلك لقياس مدى النمو والتطور لدى هؤلاء الطلاب في جانب ترتيب القيم مع إدخال متغير الجنس والجنسية على هذه الدراسة.

٣- إجراء دراسة شاملة لفحص القيم المتضمنة حالياً في المقررات الدراسية في كافة المراحل الدراسية.

المراجـــــع

ولا ً - المراجع لعربية :

١- مصحف المدينة النبوية،المدينة المنورة ،مطبعة الملك فهد للمصحف الشريف.

٢- أبادي، الفيروز(د.ت): القاموس المحيط ، ج٢، بيروت، المدرسة العربية للطباعة.

٣- أبوالعينين، علي خليل (١٩٨٨م): القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم حلبي

٤- أبوجادو، صالح محمد علي(٢٠٠٦م): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان- الأردن، دار الميسرة، ط٦

٥- أبوسوسو، سعيدة محمد (١٩٩١م): دراسة مقارنة للقيم لدى المعلمات والطالبات وعلاقتها بالتعليم الذاتي، القاهرة، مجلة علم النفس، العدد ٢٠، شهر أكتوبر.

٦- أحمد، سهير كامل، (٢٠٠١م) : علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

٧- إسماعيل، سهير (١٩٩٢م): برنامج مقترح لتنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٨- أنيس وآخرون، إبراهيم(١٩٧٩م): المعجم الوسيط، ج ٢، القاهرة، المطابع الأميرية.

٩- بدوي، أحمد زكي (١٩٩١م): معجم مصطلحات الدراسات الإنسانية والفنون الجميلة والتشكيلية، القاهرة، درا الكتاب المصري، ط١.

١٠- بركات، زياد (٢٠٠٥م): من المسئول عن تعليم القيم للشباب، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، فلسطين، العدد ٨.

١١- بركات، لطفي (١٩٨٣م): القيم والتربية، الرياض، دار المريخ.

١٢- البطش، محمد وعبد الرحمن، هاني (١٩٩٠م): البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية / المجلد ١٧، العدد الثالث، عمان، الجامعة الأردنية.

١٣- بنجر، آمنة (١٩٩٩م): القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلم رياض الأطفال، الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات.

١٤- بني جابر، جودت (٢٠٠٤م): علم النفس الاجتماعي، عمان، مكتب دار الثقافة، ط١.

١٥- بيومي، محمد أحمد (د. ت): علم اجتماع القيم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٦- بيومي، محمد أحمد (٢٠٠٣م): القيم وموجهات السلوك الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٧- جابر، جابر عبد الحميد وعمر، محمود أحمد (١٩٨٩م): التعلم وتغير القيم في قطر، خلال سنوات عشر، الدوحة، مجلة دراسات نفسية، المجلد ٢٦، جامعة قطر.

١٨- الجبالي، حسني (٢٠٠٦م): علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، جامعة القاهرة.

١٩- الجمل، علي أحمد (١٩٩٦م): القيم ومناهج التاريخ الإسلامية، دراسة تربوية، القاهرة، عالم الكتب.

٢٠- الجلاد، ماجد زكي(٢٠٠٧م): تعلم القيم وتعليمها، عمان، دار المسيرة، ط٢.

٢١- جمل الليل، محمد جعفر (٢٠٠٥): الترتيب القيمي والميكافيلية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، الإحساء، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد السادس، العدد الأول.

٢٢- حافظ، نبيل عبد الفتاح وسليمان، عبد الرحمن سيد وشند، سميرة محمد (٢٠٠٠م) : علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط١.

٢٣- حسانين، حمدي حسن(١٩٩٠م): القيم السلوكية للأطفال في مرحلة التعليم

الأساسي، المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الرابع.

٢٤- حسين، ليلى عبدالله (١٩٩٤م): تنمية بعض القيم العلمية عند تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة العلوم، رسالة دكتوراه غير منشورة ن القاهرة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٥- الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن (٢٠٠٣م): نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، نشر شخصي، ط١٥.

٢٦- حنورة، مصري والسهل، راشد و عيسى، حسن (١٩٩٨م): تطور منظومة القيم لدى الشباب الكويتي عبر (١٥) عاماً، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس. القاهرة.

٢٧- حمزة، مختار (١٩٨٢م): أسس علم النفس الاجتماعي، جدة، دار البيان العربي، ط٢.

٢٨- خليفة، عبد اللطيف محمد (١٩٩٢م): ارتقاء القيم، دراسة نفسية، مجلة عالم المعرفة، عدد ٦٠ ، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٢٩- خليفة، عبد اللطيف محمد(١٩٩٨م): دراسات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار قباء.

٣٠- خليفة، عبد اللطيف محمد (١٩٩٩م): المفارقة القيمية لدى عينات مختلفة من المجتمع المصري، الأردن، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، جامعة اليرموك.

٣١- الخوالدة، أحمد ناصر (٢٠٠٥). إسهام معلمي التربية الإسلامية في إكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، الإمارات العربية المتحدة، العدد ٢٢.

٣٢- خوري، توما جورج(٢٠٠٣م): سيكولوجية النمو، بيروت، دار مجد، ط٢.

٣٣- الدكروري، أحمد عبدالله(١٩٩٠م): القيم التربوية الموجهة للطفل من خلال الراديووالتلفزيون،

٣٤- (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٥- دمنهوري، رشاد صالح (١٩٩٦م): مستوى الطموح والقيم، (دراسة مقارنة)، القاهرة، مجلة علم النفس، العدد (٣٩)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٦- دويدار، عبد الفتاح محمد (١٩٩٤م): علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار النهضة العربية.

٣٧- دياب، صباح محمد (١٩٩٦م): القيم التربوية المتضمنة في برامج التلفزيون للأطفال في سن التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة،

معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٨- دياب، فوزية(١٩٨٠م): القيم والعادات الاجتماعية، بيروت، دار النهضة العربية.

٣٩- الديب، إبراهيم رمضان (٢٠٠٧م): أسس ومهارات بناء القيم التربوية، المنصورة، مؤسسة أم القرى، ط١.

٤٠- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣م) علم نفس النمو، ٦ أكتوبر، الشركة الدولية، ط٦.

٤١- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣م) علم النفس الاجتماعي، القاهرة، الشركة الدولية للطباعة، ط٦.

٤٢- زهران، ضياء الدين (١٩٨٦م): القيم في العملية التربوية، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي، ط٨.

٤٣- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٠م): العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القرى، القاهرة، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

٤٤- سعدات، محمود فتوح محمد (٢٠٠١م): القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٥- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٧م): علم النفس الاجتماعي، عمان، دار اليازوري.

٤٦- السليماني، فيصل بن صالح محمد أمين (٢٠٠٦م) : القيم في عصر العولمة، الطائف، نشر شخصي.

٤٧- سنو، غسان منير (١٩٩٧م) القيم والمجتمع، بيروت،دار صادر، ط١.

٤٨- السيد، سعداوي إسماعيل (١٩٩٨م): الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٩- السيد، فايزة محمد (١٩٩٣م): أثر استخدام بعض أساليب تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشور ة، أسيوط، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٥٠- الشبلي، إبراهيم (١٩٩٩م) القيم والمعلم والإدارة، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، جامعة اليرموك، الأردن.

٥١- الشبيني، هانم إبراهيم (١٩٩٢م) الانتماء والقيم (دراسة مقارنة لمجموعة من

المراهقين في مجتمعات مختلفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥٢- الشعوان، عبد الرحمن (١٩٩٧م): القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية، الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد التاسع.

٥٣- الشناوي، محمد وعبيد،ماجدة السيد والرفاعي ياسر(٢٠٠١م):علم التنشئة الاجتماعية للطفل،عمان-الأردن،دار الصفا،ط١.

٥٤- صالح ، أحمد زكي (١٩٨٨م): علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، ط١٠.

٥٥- عبد العزيز، رشاد (١٩٩٣م): علم النفس الديني، القاهرة، عالم المعرفة.

٥٦- عبد الفتاح، يوسف (١٩٩٠م): الفروق في القيم بين المواطنين والوافدين من الجنسين في دولة الإمارات، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.

٥٧- عبد الغفار، أحلام رجب (١٩٩٤م): دراسة التطور القيمي لطلاب كلية التربية النوعية، دراسة طولية، الإسكندرية، مجلة التربية المعاصرة، السنة الحادية عشر، العدد (٣٠).

٥٨- عبدالله، معتز سيد، خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠١م): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار غريب.

٥٩- عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٤م): البحث العلمي، عمان، دار الفكر، ط٨.

٦٠- عزيز، مجمد (١٩٩٤م): المنهج التربوي والأمن القومي، القاهرة، مكتبة لأنجلوالمصرية.

٦١- عقل، محمود عطا حسين (٢٠٠٦ م): القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي، دراسة نظرية وميدانية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٦٢- عمر، ماهر محمود (٢٠٠٣م): سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

٦٣- العناني، حنان عبد الحميد (١٩٩٧م): القيم الاجتماعية في أدب الأطفال العربي، (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٦٤- عيد، زهدي محمد والنتشة، نعمان خالد(٢٠٠٣م): التنشئة الاجتماعية للطفل،

عمان-الأردن، دار الثقافة، ط١.

٦٥- عيسى، حسن احمد وحنورة، المصري (١٩٨٣): دراسة حضارية مقارنة لقيم الشباب لدى عينتين من المصريين والكويتيين، قراءات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الرابع. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦٦- فطيم، لطفي محمد (١٩٩٥م): المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الإنجلوالمصرية.

٦٧- فهمي، نورهان منير حسن (١٩٩٩م): القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٦٨- القصير، أحمد (١٩٨٥م): منهجية علم الاجتماع بين الوظيفية والماركسية والبنيوية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦٩- قميحة، جابر (د . ت): المدخل إلى القيم الإسلامية، القاهرة، دار المعارف.

٧٠- كامل، أميمه مصطفى (١٩٩٤م): القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة كما يدركها الأطفال من (٩-٢٠) سنة من الجنسين من خلال مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة (دراسة مقارنة ميدانية تحليلية، القاهر ة، المؤتمر العالمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧١- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي (١٩٩٦م) معجم المصطلحات التربوية، القاهرة، عالم الكتب، ط١.

٧٢- مبارك، فتحي(١٩٩٢م): القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، تونس، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد الثاني عشر، العدد الأول.

٧٣- محمد، يوسف (١٩٨٧م): الفروق في القيم بين المواطنين والوافدين من الجنسين في دولة الإمارات، الشارقة، مجلة شؤون اجتماعية،السنة الرابعة، العدد الخامس عشر، .

٧٤- المسند، شيخة والصاوي، محمد (١٩٩٩م): القيم التي ينشدها المعلمون لتلاميذ المرحلة الابتدائية، القاهرة،مجلة دراسات تربوية، المجلد السابع.

٧٥- المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧م): علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفكر، ط٢.

٧٦- مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٧م) :البناء القيمي في المجتمع الكويتي ، الكويت، مكتب الإنماء الاجتماعي.

٧٧- المنوخ، مساعد بن عبد الله (٢٠٠٧): القيم المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كليات المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة غير منشورة دراسة تجريبية، كلية المعلمين بالرياض، السعودية.

٧٨- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٤م): التنشئة الاجتماعية، عمان، دار عمار.
٧٩- الهادي، محمد محمد (١٩٩٥م): مدخل إلى علم النفس، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ط١.
٨٠- الوقفي، راضي (٢٠٠٣م): سيكولوجية النمو، عمان، كلية الأمير ثروت، ط٢.

انيا ً - المراجع لأجنبية :

٨١- Cowger, C (٢٠٠٣). "The values of research university should be maximized to strengthen social work eduction .joumal of social work education.v.٣٩ (١), ٤٣-٤٨

٨٢- Donso،٨٠ - Vazaquez (١٩٩٧). "Analysis of values in eight year old to ten year old children" (analysis de values enninous de ٨٩ ١١٠ anos). Dissertation Abstract International. A (٥٨/٠٢). P.٣٢٦

٨٣- McMillan, Emily E. & Wright, Tarah & Beazley, Karen (٢٠٠٤). " Impact of a University-Level Environmental Studies Class on Students’ Values". The journal of environmental education, VOL. ٣٥, NO. ٣.

٨٤- Myyry، Liisa & Helkama، Klaus (٢٠٠١). " University Students’ Value Priorities and Emotional Empathy", Educational Psychology. Finland، Vol. ٢١، No. ١.

٨٥- Peterson, C (٢٠٠٥) ." Teaching your children values" .www.pentonoverseeas.com.

٨٦- Savolainen, K. (١٩٩٢). "Education facing the crisis of values"(١st ED) paris: UNESCO, pp ٣٢١-٣٤١.

٨٧- Schunckey، G.M and Krogh، S.L (١٩٩٢). "Values concepts of younger children". Adprima The Social Studies Journal. Vol (٧٣). (٦) pp. ٢٦٨-٢٧٢

٨٨- Wiel, V(٢٠٠٣). Different ways of teaching values. ٥٢ (١), ٣٧-٣٨.